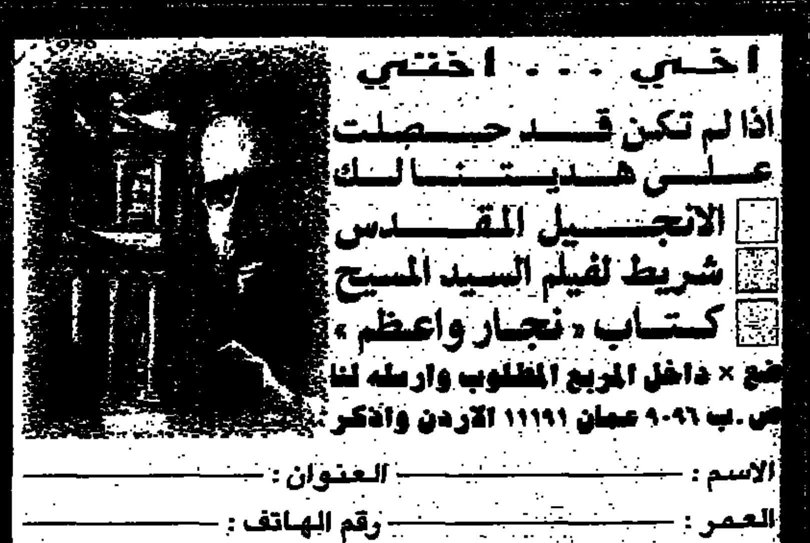
(٣) وفيات و(٤٦) حالة تسمم

مرض غريب يجتاح عمال مصفاة البترول





البلاد

الكلمة حصن الحرية — ان الكلمة مسؤولية

20 صفحة — اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة — 300 فلس

العدد (١٨٠) - السنة الرابعة - الاربعاء: ١٩٩٦/٨/٢٨



ادارة ملكية للازمة وحوار وطني شامل قريبا



«ياحبيبي ياجنوب» تخطف الاضواء!





شريط المطربة اللبنانية جوليا بطرس " يا حبيبي يا جنوب " كان هذا الاسبوع الاكثر مبيعا في سوق الاغاني في الاردن ! ... تقول الاغنية:

غابت شمس الحق ... وصار الفجر غروب
صدر الشرق انشق ... وسكرت لدروب
بنرفض نحنا نموت ... قولولن رح نبقا
والشعب ال عم يبقى
هو إنتا يا جنوب ... يا حبيبي يا جنوب

ايتان يهدد بمحو سوريا بعد ان جربت صواريخها

قال الوزير الاسرائيلي رفائيل ايتان ان تبادل الحملات الكلامية بالنسبة لسوريا هي حرب لعصاب وحرب نفسية وان ما يجب ان نقوله لهم بهدوء هو ان كل ما يستطيعون عمله نستطيع عمل عشرة اضعافه.

واضا ف ايتان: اذا ما فكرت سوريا في الحرب فان عليها ان تعلم انها ستهزم ويمكن محوها عن وجه البسيطة كلية. ومع ذلك قال ايتان ان نواياها غير جدية وانما نقصد لعبة اعصاب.

ويذكر ان سوريا جربت صواريخها من نوع سكود سي لاول مرة منذ سنوات في الاسبوع وهي تطال كافة اراضي فلسطين المحتلة. ■

لجنة حكماء

تبحث على مستوى عال الان فكرة تقوم على تشكيل لجنة حكماء تحت مسمى «مجلس الحكماء» يتكون من شخصيات رفيعة المستوى مهمة هذا المجلس ستنصب في تحديد وتنسيق وتوثيق شكل العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية وعلمت البلاد ان الحكومة اخذت الضوء الاخضر من القصر ■

الكباريتي يتهم:

المؤثر ... عراقي أثر على الاحداث

إتهم رئيس الحكومة شخصاً عراقياً بالضلوع في احداث الجنوب ولعب دور رئيسي تحريضي خلالها.

وقال السيد عبد الكريم الكباريتي إنّ " بدر المؤثر " العراقي الجنسية عضو قيادة قومية في العراق. ■

اكتسبنا المصداقية بالحفر في الصخر

«البلاد» في السجن!

لا تأتي المصداقية صدفة ، بل بعد حفر في الصخر سنة بعد أخرى.

و" البلاد " التي تفخر بكونها موضع ثقة الناس ، تفخر ، أيضاً ، بأنها إكتسبت هذه الثقة بعد سنوات من العمل الجاد ، فتراكمت مصداقيتها شيئاً فشيئاً ، لتستقر في ضمير القارىء .. هذه المصداقية ، التي وقف وراءها زملاء ينام بعضهم في السجن ، منذ أسبوع ، هي التي أخرجت " البلاد " بالعناوين والموضوعات الصادقة ، والتي توقعت الحدث قبل وقوعه (الصورة منشورة) أما بالنسبة للزملاء:

رئيس مجلس الادارة الاستاذ نايف الطورة فقد عجزنا عن العثور على مكان تواجده ، منذ صباح الاثنين الماضي ، بعد أن زاره " مجهولون " واصطحبوه معهم.

رئيس التحرير المسؤول الاستاذ خالد كساسبة موجود في سجن الجويدة على ذمة قضية حركتها دائرة المطبوعات والنشر ، ورفض المدعي العام تكفيله بسبب " خطورة القضية وهي إثارة الفتنة.

الزميل الاستاذ طه ابو ردن افرج عنه بكفالة بعد خمسة ايام في الجويدة لاسباب انسانية. (وفاة احد اقاربه).

الزميل الاستاذ راكان السعايدة ما زال في الجويدة على ذمة نفس القضية.

واكد مصدر مسؤول ان الاعتقال طال الناشر ورئيس التحرير وثلاثة زملاء من الاسرة واستثنى الزميلات .. والقراء ايضا. ■



كيلو (الخبز) بـ ٢٥ قرشا!

خالد الكساسبة — نايف الطورة

طه ابو ردن — راكان السعايدة



الديوان «يشمّر» عن ساعديه ونواب الوسط يتأهبون والمعارضة تقول:

الكباريتي يحكم في الوقت الضائع!

● كتب محرر الشؤون السياسية:

على الرغم من التفسير التآمري الذي إستندت إليه الحكومة في تعاملها مع احداث الجنوب ، وتأكيدها على انّ اطرافاً داخلية وخارجية كانت وراءها ، فإنّ العارفين بمساريب القرار الاردني يقولون إنّ إدارة الازمة ستأخذ شكلاً آخر في المرحلة المقبلة.

ويضيف هؤلاء انّ التعامل الامني ، الذي ميّز المسألة في الاسبوع الاول ، كان يهدف إحتواء ايّ آثار قد تطرأ على الاحداث ، امّا التعامل السياسي فسيأتي قريباً وستنعكس آثاره على مُجمل العملية السياسية الاردنية الداخلية.

ويدللوا على الامر بمقابلة جلالة الملك مع تليفزيون الشرق الاوسط ، وتأكيده على "عدم التعديل او التغيير الآن" وعلى عدم إستبعاده التغيير في مرحلة لاحقة.

وفي الوقت الذي يقول فيه هؤلاء إنّ التغيير سيكون في الاشخاص ، يرى سياسيون مخضرمون انّ التغيير في البداية سيكون بتخفيض ظهور رئيس الحكومة في الصورة إلى الحد الادنى ، على ان يعود الامير الحسن إلى ممارسة دوره الفعّال في السياسة الاردنية الداخلية والخارجية.

وكان الامير الحسن غاب بشكل كامل في الاسبوع الماضي ، وبشكل جزئي في الشهور الستة الاخيرة ، منذ تشكيل الحكومة ، وتحدثت انباء عن إستيائه من تعامل الحكومة في سياساتها بشكل عام.

ويقول هؤلاء إنّ العودة ستكون عن طريق تفعيل اللجنة الملكية للتحديث والتطوير ، التي يرئسها الامير ، وتضم شخصيات سياسية وإقتصادية متنوعة ، وتحدثت عنها اروقة السياسة على انها "حكومة ظل في مكتب الامير" وانّها ذراع الديوان الملكي في السياسة المحلية.

ويذكر انّ اللجنة إجتمعت مع جلالة الملك ، بعد غياب طويل ، قبل احداث الجنوب بيومين ، ويتوقع ان تعاود نشاطها في الاسبوع المقبل ، مع إحتمال إعادة تشكيلها.

ويضيف العارفون انّ الامير قد يعيد اسلوب الحوار مع كافة القوى السياسية الاردنية ، بشكل جماعي ومنفرد ، مذكرين بلقاءاته للوسمة معها قبل توقيع معاهدة السلام ، والتي شهدت صراحة كبيرة ، وبثت على التليفزيون الاردني.

ويقولون انّ هذه اللقاءات ستكون إستكمالاً للقاءات جلالة الملك الاخيرة.

سياسي محنك ، ومقرّب من الديوان الملكي ، قال لـ" البلاد " : تعوّد القصر ان يترك للحكومات مسلحات واسعة للحركة الحرة ، في شهر عسل يطول لسنوات او يقصر لاشهر ، حسب اداء الحكومات والظروف السياسية ، لكنّه في الازمات " يشمّر عن يديه " ويديرها دون ان يُغلّب طرفاً على طرف في المعادلة المحلية.

ويشبّه هذا السياسي حركة القصر بشرطي السير الذي لا يتدخل إلاّ حين تنقطع الكهرباء عن الإشارات الضوئيّة ، فيقف في منتصف الشارع ، ويدير " ازمة المرور" بتنظيمها ، والسماح لسيل السيارات المتوقفة بالحركة ، وإيقاف السيل الآخر ، وهكذا!!

وإذا كانت هذه التحليلات ترى انّ هذه المهمة ستكون سهلة ، تفيد تحليلات اخرى بأنّها لن تكون كذلك ، بإعتبار انّ الهوّة بين الاطراف كبيرة . فالحكومة ستتمسك برأيها وستحاول ان تفرضه ، بإعتبارها تملك الادوات التي ستحاول من خلالها إطالة عمرها قدر الامكان ، في وقت ركبت فيه المعارضة رأسها ، ورفعت شعار إسقاط الحكومة ، وهي تملك ادواتها ايضاً !

وفي هذا الإطار ، توقعت هذه التحليلات الاخيرة ان تُركّز الحكومة على الطرف الخارجي [العراق] بإعتباره وراء الاحداث ، وانّ ليس بينها وبين الشارع الاردني اية مشكلة !

وقالت إنّ الاسبوع المقبل سيشهد نشر نتائج التحقيقات والإعترافات التي تفيد بإتّهام العراق ، و"البعث" الاردني المقرب من بغداد ، بتهديد الامن ، كما ستفتح ملفات احزاب اردنيّة اخرى وتتهمها بتلقي اموال من الخارج ، بالاضافة إلى إمكانية فتح ملفات الصحافة ، وإعتبار بعضها موالياً وممولاً من الخارج !

وكانت الحكومة بدأت هذا المسار بطردها المستشار الصحافي للسفارة العراقية من الاردن بدعوى تجاوزه وظيفته والتدخل بشؤون داخلية.

وفي هذه الاثناء ، يبدو انّ المعارضة ، التي تتوسّع قاعدتها يوماً إثر يوم ، ستستخدم ، بدورها ، كلّ الادوات المتاحة لديها ، في محاولة لإسقاط الحكومة ، وتحمل قناعة كاملة بانّ رئيسها " يحكم في الوقت الضائع "!

فإذا كان طيف معارضي الحكومة متعدد الالوان ، حيث صار يضم كثيراً من نواب الوسط ، بالاضافة إلى الإسلاميين والقوميين واليساريين ، فإنّه يحمل معه اوراقاً مؤثّرة ، وقد تكون رابحة إن لُعبت في الوقت المناسب.

وهذه الاوراق ، حسب مصادر المعارضة ، تتراوح من " مسيرة المليون جائع " التي لوّح بها الاسلاميون ، إلى جمع تواقيع النواب لسحب البساط من تحت أرجل الحكومة ، إلى مواصلة التشهير بها بإنتظار الدورة العادية وطرح مسألة الثقة ، وبين هذه وتلك هناك الكثير من التكتيكات التي تحتفظ بها المعارضة لنفسها ، لتلعبها في حينها !

وفي تصنيفه لمعارضي الحكومة ، قال محلل سياسي لنا : إنّ اشخاصاً مثل طاهر المصري وعبد الرؤوف الروابده وسمير حباشنه ، وغيرهم من نواب الوسط ، صاروا معارضة للحكومة بعد ان ضيّقت هذه امامهم مساحة الحركة ، وهامش المناورة.

واضاف انّ الدوافع قد تختلف من واحد إلى آخر ، لكنّها تصب كلّها في النهاية في هدف واحد هو إسقاط الحكومة وتكّر.

بوققة نوّاب الوسط خلال مناقشة مسألة الخبز ، وعدم التساهل الذي ابدوه في المسألة.

وقال إنّ الإنتخابات النيابية على الابواب ، الامر الذي يدفعنا لتوقّع موقف حاسم من هؤلاء النوّاب ، بالاضافة إلى ما يمكن إعتباره مواقف شخصية وتصفيات حسابات مع الرئيس وطاقمه.

وفي كلّ الاحوال تبدو الابواب مفتوحة امام إحتمالات عدّة ، حسب كافة المراقبين ، لكن ليس منها إستمرار الحكومة في عملها حتّى إنعقاد الدورة البرلمانية العادية في تشرين المقبل. ■

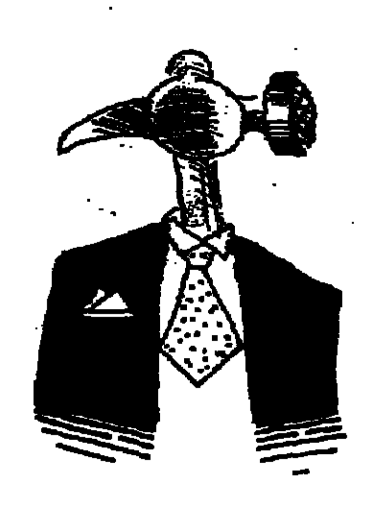
ميني بلاد

رئيس واحد نعم

لم نستطع التأكد مما اوردته مصادر حكومية عن اتصال هاتفي تم بمبادرة من دولة السيد زيد الرفاعي مع دولة السيد عبدالكريم الكباريتي، وبالرغم من كل محاولاتنا الهاتفية الا ان اسئلتنا ظلت معلقة بلا جواب.

الاتصال كما اوضحت مصادر الحكومة تم بعد انتهاء التلفزيون الاردني من حيث تفاصيل لقاء جلالة الملك الحسين مع اعضاء مجلس النواب الاردني.

لم تتلق (البلاد) من اية مصادر اخرى ان دولة الرئيس الكباريتي تلقى مثل هذا الاتصال من زملائه رؤساء الوزارات السابقين!



سمعتي ان راح يروحوهم

مين المعتقلين؟

لا.. الوزراء يا...

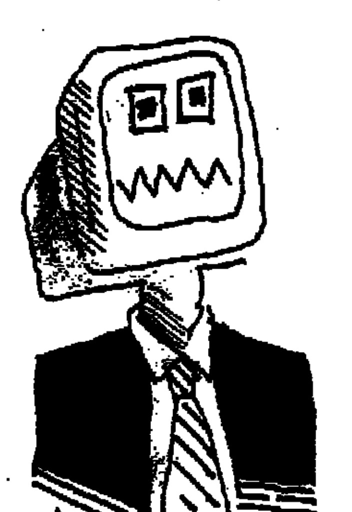
لكل مجتهد نصيب

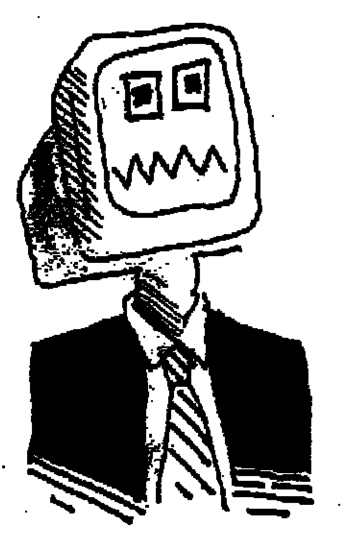
كان لحزب الوحدة الشعبية نصيب في حملة الاعتقالات الواسعة الشاسعة حيث داهمت الاجهزة الامنية منازل ثمانية اعضاء من «وحدة» من مختلف مناطق المملكة وفتشتها في وقت متأخر من الليل وقامت باعتقالهم.

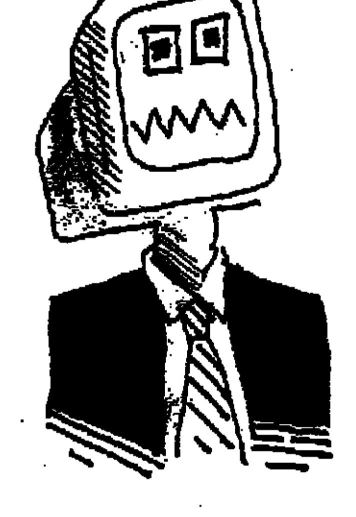
واعتبر حزب الوحدة الشعبية مثل هذا الاجراء استفزازا وارهابا بحق الجماهير الشعبية مطالبا بالافراج الفوري عن جميع المعتقلين .. ترى هل من مجيب.

شارون أجلها

نظرا للاحداث التي مر بها الاردن خلال الاسبوع الماضي ارجأ ارئيل شارون وزير البنية التحتية الاسرائيلية زيارته للاردن وشملت عمليات التأجيل ايضا زيارة وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي وزير السياحة موشيه كتساب.







فرمان تلفزيوني

فرمان من النوع العثماني صدر عن البلاط السلطاني لمدير التلفزيون الاردني ناصر جودة يقضي بايقاف كل من المذيع هاني البدري والمخرج الفرد عصفور عن العمل حتى اشعار اخر.

الايقاف هذا جاء على خلفية بث تقرير خلال برنامج (ستون دقيقة) حول معاناة المواطنين بسبب الحصول على الكوبونات وبدل الدعم عن رفع اسعار الخبز والاعلاف وذلك مساء الجمعة عشية احداث الجنوب.

من الغى ومن اعلن

قالت الزميلة (الرأي) في عدد الاحد الماضي ان مصدرا حكوميا في وزارة التعليم العالي اعلن انه لن يرسل اي طالب اردني في بعثة دراسية الى الجامعات العراقية هذا العام، (البلاد) اجرت اتصالات مكثفة مع عدد من المسؤولين في وزارة تعليمنا العالي لمعرفة تفاصيل اكثر عن هذا الموضوع لكن الجميع في الوزارة ومن منطلق الحرص على التعامل مع الصحافة رفضت الاجابة على اسئلتنا.

ما تستطيع (البلاد) ان تؤكده ان الاشقاء العراقيين قرروا هذا العام ان يتولوا الامر بانفسهم لهذا الغوا من جانبهم قائمة وزارة التعليم العالي الاردنية التي كانت تعد بسرية تامة وبمواصفات لا علاقة لها بالتنافس وستقوم الجامعات العراقية باستقبال طلبات الطلبة الاردنيين مباشرة ودون الحاجة للوصول الى الجبيهة!

وفي القبور .. ايضا

اصدرت لجنة الشؤون الخارجية المركزية في حزب جبهة العمل الاسلامي بيانا يستنكر فيه قرار مجلس الامن الدولي بفرض عقوبات جوية على السودان حيث تم اعتباره جزءا من الحقد الاميركي على الاسلام والرافض للتوجه الاسلامي في السودان والذي يسعى الى تغذية الخلافات بين الدول العربية وان يبقى الشعب السوداني يعاني من مشكلات اقتصادية.

واعتبر البيان ان هذا القرار غير مبرر والقى باللوم على الحكومة المصرية التي لا زالت تصر على العودة بالخلافات الى مجلس الامن رغم الانفتاح الذي ابدته الحكومة السودانية للحوار مع مصر بعد اعلان ذلك في قمة القاهرة.



قول مأثور: انا افكر.. اذن انا موجود

قول مأجور: انا افكر... اذن انا غير موجود

الصح..آفة

باسم سكجها

سرّ المهنة ... " مهنتي كملك " !

لم اكن بحاجة إلى جهاز مخابرات صاح ، لاعرف انّ القهر بلغ ، لدى الناس ، مبلغه ، وانّهم خارجون من بيوتهم ، لا محالة ، لإطلاق صرخة في واد ، لعلّ هناك من يسمع !

فكتبت ، على مدار شهر ، منكراً بهبّة نيسان ، ومتوقعاً اختاً لها !

ولم يكن مراسل "بي . بي . سي" ضارباً في الودع ، حين توقّع قلاقل واضطرابات ، في الكرك بالذات ، في تقريره الإخباري ، الذي أجراه في المدينة القلعة ، قبل ما جرى بأسبوعين !

ولم يكن زميلنا عبد الله بني عيسى ، منجّماً ، أو قارىء فنجان قهوة ، حين كتب أنّ الناس ستخرج عن طورها ، فتخرج إلى الشارع ، ثمّ حذر من عواقب هذا الخروج من تكسير وتخريب !

لم تكن هذا ولا ذاك ، لنعرف أنّ ما جرى قادم ، لكن من يسمع ، ويتّعظ ، في الحكومة ، فهذه مسألة أخرى !

وفي حقيقة الامر ، فإنّ أحداً لم يُقصّر مع هذه الحكومة ، في التأييد والمعارضة ، حين كان الموقف يقتضي واحداً منهما ، وكلّنا يذكر انّ النوّاب أعطوها ثقة كبيرة ، والصحافة الأسبوعيّة شجّعتها ، حتّى دارت في أروقة السياسة الأردنيّة مقولة انّها "محسوبة" على الرئيس الكباريتي !

على انّ الحكومة ، ورئيسها على وجه التحديد ، كما صار واضحاً ، ظنّت انّ النوّاب في جيبها ، وانّ رجال الصحافة هم رجال الرئيس ، لذلك فإنّ ايّ قرار ، مهما كان كبيراً وخطيراً ، لن يلاقي ايّ معارضة تُذكر ..

وهنا كان الخطأ .. هنا كانت الخطيئة ، إذ لا يمكن أن يوضع أحد في جيب أحد ، في الديمقراطيّات ، ولا يمكن ان تُجيّر الصحافة لأحد ، مهما كان هذا الأحد قادراً على العبث في مداخلها ، وقابلاً للتدخّل في قراراتها ، حتّى الصغيرة منها !

فهل يصدّق احد انّ رئيس الحكومة تدخّل ، مرّة ، فوافق على نشر كاريكاتير ، في صحيفة يوميّة ، كان رئيس تحريرها راى انّه غير مناسب ، فاستقوى محرّر على رئيس تحريره ، وبعث بالكاريكاتير بالفاكس إلى الرئيس ، المسافر خارج الأردن ، ليعود الكاريكاتير ، بالفاكس أيضاً ، يحمل توقيع دولته بالموافقة على النشر !

هي قصّة صغيرة ، قصيرة ، لكنّها تؤشر إلى عقليّة رئيس حكومة ، يعمل رئيس تحرير بالقطعة ، ويتعامل بهذه العقليّة مع الصحافة ، التي تبدو وكانّها ، كالعادة ، كبش الفداء الجاهز للإتهام !

فها هي الاسطوانة تتوقف أمام الشرخ التقليدي ، لنسمع الصوت نفسه يتكرر : "إنّه تطاول على هيبة الحكم" ، على أساس أنّ من ينتقد الحكومة ، ينتقد الحكم ، وفي هذا ، بالطبع ، إختباء من الحقيقة ، وإختفاء وراء صورة الحكم !

فلا شيء مستقراً ، في عقول الناس ، وقلوبهم ، كصورة ومضمون الحكم ، ولم نسمع ، أبداً ، ولا نظنّنا سنفعل ، انّ أحداً رفع شعاراً ضدّه في مظاهرة ، مع أنّنا سمعنا ، جميعاً ، انّ المظاهرات حملت شعاراً واحداً وحيداً ، هو : إسقاط الحكومة !

تستطيع الحكومة أن تدّعي إحتكار الصواب في رؤيتها لقراراتها ، فهذا حقها ، ونستطيع أنْ ندّعي عدم صواب قراراتها ، فهذا حقّنا ، أمّا أنْ تحتكر الولاء للحكم ، والدولة ، فهذا ليس من حقّها ، ابداً ، فقد تعوّدنا من الحكم ، دوماً ، وعلى مدار العمر ، أن يستمع للحكومات ، ولنا ، فهذا هو سرّ المهنة !

هذا هو ، تماماً ، سرّ "مهنتي كملك" !■

امين (حشد) النحاس: اتهام الحزب باحداث الجنوب كلام فارغ

اثر الاتهام الذي الحت اليه جهات رسمية بخصوص تورط حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» في احداث الجنوب الى جانب حزب «البعث» صرح السيد سالم النحاس امين عام «حشد» ردا على الاتهام بانه كلام فارغ جملة وتفصيلا وبان الحزب مشغول منذ حوالي شهرين بصفته حزبا معارضا بقضية رفع اسعار الخبز واعلن رأيه بكل صراحة للناس جميعا ولم يكن لدى الحزب اي وقت للدخول في مؤامرات او تحريضات كما تحاول الحكومة ان تشيع. ويذكر ان حزب الشعب الديمقراطي تعرض لحملة اعتقالات واسعة في صفوفه حيث صرح مسؤول حشداوي بان المعتقلين الذين عرف عنهم للآن بلغ ستة وعشرين عضوا من مختلف انحاء المملكة واضاف المسؤول ان الحكومة غير معترفة بهؤلاء المعتقلين ورفضت ان تصرح باسماء او اعداد معتقلي الحزب وبالنسبة لقيادة الحزب وكوادرها فهي تجهل تماما التهم الموجهة اليهم وسبب اعتقالهم. اما اعضاء حزب الشعب الذين عرف باعتقالهم فهم احمد يوسف، محمد خليل، محمد ابو الرب، محمد ابو مرار، مصباح الصوريكي، علي ابو حسين، عارف الزغول، جمال الشريجي، مثقال الزناتي، عودة الله الحباشنة، اسامة الرنتيسي (رئيس تحرير الاهالي)، المحامي محمود الكايد، سالم حدادين، نافذ محمود، سعيد الشمالي، منير ابو الرب، جهاد ابو ارميله، عبد توفيق، سالم ذيب، مروان حجازي، جميل طليب، امجد النسور، عايد الفراهيد، احمد عيسى الغبابشة، محمود علاونة، المحامي ناصر علاونة■

اتفاق اردني سوري لاغراق اسرائيل في مياه «الوحدة»

الاتفاق الذي توصل اليه الجانبان الاردني والسوري في اعقاب القمة التي جمعت جلالة الملك الحسين والرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق باستئناف لجتماعات اللجنة المشتركة الخاصة بمياه نهر اليرموك من اجل تنفيذ سد الوحدة الذي قرره البلدان عام ١٩٨٧ اثار حفيظة الاسرائيليين ودفعهم لاطلاق تصريحات تحمل في طياتها التوتر والغضب. ويرى الجانب الاسرائيلي ان اقامة سد لتحويل "مياه نهر اليرموك باتجاه الدولتين يتعارض مع اتفاقية السلام الاردنية الاسرائيلية وتحديدا بموضوع المياه.

وقال وزير الزراعة الاسرائيلي رفائيل ايتان الذي صرح للاذاعة الاسرائيلية انه اذا بدأ فعلا التخطيط لاقامة هذا السد الذي سيؤدي لاحداث تغيير في ميزان المياه في المنطقة فان اسرائيل ستضطر لتغيير البنود الواردة في اتفاقها مع الاردن بما يخص ايصالها للمياه للاردن من بحيرة طبريا واضاف ان السد المخطط له يتعارض ايضا مع اتفاقية جونستون التي ابرمت في مطلع الخمسينات والتي حددت تقسيم المياه بين اسرائيل والاردن وسوريا. الموقف الاسرائيلي من الاتفاق واجهه الجانب الاردني بالتريث تخوفا من اثارة غضب اي من الجانبين السوري او الاسرائيلي وتقول معلومات البلاد بان اجتماعا عقد بين وزيرين اسرائيليين والسفير الاردني عمر الرفاعي تم خلاله بحث موضوع السد وتم تحميل السفير الاردني رسالة الى حكومته لتوضيح الموقف الرسمي لاسرائيل.

وعلى الرغم من الصمت الاردني في مواجهة للموضوع الا انه لم يمنع المسؤولين في وزارة المياه والري في عمان التأكيد على ان هذا السد لا يتعارض مع اتفاقيات السلام الاردنية الاسرائيلية وانه ليس له علاقة بموضوع السلام المائي.

واضافت مصادر (البلاد) في المياه ان سد الوحدة على نهر اليرموك اتفق عليه بين الاردن وسوريا عام ١٩٨٧ ومر في حالة جمود عدة سنوات الى ان اعيدت المياه الى مجاريها بين البلدين هذا العام وقال ان الاتفاق ينص على ان يتم تصريف كامل مياه الينابيع الواقعة على ارتفاع ٢٥٠ مترا الى سوريا مقابل استغلال الاردن ينابيع مياه القاع وتحت منسوب (٢٥٠) مترا اضافة الى ٢٥٪ من الطاقة المولدة من السد■

وسام شرف للبلاد

شرف (للبلاد) شرف لناشرها ورئيس تحريرها وكل العاملين فيها ان تقف امام القضاء واذا كان بعض قليل لا يرى ما نراه ويتوهم ان ارسال (البلاد) الى القضاء اساءة لها او عرقلة لعملها وادائها لرسالتها فانه بعض واهم قد لا يتاخر عليه وقت ادراكه لهذا الوهم وقد يتاخر.

نذهب الى القضاء وبين ايدينا شرف انتمائنا لهذا الوطن وشرف ولائنا لقيادته فنحن لا يمكن ان نجعل انتماءنا وولاءنا للذين ياتون ويذهبون، فالوطن لا ياتي ولا يذهب وقيادتنا لا تاتي ولا تذهب ، شانها في هذا شان ثوابت الاردن وجباله وشموخه.

ستواصل (البلاد) صدورها حاملة قدرتها على ان تكون مع الحق ضد الباطل ولن تنحاز الى الحقيقة ضد التزوير وواثقة من ان القارىء الذي انصفها دائما كما انصفها القضاء دائما سيكون الى جانبها في مواجهة لا ندري اي حقد يقف وراءها واي عجز يقود خطاها واي وهم يجعل لديها اعتقادا بان (البلاد) يمكن ان تتوقف او على الاقل ان تستسلم فتكر الحبة بعد الحبة من صحيفة اسبوعية الى اخرى ومن منبر حر وديمقراطي وملتزم الى منبر حر وديمقراطي وملتزم.

يظل ان نؤكد اننا لم نكن مطمئنين الى العدالة كما نحن الان ولا واثقين من نزاهتها كما الان فالذين يعرفون الرجل الكبير والقاضي المحترم ناجي الطراونة يعرفون انه نجل حسين باشا وانه ترك موقع الوزير قبل سنوات عندما حاولت بعض الاصابع الاقتراب من القضاء لهذا يكون عندنا كل هذه الطمانينة وهذه الثقة في اننا سننال مرة اخرى وسام البراءة ونمضي دون ان نلتفت الى الوراء.

توضيح

السيد رئيس تحرير جريدة البلاد.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اشارة الى ما ورد في صحيفتكم الغراء العدد (٥٦) بخصوص اعادة تعيين ائمة في مديرية اوقاف محافظة الكرك.

نود اعلامكم بانه لم يتم اعادة تعيين اي امام من كبار السن في اوقاف محافظة الكرك

والسلام عليكم

الامين العام لوزارة الاوقاف

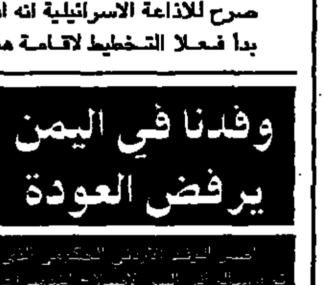
عبدالفتاح صلاح

مفاجأة استقالة القيسي

فوجئت الاوساط السياسية في عمّان بنبأ استقالة مصطفى القيسي مستشار جلالة الملك لشؤون الامن القومي ومقرر لجنة امن الدولة حيث ربطت هذه الاوساط الاستقالة بمجمل ما يجري على الساحة السياسية.

من جانب اخر فقد صدرت الارادة الملكية السامية بقبول استقالة القيسي وتعيين سمو الامير طلال بن محمد خلفا للقيسي.■

وفدنا في اليمن يرفض العودة



اعتقال صحيفة قبل ترخيصها

قامت الاجهزة الامنية يوم الثلاثاء ٨/٢٠ والاربعاء ٨/٢١ بتفتيش مكاتب جريدة الميثاق (قيد الترخيص) وصادرت مقالات منشورة بالصحف المحلية للاستاذ ناهض حتر علما ان جريدة الميثاق كانت قد قدمت طلب ترخيص ومرت المدة القانونية ولم تتلق الصحيفة ردا من وزارة الاعلام.

من جانب اخر فقد ابرزت الاجهزة الامنية مذكرة جلب لاحضار رئيس التحرير الاستاذ ناهض حتر، وكذلك المحرر في نفس الجريدة الزميل عبدالله ابو رمان وحتى الان لا نعرف مصير الزميلين الاستاذ ناهض حتر وكذلك الزميل عبدالله ابو رمان رئيس منتدى الشباب الاردني■

يحدث في عالم المقاولات الحكومية

اصدر مجلس الوزراء قرارا بالموافقة على تغيير قيمة عطاء طريق العرضاني وادي الاردن المحال على احدى شركات المقاولات بكلفة اجمالية قدرها (٣,٤٠٨,٩٢٥) دينارا وذلك لظهور الاعمال الاضافية اثناء السير بتنفيذ العطاء المذكور.

اللفت للنظر ان قيمة الاعمال الاضافية من اجمالي قيمة العطاء بلغت ما نسبته ٥٧٪ من قيمة العطاء الاصلي .. مجرد تساؤل ما هي علاقة المقاول بمجلس الوزراء■

تعزية ومواساة

يتقدم كافة العاملين في جريدة البلاد بالتعزية والمواساة لزميلهم طه ابو ردن وذلك لوفاة عمه.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

وانا لله وانا اليه راجعون

نواب المعارضة: الحكومة غير قادرة على الخروج من الازمة

اصدر نواب المعارضة بيانا هاجموا فيه السياسات الحكومية وفيما يلي نص البيان:-

تدارس نواب المعارضة تطور الاوضاع الناجمة عن ازمة قرار رفع اسعار الخبز والاعلاف وتداعياتها ويودون ان يؤكدوا على ما يلي:

اولا: القلق البالغ من استمرار الاعتقالات والتباطؤ في عملية الافراج عن المعتقلين من مختلف المحافظات. وعمليات مداهمة مقار بعض الاحزاب، الامر الذي يرفع من وتيرة التوتر ويزيد من حجم المعاناة ويدفع باتجاه تفاقم الازمة.

ثانيا: ان اشتعال الاسعار لمختلف السلع والخدمات وما واكبه من معاناة المواطن يشكل القضية الكبرى للازمة الحالية والتي هي ازمة حقيقية لا يمكن تجاوزها والقفز من فوقها والتهوين من حدتها بالزعم بكفاية وعدالة التعويض الذي قررته الحكومة عن رفع اسعار القمح مما لا يستجيب للواقع الذي يئن تحت وطأته المواطن من عدم قدرته على تلبية احتياجاته المعيشية امام جنون الاسعار لمختلف السلع والخدمات ولا سبيل لانكار هذا الواقع بتزوير حقائقه والاستشهاد ببعض الوزراء من المناطق التي وصفت بالاقل حظا فليستقلت للشعب لا الوزراء الذين لا يملكون الا التسليم بقرار رئيس الحكومة.

ثالثا: ان تعنت الحكومة واصرارها على المضي في قراراتها المتهورة دون التفات الى راي اغلبية نواب الامة والقوى السياسية والحزبية والنقابية ونبض الشارع ومعاناته لدليل قاطع على عدم قدرتها على ايجاد حل للخروج من الازمة اللهم الا فتح المعتقلات لتضيف الى معاناة الشعب معاناة تدفع باتجاه تازيم الاوضاع وتفاقم الازمة من جديد.

رابعا: لا سبيل الى تجاوز الازمة الا بالغاء قرار رفع الاسعار والافراج الفوري عن المعتقلين وعدم توسيع ساحة التوتر والتعبئة وبدء مرحلة جادة وجديدة تلتفت الى معاناة الشعب وتضع هذه المعاناة عنوانا لهذه المرحلة باعتبارها تحتل الاولوية القصوى لكل من يحمل هم هذا الوطن والشعب بالصدق والصراحة وامانة المسؤولية.

ووقع على البيان النواب التالية اسماؤهم:

حمزة منصور، د. نزيه عمارين، توجان فيصل، ذيب انيس، د. طراد القاضي، سليمان السعد، بدر الرياطي، د. ابراهيم زيد الكيلاني، خليل حدادين، د. همام سعيد، د. احمد الكوفحي، د. بسام العموش، عبدالله الخوارشيدة، ضيف الله الومني، عبدالرحيم عكور، عبدالعزيز جبر، د. عبدالله العكايلة، طلال عبيدات، عبدالمنعم ابو زنط، د. محمد عويضة، د. عبدالمجيد الاقطش، د. محمد الحاج، د. ذيب عبدالله■



البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
الاردن - عمان - شارع الخوارزمي
هاتف ٦٩٣١٠٥ - ٧٠٠٣٦٦ - ٧٠٠٣٧٧ - ٧٠٠٣٨٨ فاكس: ٦٩٣١٠٦
ص.ب ٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي: ١١١٣٣
رئيس مجلس الادارة نايف الطورة
رئيس التحرير المسؤول
قسم المحليات | القسم الاجتماعي | القسم الفني | دائرة العلاقات العامة | ادارة التوزيع | الطبعة الدولية | المستشارون القانونيون
الاخراج | تصوير فوتوغرافي | كاريكاتير | الاشتراكات | مدير التطوير والتسويق | المكاتب والمراسلون
AL-BELAD Newspaper

تنويه واعتذار

ترجو (البلاد) ان تتقدم من الزملاء في صحيفة (الجوردان تايمز) باصدق الاعتذار على الخطأ غير المقصود الذي وقعنا فيه في العدد الماضي.

فاماد فشل محاولاتنا دخول مدينة الكرك قمنا بترجمة امينة للقصة الصحفية التي كتبها الزميل ايمن الصفدي في عدد الزميلة الجوردان تايمز يوم السبت الماضي ١٧ اب ونشرنا الترجمة في عددنا الصادر يوم ١٨ اب على الصفحة دون ان نشير الى الزميلة او الزميل واذ ننشر هذا التنويه لنرجو من رئيس واسرة تحرير الزميل قبول اعتذارنا واسفنا على الخطأ غير المقصود الذي اوقعنا فيه ضغط العمل لاصدار (البلاد) في الوقت المحدد وايصالها الى القارىء في ارجاء بلدنا الحبيب.■

آهات شيطانية

الرئيس الاخضر

اعترف الرئيس عبدالكريم الكباريتي بان معظم السيارات الحكومية تسبب الازعاج للمواطنين وتشكل خطرا حقيقيا على البيئة وعلى صحة المواطن.

وبهذه المناسبة فقد طلب الرئيس من جميع المؤسسات والدوائر الحكومية صيانة المركبات العائدة لها بصورة مستمرة من اجل خدمة الامن وصحة المجتمع والمحافظة على البيئة.

وجاءت ملاحقة الرئيس بعد ان انزعج شخصيا من رائحة الدخان الكثيف وغير المحترق من عوادم هذه المركبات والناتج عن سوء صيانتها.

خبيث علق على الامر قائلا هل يمكن اعتبار الرئيس من انصار السلام الاخضر؟!

١٣ مليون دينار

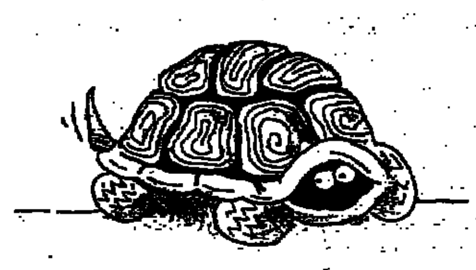
مصادر (بنكية) اوضحت لـ«البلاد» بان موجودات البنك المركزي انخفضت خلال الشهر الماضي بشكل ملحوظ وصلت فيه موجودات البنك الى (٣) مليارات و (٤١٧) مليون دينار وبذلك تكون نسبة الانخفاض (١٣) مليون دينار.

مشمشية اللحم

سبحان الذي رخص اللحم وجعله في متناول ايدي المواطنين الغلابى في كل مكان وزمان وسبحان الذي غلى سعر الخبز.

فبعد صدور قرار الحكومة الرشيدة برفع الدعم عن القمح والاعلاف وجد عدد ليس بقليل من مربي المواشي انفسهم عاجزين عن توفير الاعلاف لمواشيهم الامر الذي جعلهم يبيعونها في جويدة – للعلم ليس سجن جويدة يوجد سوق للاغنام بالجويدة – باسعار منخفضة وذلك للتخلص من اغنامهم.

هذه المشمشية للمواطن الاردني الذي سيغمس اللحم باللحم لن تستمر طويلا فهي مرهونة بانتهاء الكمية ثم يعود اللحم الى قواعده الغالية سالما بجانب الخبز.



مجرد رفض مبرر

رفض مجلس الوزراء الموقر السماح لشركة البوتاس المرور عبر طريق الزارة لنقل مادة الفيول من مصفاة البترول الى موقع العمل في غور الصافي شركة البوتاس العربية.

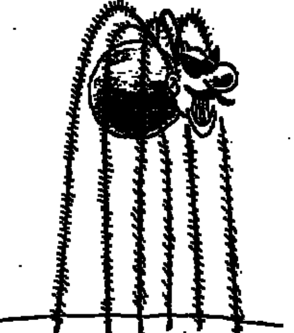
اكيد المجلس بدلل طريق الزارة – غور حديثة ويمنع اي شاحنات تسير عليها للمحافظة على مشاعر هذا الطريق الجديد.

كتاب حياتي يا عين

كتاب «مبلل» بالدموع ارسله رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية الى مجلس الوزراء للسماح باقامة مبنى حديث يتواكب مع النهضة الشاملة التي قد تشهدها المدينة.

هذا المبنى ينتظر ان يشتمل على قاعة كبرى للاجتماعات التي تقام في المحافظة لخدمة الفعاليات الرسمية والشعبية فيها.

ولم يضع رئيس الاتحاد نظره الا على مقبرة قديمة تابعة للدولة يطالب باستملاكها.



ادفع بالتي هي احسن

الحكومة هذه الايام قلبها عطوف ورقيق جدا على المواطنين، فحسب احد الكتب الرسمية الذي اطلعت (البلاد) عليه بطريق الصدفة المحضة وجه وزير المالية كتابا الى كافة الوزارات اوضح فيه انه يرجو الايعاز للمعنيين في كل وزارة ادخال قيمة الدعم المستحق للموظفين شهر ايلول على كشف رواتبهم عن شهر اب ١٩٩٦ الى صافي الراتب بعد الاقتطاعات وذلك تطبيقا لمبدأ قيام الحكومة بدفع قيمة الدعم سلفا.

ويوضح الوزير في كتابه الاستمرار بهذا الاسلوب في نهاية كل شهر مع التاكيد على وجوب تصنيف المبالغ المصروفة لهذه الغاية.

حكومة وكاسيت

رصدت الحكومة في موازنة الطوارىء مبلغ مليون دينار اردني لاستئجار مائة وسبعة وسبعين شاحنة من النوع الكبير للقيام برحلات مكوكية بين بغداد وعمان وستقوم هذه الشاحنات بنقل الاشرطة التي تحمل تسجيلات لمطربين عراقيين وتعود محملة من بغداد باشرطة لا تحمل اية تسجيلات.

ولم تستطع (البلاد) رغم كل اتصالاتها المكثفة التوصل الى اسباب استيراد الاشرطة الفارغة مع ان مصدرا اعلاميا رفض الكشف عن هويته اكد ان هذه الاشرطة سرعان ما تمتلىء بالاغاني العراقية فور عبورها الحدود بطريقة غير معروفة.

اكثر الاغاني التي يقبل عليها المواطنون الاردنيون الان هي (احكي والحكي شويفيد) بينما يترنم العراقيون صباح مساء باغنية سميرة توفيق (وابن عمي لو ضربني بشبريته لامسح الدم ولمشي ورا خطوته).

قالوا: الكباريتي كويس؟ قلنا: ايه وديمقراطي بعد

شركة فينيسيا الامريكية الاسرائيلية تبيع الزجاج للاردن

قالت صحيفة معاريف الاسرائيلية في عددها الصادر يوم السبت الماضي بان شركة فينيسيا الامريكية الاسرائيلية قد وقعت على صفقة لتزويد زبون في الاردن «بدون الاشارة الى اسم هذا الزبون» بالزجاج المسطح والمرايا بما قيمته «مليون دولار» سنويا.

وقد استندت الصحيفة في ذلك على تصريح ادلى به مدير الشركة عوديد طيرا لمراسلها

واشارت الصحيفة الى شاحنة وهي الاولى وتحمل «٢٤طنا» من مادة الزجاج بسمك ٦٠ ملم» قد وصلت امس الى عمان.

هذا ومن المعروف ان كارثة مجهولة المصدر حلت بمصنع الزجاج الاردني وادت الى موته بالسكته الانتاجية وفتح الابواب امام الزجاج الاسرائيلي غير القابل للكسر لدخول الاسواق الاردنية والالتصاق بنوافذنا ■

ذهب الذين تحبهم

في الحروب – غير المتكافئة لا يبقى في المدن سوى الاطفال والنساء والشيوخ وبعض العجزة الضجرين .. هذا حدث ايضا لصحيفتنا «البلاد» فبعد اعتقال رئيس مجلس الادارة الاستاذ نايف الطورة بالاضافة الى رئيس التحرير خالد الكساسبة والزميلين راكان السعايدة وطه ابو ردن لم يبق في مبنى الصحيفة سوى الزميلات وبعض الاطفال – قسم الاجتماعي والعجزة ولا داعي لذكر اسمائهم فيما ذهب الذين نحبهم الى الجبهة نقصد الجويدة.

ولاننا نرى النصف المملوء من الكاس فاننا لا نحتج على حملة الاعتقالات التي استهدفت اسرة البلاد ولكننا نوجه بعض الشكر للحكومة على استثناء الزميلات ونوجه كل الشكر على استثناء عامل البوفيه والا اتهمتنا الحكومة بانها تسعى الى تعكير امزجتنا وحرماننا من قهوة الفرح وشاي الديمقراطية ويانسون الامن والامان■

كركي.. ومطلّع

قال كركي مطلع وخبير بالانسان والاديان والتاريخ ان الحكومة كشفت عن سر لم يكن يعرفه اهل الكرك قبل محاولة (خنق) النائب المحترم ترتيه العمارين، فقد ادت هذه المحاولة الى وقوف الكركيين امام حقيقة ان مدينتهم يسكنها مسلمون ومسيحيون وكانوا قبل هذا يعتقدون ان هذه المدينة لا يسكنها هؤلاء ولا هؤلاء وانما يسكنها الكركيون فقط■

مَن هو؟

غلبان وما اله مهر، بصحى من الـ(٦) بلكزة ظهر، بتلاقي منه من كل العالمين وبهالايام بس صحفيين وحزبيين. الكحلي «لابق له».. ونصيحة اذا شفته احلق له.. لان الكباريتي ناوي له.

فمن هو؟

مَن هو؟

حظرا مشكورا

عبر عدد من وجهاء الكرك الذين لم يظهروا خلال الاحداث الاخيرة على شاشة التلفزيون او في الصحف عن سعادتهم لان الحكومة تذكرتهم مؤخرا وفرضت على مدينتهم حظرا خلال ساعات الليل فقط وقال هؤلاء الوجهاء ان هذا الحظر مفروض على المدينة منذ حوالي الف عام حيث لا يشاهد في شوارعها انس او جن او قطط بعد الساعة الثامنة مساء وتمنى هؤلاء الوجهاء ان يكون ما حدث بداية لاهتمام الحكومة بهم ولو من خلال القنابل المسيلة للدموع او حظر التجول فالبعيد عن العين بعيد عن القلب■





وفي الليلة الخامسة عشر قالت شهرزاد بلغني ايها الملك السعيد ذو الرأي الرشيد ان الحكومة في البلاد قد وصلت حالة النزق عندها الى حد اصدارها فرمانا يقضي بالقاء القبض على العباد حفاظا على امن البلاد.

واضافت شهرزاد ولم تكتف الحكومة بذلك وانما وضعت سيناريوهات لتلفيق الاتهامات، فصرخ (الشعب) وقال متى ستشد الحكومة الرحال وعندها سكتت شهرزاد عن الكلام المباح.

الكباريتي يشكر الشريف

شكر رئيس الحكومة السيد عبد الكريم الكباريتي نقيب الصحافيين سيف الشريف على موقفه من بيان النقابات المعارض لرفع أسعار الخبز.

جاء ذلك في إتصال هاتفي اجراه الأول مع الثاني صباح الثلاثاء الماضي

وكان الزميل الشريف صرح أنّ نقابة الصحافيين لم تُستشر بالبيان، وطالب بإستشارتها مسبقاً، في حين يقول مجمع النقابات أنّ الزميل فؤاد حسين [رئيس لجنة الحريّات في نقابة الصحافيين] وقّع عليه.

يذكر أن الزميل حسين والزملاء خالد كساسبه وطه أبو ردن وراكان السعايدة إعتقلوا في الاسبوع الماضي على أرضية أحداث الجنوب ولأسباب مختلفة ■

شعار المرحلة

سيرة «الخبز» مأساة تدمي

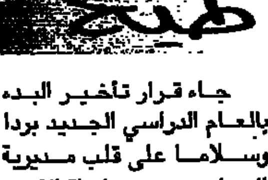
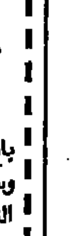
حكمة العدد

من لم يمت بالسيف مات جوعا

مداهمات منتصف الليل

داهمت قوات الامن الاردنية مقر حزب البعث الاشتراكي في عمان وقامت بتفتيش محتويات المقر ومصادرة عدد من الوثائق التابعة لقيادته. وقال بيان صادر عن قيادة الحزب ان الاجهزة الامنية اعتقلت ايضا قياديين في الحزب هما الدكتور انم العبداللات نائب امين السر، وسليمان ابو عديلة عضو القيادة العليا للحزب. وقال البيان ان محاضر اجتماعات القيادة صودرت ايضا.

كما اعتقل النقابيان اكرم الحمصي وخالد عساف وهما من قيادات البعث الاردني، وبذلك تكون جميع القيادات الرئيسية في حزب البعث الاردني قد اعتقلت على هامش الاحداث الاخيرة، التي اتهم البعث بصورة رسمية بالتحريض عليها بينما نفى الحزب هذه التهم بصورة قاطعة مصرحا ان الحكومة تحاول توريطه في هذه الاحداث لاغراض سياسية.■

افاد مصدر فلسطيني بان الخبر الذي اشيع حول طلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسميا لكوادر فتح في المملكة بعدم التدخل في الاحداث التي اجتاحت الجنوب هو خبر غير صحيح حيث لم يرد تصريح مباشر ورسمي من الرئيس الفلسطيني بذلك، وان الامر كان تقديرا ذاتيا من هذه الكوادر للاوضاع فبادرت بنفسها بهذه الخطوة.

طحح

عقدت جبهة العمل الاسلامي اجتماعا ساخنا ليلة الاحد الماضي واستمر حتى ساعات متاخرة من الليل، وتركز اجتماعهم على بحث الاحداث التي وقعت مؤخرا في المملكة من اجل اتخاذ موقف موحد داخل الجبهة من تياري الصقور والحمائم.

طحح

جاء قرار تاخير البدء بالعام الدراسي الجديد بردا وسلاما على قلب مديرية التعليم في محافظة الكرك، والاسباب ليست سياسية كما قد يعتقد البعض بل لان مخازن المديرية كانت خالية حتى اللحظة الاخيرة من المكتب المدرسية ولم تستطع المديرية توفيرها لمختلف المراحل التعليمية . هذا الخبز من باب العلم بالنبأ فقط.

شبيلات يدافع عن الكباريتي !

نشرت الزميلة " الراي " قبل ايام مقالاً للعين الدكتور غيث شبيلات [طبيب وصاحب مستشفى] دافع فيه عن الحكومة وإستبسل في شرح حسناتها ..

المقال الذي حمل عنوان :" إنصافاً للكباريتي " حفل بالعبارات الطبّية لحلّ مسألة الخبز ، منها ، مثلاً ، أنّ الرئيس أعطى العلاج اللازم بالجرعة الصحيحة بعيداً عن حسابات الربح والخسارة السياسية ..

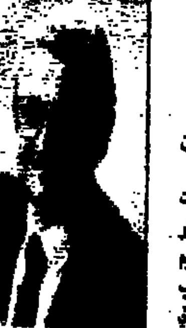
يُذكر أن العين الطبيب صار عيناً بعد الحبس الأوّل لشقيقه المهندس ليث شبيلات ، ولم يتسن لـ" البلاد " الحصول على رأي ليث في مقال غيث ، لأنّ يعيش في حبسه الثاني !■

انصافا للكباريتي

بقلم العين الدكتور غيث شبيلات

ان النمو الذي حققه الاردن خلال العقود الاربعة الماضية رغم شح الموارد والثروات الطبيعية وحروب خمسة موجات عديدة من اللاجئين العالمين، يفوق ايا من دول العالم النامي الاكثر حظا ومالا. فانشاء بنية تحتية متكاملة الطرق والطاقة الكهربائية الاتصالات السلكية

ووجدنا انفسنا فقراء ملتزمين بديون بلغت ٩ بلايين دولار. لم يكن لاي من الحكومات التي تعاقبت بعد ١٩٨٩ اي خيار غير الالتزام ببرنامج التقويم والاصلاح الاقتصاديين وحسب متطلبات صندوق المال الدولي والذي يؤثر على سياسة الاقراض للبنك الدولي ولكافة مؤسسات المالية الدولية الاخرى. ورغم كل




في القبور و...

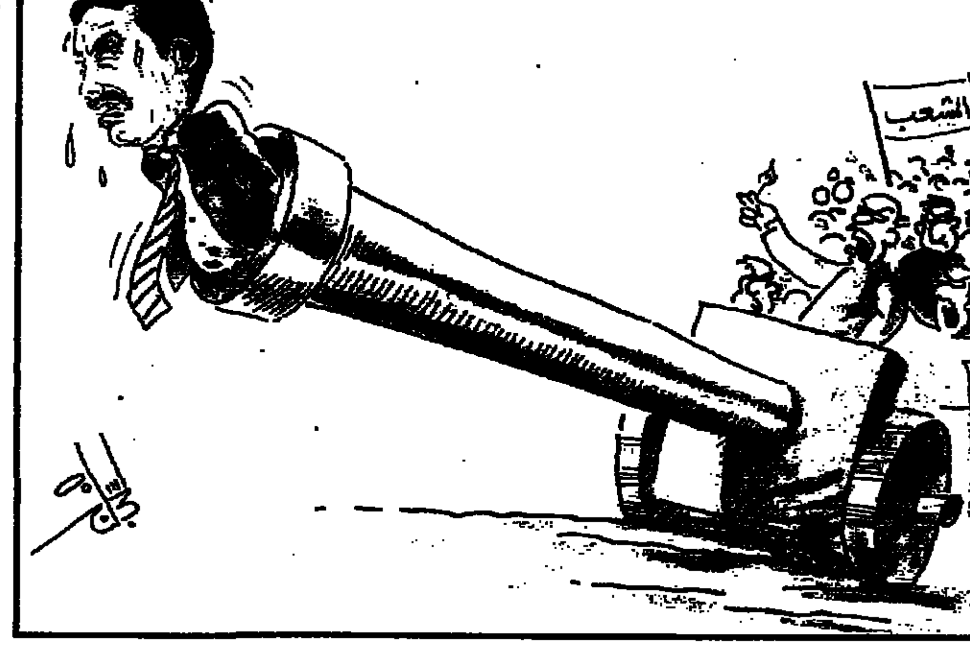
في خضم الاحداث التي مرت الاردن خلال الايام الماضية وما تمخض عنها من توافق عام على ضرورة اعادة النظر في مجمل مفردات المسيرة الاردنية تصاعدت حدة الخلافات غير الجادة بين جناحي حزب الوحدة الشعبية الوحدويين على مواقع قيادية. هذه الخلافات غير الجادة تثبت تحت يافطة من نسيت الامين حيث يتنازع الامانة العامة السيدان مصطفى العيساوي وطلال الرمحي. عندما كان الحرب بين الاسيين لا زالت تتواصل في حين تمكنت الكثير من الاحزاب والشخصيات على دراسة ما يجب عمله بعد الاحداث الاخيرة التي عمت البلاد ■

حكومة برئاسة عزالدين مطلب الاسلاميين في الاردن!

علمت (البلاد) ان جبهة العمل الاسلامي ابدت استعدادها للمشاركة في حكومة جديدة يتولى تشكيلها معالي الوزير السابق السيد ابراهيم عز الدين وتخلف حكومة السيد عبدالكريم الكباريتي وقد تم نقل هذا الاستعداد لمسؤول كبير جدا اثناء لقاء تم مؤخرا مع هذا المسؤول.

وفي اتصال هاتفي مع النائب السيد حمزة منصور نفى هذا الخبر واكد انهم لن يشاركوا في اية حكومة جديدة ولم يتقدموا باية اقتراحات تتعلق بهذا الامر وموقفهم معلن في المذكرة التي قدموها لجلالة الملك الحسين باسم ٢٣ نائبا كانوا قد قاطعوا جلسات مجلس النواب قبل ان يتم فض دورته الاستثنائية.

وربط السيد منصور مشاركة جبهة العمل الاسلامي في اية حكومة مستقبلية بموقف هذه الحكومة من التطبيع مع اسرائيل■

عودة إلى الخمسينيات !

فوجيء القراء الاردنيون ، صباح الخميس الماضي، بإعلان صغير، في صحيفة يومية، يستنكر فيه صاحبه حزب التحرير ، فعادوا إلى الخمسينيات والستينيات ، والسبعينيات أيضاً ، التي كانت تمتلىء بها الصحف بإستنكارات من هذا النوع من " الاحزاب الهدامة ".

المعروف أنّ الاجهزة الامنية ، كانت في تلك السنوات تطلب من المعتقلين نشر هذه الاعلانات في الصحف قبل الافراج عنهم ...

نتساءل : هل هي عودة إلى الوراء ، أم حالة فرديّة ؟!■

استنكار من حزب التحرير

انا الموقع ... أعلن عن استنكاري من حزب التحرير واعلن ولائي لجلالة الملك الحسين المفدى وحكومته الرشيدة.

تل أبيب .. وأزمتنا الاقتصادية

٢٠ عاملا اردنيا إلى إسرائيل يوميا!

نقت الزميلة الراي وعلى لسان مصدر مسؤول موافقة الشقيقة اسرائيل على ادخال ٢٠ عاملا اردنيا الى السوق الاسرائيلي يوميا في الوقت الذي بشّرت فيه وسائل الاعلام الاسرائيلية الشعب الاردني بمساهمتها بحل مشاكله الاقتصادية.

وقالت الصحافة الاسرائيلية (الصفراء) أنّ حكومة تل أبيب وافقت على إدخال ٢٠ عاملاً أردنياً يومياً للعمل في إسرائيل .

وأضافت أنّ وزير الخارجية ديفيد ليفي أبلغ الأمر لسفيرنا في إسرائيل عمر الرفاعي خلال إجتماعه به في الاسبوع الماضي .

وفي ترجمة رقميّة يمكن القول إنّ نحو ستة آلاف عامل أردني سيدخل إسرائيل في السنة وسيعيدون معهم نحو ثلاثين مليون دولار. الأمر الذي سيشكل نسبة بسيطة مما يدفعه الاردنيون للعمالة الوافدة إليهم من مصر وغيرها !

على أيّة حال فالطابور الطويل أمام أبواب السفارة الاسرائيلية في عمّان يشرح دون كلام كثير الاقبال على المسألة !

الروابدة والمباشنه ... السلام والقبل !

خلال زيارة جلالة الملك إلى الشمال أدار النائب عبد الرؤوف الروابدة ظهره لرئيس الحكومة ولم يسلّم عليه ، متظاهراً بأنّه ذاهب للسلام على آخر.

وخلال إستقبال جلالة الملك لنواب وأعيان الجنوب سلّم النائب سمير المباشنه على رئيس الحكومة للضرورة لكنه أبعد رأسه حين همّ الاخير لتقبيله !

ترى كم من النواب فعلوا الأمر نفسه ، وهل سينسحب هذا الموقف على مواقف سياسية معينة ؟■





في المشمش

وجه رئيس الوزراء الى وزير الداخلية كتابا شديد اللهجة يطلب الرئيس فيه من الوزير توجيه كتابين شديدي اللهجة الى كل من مدير الامن العام وعطوفة المحافظ يطلب فيهما من مدير الامن توجيه كتاب شديد اللهجة الى مدير شرطة العاصمة ومن المحافظ توجيه كتاب شديد اللهجة الى المسؤول عن اعطاء التصاريح للمظاهرات.

موضوع هذه الكتب الرسمية هو المظاهرة المؤيدة للدكتور احمد عويدي العبادي والتي اخترقت شوارع العاصمة حتى وصلت الى قصر العدل واطلقت هتافات تعبر عن ايرادها حتى لا تتهم بالفتنة والاساءة الى الوحدة الوطنية.

وقد علمنا و(البلاد) مائلة للطبع ان كل الذين وصلتهم هذه الكتب وضعوا عليها بالحبر الاخضر كلمة واحدة (يحفظ).

هل يبقى الوحدوي موحدا؟
شنيكات مع الحكومة والرفاق في المعتقلات

يقدم الحزب الوحدوي الديمقراطي رجلا ويؤخر اخرى حيال اتخاذ موقف محدد ومباشر من قضية الاستمرار في المشاركة الحكومية المتمثلة بوزير الزراعة الدكتور مصطفى شنيكات حيث اكد الحزب على استمراره في المشاركة بالحكومة الى ان يصل التفاهم مع الحكومة الى طريق مسدود عندئذ سيتم الانسحاب الفوري للحزب من الحكومة الكباريتية.

هذا الموقف لم يمنع الحزب الوحدوي من ان يعلن موقفه الواضح والصريح من قضية رفع اسعار الخبز واحداث الجنوب وجاهر بموقف المناهض لهذا القرار من خلال النائب بسام حدادين والوزير شنيكات.

واكد الحزب ان الحكومة اعرضت عن جميع الاصوات المعارضة في مجلسي الوزراء والنواب بحجة ان هذا الامر من اختصاص الحكومة وحسب باعتباره سيصدر بنظام كما ندد «الوحدوي» بالاسلوب الذي اتبعته الحكومة في معالجة الازمة القائمة في منطقة الجنوب حيث حاولت ان تقلب الحقائق فتقول ان المشكلة التي تواجهها هي مشكلة امنية تتمثل بعمليات التخريب لبعض المنشآت الحكومية والاهلية بهدف صرف الانتباه عن السبب الحقيقي الكامن وراء كل هذه الورطة التي غرقت فيها واغرقت البلد والشعب باصرارها على رفع اسعار الخبز والاعلاف والتي امتد تأثيرهما الى عشرات السلع والمنتجات الغذائية الاساسية

السيد عيسى مداتات الامين العام للحزب قال في تصريح له ان اصرار الحكومة على وصف الازمة بانها امنية قام بها مخربون وعملاء مأجورون لدولة عربية مجاورة هي العراق يعني الاصرار على التعالي وصرف الانتباه عن السبب الحقيقي للانفجار الشعبي وللاحتقان المتزايد في جميع انحاء البلاد الذي وقع دفاعا عن حق الجماهير الشعبية الفقيرة في تأمين لقمة العيش باسعار معقولة تتناسب مع سوء الحال الذي وصلت اليه. ومع ذلك فالحكومة ماضية فيما بدأته وتأبى الرجوع عن الخطأ الواضح الذي تسبب بكل ما جرى.

وقد حمل الحزب الوحدوي الحكومة كامل المسؤولية عما وقع.

وكان الحزب قد حذر رئيس الحكومة في لقاء جمع بينهم من خطورة الاقدام على رفع الاسعار وطرحت البدائل العملية التي من شأنها ان تعود بمبالغ على الخزينة تفوق ما يمكن ان يتوفر لها من جراء رفع اسعار الخبز والاعلاف ولا تؤدي لارهاق غالبية الشعب ولكن للاسف لم يأخذ رئيس الحكومة لا باقتراحات الحزب ولا بغيرها.

وفي السياق نفسه فقد افادت المعلومات ان الاجهزة الامنية قامت باعتقال العشرات من المواطنين والحزبيين وكان «للوحدوي الديمقراطي» نصيب في هذه الاعتقالات وهم محمد البشير/ عمان، محمد سعيد عرابي/ عمان، زياد المجالي / الكرك، عماد خوري/ عجلون، اياد هلسة/ الكرك وتيسير شديفات/ المفرق. اضافة الى العشرات من اعضاء الحزب في الكرك وغيرها من المناطق ملاحقين للاعتقال. ■

البلاد

بسركة

سامي الزبيدي

الجنوب اكثر اتساعا من افقك ايها الزميل

كنت مستعجلا صدور الزميلة «الحدث» لاعرف النتائج الاولية للتحقيقات الامنية مع المعتقلين، وبالفعل تلقيت وجبة معلوماتية «دسمة» .. بعدها قلت لاتسلى بالفاكهة اعني الاعمدة التي يكتبها الزملاء في الصحيفة المذكورة الا انني سرعان ما تقيأت كل شيء والسبب ما قرأته عن احداث الجنوب في مقالة الزميل نضال منصور.

لقد وصل الزميل الى قناعات ثابتة ان الجنوبيين قد اعتادوا على اعالة الدولة لهم، لذلك فانهم اول من رفض «بعنف» القرار الحكومي برفع اسعار الخبز ثلاثة اضعاف.

لقد وصل الزميل الى «قناعات» ثابتة ان الجنوبيين هم العقبة الوحيدة في وجه تحويل الاردن الى دولة مؤسسات والمجتمع الاردني «العشائري» الى مجتمع مدني بحكم عشائريتهم.

لقد وصل الزميل الى «قناعات» ثابتة ان الجنوبيين يقتاتون على الاعالة والتهريب والعطايا لذلك فانهم اول من رفض القرار الحكومي الاخير.

لنفترض جدلا بان رأي الزميل من «راسه» تقديما لحسن النية على غيرها ونناقشه لماذا اختار هذا الوقت بالذات ليقول ما قاله .. ولماذا هذا الحرص المفاجيء على دولة القانون والمؤسسات.

وهل يمكن اعتبار ما قاله الزميل من كلام يدخل في سياق الحفاظ على الوحدة الوطنية ام انه لون آخر وكريه يضرب هذه الوحدة فيدخل – دون قصد – في دائرة من يمقتهم جلالة الملك؟

هل يحق لصحفي من الدرجة الثالثة كالزميل نضال ان يهاجم شعبا باسره في الوقت الذي يبحث فيه كل عقلاء الوطن عن مخرج ديمقراطي للازمة؟!

واخيرا هل لزميلنا نضال بقية من «اصدقاء» لكي يرشدوه فيما يكتب مستقبلا؟!

(١) جلالته قال في اكثر من مناسبة ان من يضرب الوحدة الوطنية عدوي الى يوم القيامة ■

قدح و ردح

شقفة

ينتظر مجلس الوزراء بعين «الشفقة» والرحمة لتصويب اوضاع الموظفين المؤهلين الذين تم تعيينهم في ملاك سلطة المياه على حساب الفئة الرابعة خلال عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٤.

شكرا يا حنونه

● ● ●

فرحة ما تمت

قرار تربوي اتخذه وزير التربية والتعليم بتأجيل البدء بالعام الدراسي الجديد حتى اوائل شهر ايلول القادم. طار من الفرح طلبة المدارس بعد قرار وزير التربية تعليق الدراسة الى الاول من ايلول فرحة الطلبة لم تطل بعد معرفتهم الاسباب الداعية لهذا التاجيل وهي الاوضاع الحرجة التي تمر بها البلاد وما صاحبها من فعاليات تخريبية حسب رأي السيد الوزير.

● ● ●

متعمقة وجدية

علمت «البلاد» ان وزارة التنمية الادارية بصدد اعداد دراسة متعمقة وجدية ورصينة لاعادة هيكلة ديوان الخدمة المدنية واسس التعيين فيه خاصة الوظائف المتعلقة بالفئات العليا لكي تكون بمعايير علمية وتحييد المعايير السياسية.

● ● ●

متدني الذكاء

ارسل رئيس الوزراء كتابا رسميا الى وزير الصناعة والتجارة يطلب فيه موافاته بالاجراءات التي تم اتخاذها لاعفاء المكاتب الاقليمية والتي استفادت من الاعفاءات الضريبية خلافا للغاية المقصودة عن ذلك.

مندوبنا بوصفه متدني الذكاء لم يكتشف اسماء تلك الصناديق ولم يوردها في مسودة خبره.

● ● ●

خصخصة حكومية

بات في حكم المؤكد ان يتوجه فريق (مشكل) من الوزارات والدوائر الرسمية الى الولايات المتحدة الاميركية للمشاركة بورشة عمل مختصة لتقييم خصخصة القطاعات الحكومية .. الله يستر - سلطة الكهرباء اولها واخرها الاشغال.

كلام كبير

النقابات المعارضة تقصف اتحادها بزخات من الانتقادات

وجهت النقابات العمالية المعارضة لسياسة الاتحاد العام لنقابات العمال فوهات مدافعها نحو الاتحاد استعدادا لقصفه بوابل من الانتقادات والمطالب العاجلة والتي تجاهلها الاتحاد منذ زمن طويل متجاوزا بذلك الفترة المسموح بها حسب النظام الداخلي للاتحاد سواء بموعد عقد المكتب التنفيذي او المجلس المركزي.

الاتحاد الذي يواظب على سياسة التطنيش ما زال يضع العراقيل امام «جمعة النقابات» العمالية في اجتماع يجري التباحث فيه حول كافة القضايا العاجلة المتعلقة برغيف الخبز تحديدا.

معلومات البلاد تؤكد ان النقابات المعارضة بدأت بشد الاحزمة استعدادا للمطالبة باستقالة قيادة الاتحاد التي تجاهلت مطالب تلك النقابات.

الاتحاد كان قد اصدر عدة بيانات مختلفة العيار بدون اخذ رأي العديد من اعضاء المجلس المركزي او المكتب التنفيذي.

ويبدو ان النقابيين سيجرون اعداد كشف حساب مالي واداري بحق الاتحاد وقيادته من باب ان اصلاح الاتحاد اصبح قضية مستحيلة بدون تغيره. ■

اعتقالات

وضع بخوف

عنوانها «لا وظائف جديدة»
الاعداد لموازنة تقشفية للسنة المالية القادمة

تمهيدا لانجاز مشروع قانون الموازنة لعام ١٩٩٧ وتقديمه الى مجلس الامة قبل ابتداء السنة المالية بشهر على الاقل للنظر فيه وفق احكام الدستور وتنفيذا لسياسة الحكومة باقرار مشاريع موازنات المؤسسات العامة المستقلة وتشكيلاتها بالتزامن مع مشروع قانون الموازنة العامة وكذلك انجاز مشروع نظام تشكيلات الوظائف الحكومية على جميع الوزارات التقيد بالتعليمات الخاصة لذلك علما بان مشروع قانون الموازنة العامة ومشاريع موازنات المؤسسات العامة لسنة ٩٧ سيتم اعدادها استنادا لتوجهات الحكومة بالحد من الانفاق الحكومي وترشيده والاستخدام الامثل للموارد المالية المتاحة ان وجدت وفق برنامج التصحيح الاقتصادي وبما يتفق واهداف الخطة الاقتصادية والاجتماعية للسنوات (٩٣ – ٩٧) المتمثلة بتسريع النمو الاقتصادي والاجتماعي ان وجد بما يساهم في حل مشاكل البطالة والفقر ان امكن ذلك والتركيز على المشاريع الانتاجية في ضوء الايرادات المحلية ومصادر التمويل المتاحة ان استطعنا اقناع الدائنين.

ولازدياد حجم الانفاق العام الذي يشكل عبئا متزايدا على الايرادات العامة ويحد من السبل الكفيلة بترشيد الانفاق العام ولتحقيق العجز المستهدف في برنامج التصحيح الاقتصادي كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي فقد طلب رئيس الكباريتي من الوزارات اعداد مشاريع موازناتها وفق اسلوب موازنة البرنامج والاداء وتحديد معايير العمل المنجز وقد اشار مشروع قانون الموازنة العامة لعام (٩٧) الى ضرورة زيادة ايرادات هذه الوزارات من خلال تحسين كفاءة نظم الجباية بغض النظر عن الاثار الناجمة جراء ذلك على جيوب السادة المواطنين والحد من التهرب من دفع الضرائب وثمن الخدمات الحكومية المقدمة بالاضافة الى وضع الية لمنح العاملين في مجال تحصيل الاموال العامة حوافز تشجيعية وربطها بحجم التحصيل وفق اسس واضحة. اما بالنسبة للنفقات فقد تم التركيز على ضرورة تعزيز مجموعة الرواتب والاجور والعلاوات في الموازنة الجارية على اساس الرواتب الفعلية في جدول تشكيلات الوظائف لسنة ١٩٩٦ بالاضافة الى الزيادات المستحقة مع التاكيد على عدم احداث اي وظائف جديدة والغاء الوظائف الشاغرة لتعميق البطالة والحد من استئجار المكاتب الجديدة وترشيد نفقات الماء والكهرباء والهواتف ونفقات السفر بالمهمات الرسمية وجاءت تحت بند النفقات الجارية ايضا عدم طلب اية مخصصات اضافية لعلاوة العمل الاضافي والنقل وبدل التنقلات ومكافآت الموظفين واعادة النظر في بند المساهمات الحكومية في المؤسسات والمنظمات الدولية والعربية والمحلية في ضوء المنافع المقدمة منها.

اما بالنسبة للنفقات الرأسمالية فقد تم التطرق الى عدم رصد اية مخصصات لانشاء الطرق والابنية الحكومية الجديدة باستثناء الطرق الزراعية والمراكز الصحية والمدارس في المناطق الاقل حظا بالاضافة الى عدم رصد اية مخصصات جديدة لشراء السيارات والآليات والاجهزة والتركيز على اعمال الصيانة (الترقيع).

وطالبت رئاسة الوزراء من جميع الوزارات القيام باعداد وتبويب موازناتها الجارية والرأسمالية ١٩٩٧ وفق النماذج المعدة لهذه الغاية من قبل دائرة الموازنة وقد حملت الرئاسة الامناء العامين والمحاسبين في جميع الوزارات والدوائر مسؤولية صحة الارقام والمعلومات الواردة في جدول الايرادات ومشاريع الموازنات وجداول تشكيلات الوظائف ونتائج الاعمال والانشطة من سلع وخدمات المقدمة الى دائرة للموازنة العامة. ■

تمهيدا للدمج
«الاونروا» في غرفة العناية الحثيثة

تدل المعطيات على ان وكالة الغوث الدولية (وغد) عازمة لا محالة على تقليص خدماتها ونشاطاتها المختلفة المقدمة للاجئين والنازحين الفلسطينيين في الاردن في الفترة القادمة.

فاولى هذه المعطيات الفرمان القادم من فينا المقر الرئيسي لـ«وغد» بنقل مكاتبها والادارة من عمان الى غزة (السلطة الوطنية) تمهيدا لانتهاء خدماتها بشكل كامل تمشيا مع سياسة التوطين للاجئين التي تسير نحوها بخطوات متسارعة القرارات الدولية لاسدال الستار على مسيرة السلام كما ترغب بها اسرائيل. اما البرهان الثاني على النية المبيتة عند القائمين على «وغد» فهو منح الزيارات السنوية لموظفي (وغد) في كل من سوريا، لبنان، غزة والضفة الغربية وتم استثناء موظفي الوكالة في الاردن بحجة ان الميزانية لا تسمح بزيادة الرواتب لهم وحتى يكتمل مسلسل تحجيم وتقليص «وغد» في الاردن تقول معلومات البلاد أن القائمين على وغد في عمان اخذوا ينشطون في هذه الفترة لتقديم مقترحات وتصورات لترتيب اوضاع الهيئات والمؤسسات التابعة لوكالة «وغد» بعد ان تنتهي خطة انهاء خدماتها.

فخلال الاسبوع الماضي تم عقد اجتماع موسع ضم كافة العاملين والاداريين وقدم فيه اوراق عمل مختلفة تدور حول نفس الموضوع وسترفع التوصيات كافة الى المعنيين في الوكالة في فينا لاتخاذ القرار اللازم لها.

وتجدر الاشارة الى ان اي قرار سيتخذ في هذا الموضوع سيكون له تبعات سيتحمل وزرها العاملون فهؤلاء متخوفون على وظائفهم ورواتبهم جراء اتخاذ اي قرار غير مدروسة ابعاده.

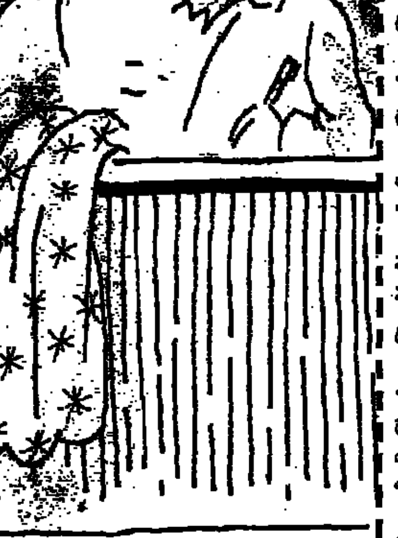
وتتركز اوراق العمل على انشاء هيئة او مؤسسة غير حكومية على غرار مؤسسة نور الحسين تناط بها مهام الاشراف على دوائر وكالة الغوث (وغد).

ومن ضمن هذه المقترحات على سبيل المثال لا الحصر تاسيس جمعية لرعاية المعاقين تضم تحت مظلتها كافة جمعيات رعاية المعاقين التابعة لوكالة (وغد) ويتم تمويلها عن طريق الهبات والمنح والتبرعات وريع النشاطات والاموال القادمة من المشاريع الانتاجية المدرة للدخل.

وتدير الجمعية برامج ونشاطات اللجان في المناطق التالية ماركا، البقعة، وقاص، الطالبية، غزة، الحصن، اربد، سوف واية مناطق وبرامج اخرى ويكون المؤسسون هم رؤساء اللجان في المناطق المذكورة وعضو من كل لجنة وخمسة اعضاء من المجتمع المحلي من ذوي الخبرة وثلاثة اعضاء من وكالة الغوث الدولية.

ويكون على عاتقها اعداد الدراسات الاستراتيجية من خلال كوادرها الفنية للوقوف على احتياجات اللجان التنموية وتوفر برامج تدريبية للاخصائيين والعاملات والمتطوعين ومدراء المراكز.

واقترح القائمون على الفكرة ان يكون موقع الهيئة في عمان وان يكون موقع باقي الهيئات حسب الموقع المناسب لها، وتسجل الجمعية لدى الدوائر الحكومية بشكل رسمي كهيئة غير حكومية ولا تعتبر اللجنة المحلية قانونية حتى تحصل على اعتماد من اللجنة التنفيذية في الجمعية. ■



الحذر واجب

عمم يا معلم يا معلم عمم

الريس عبدالكريم علاوي الكباريتي كتب تعميما الى جميع الوزارات والدوائر الرسمية والحكومية.

الريس يقول في تعميمه لابنائه في هذه الدوائر والمؤسسات انه استطاع «ضبط حالات» لموظفين يحصلون على بعثات دراسية او دورات تدريبية دون علم ديوان الخدمة المدنية او الرجوع اليه حسب الانظمة المعمول بها وبذلك تتم البعثات والدورات من غير تقدير فعلي لحاجات الوزارات والدوائر ومن غير منافسة عادلة بين الموظفين لاختيار الاكثر جدارة باشراف لجنة البعثات والدورات في الديوان.

واكد الرئيس على ضرورة التقيد التام جدا بنظام الخدمة المدنية الذي ينص على ضرورة ان تحيل كل دائرة او مؤسسة للديوان اي مشروع منحة او دورة تقدمها اليها اي مؤسسة محلية او عربية او اقليمية او دولية مع التفاصيل المتعلقة بتلك المنحة بما في ذلك موضوع البعثة او الدورة المقررة بموجبها والبلد الذي توجد فيه المؤسسة التي ستتم الدراسة او التدريب فيها وشروط الاشتراك في البعثة او الدورة.

على العموم فان التعميم سيجد طريقه للتنفيذ لاسباب تتعلق بقوة شكيمة الريس. ■



ليش بتطلع علي اكيد عامل اشي انت .... معتقل

تغير مثل
السجن للرجال
السجن للصحفيين

بدك تعترف

بدك تحكي ... خنتش بتنش بتنش بسركه ...

اجماع على ضرورة الشروع في حوار وطني شامل

السرور: لا بد من توفر المناخ الملائم لتدشين حوار وطني
النسور: اتفاق الاطراف كافة على الغاية من الحوار شرط مسبق لانجاحه
مصاروة: التراجع عن رفع الدعم واطلاق سراح المعتقلين اولا

تضمنت كلمات جلالة الملك طوال الازمة التي نتجت عن احداث الجنوب .. تضمنت العديد من الاشارات الملكية الداعية الى تفعيل الحوار الوطني الشامل.

الاشارات الملكية هذه ربما يتم تفعيلها الى خطوات اجرائية تأخذ طابعا سياسيا شاملا يمكن معها اجراء مراجعة سياسية شاملة لمجمل المسيرة الاردنية خبراء في الشأن المحلي لم يستبعدوا دعوة لجنة الميثاق الوطني لتكون ارضية سياسية توافقية يمكن من خلالها اعادة تفعيل الحوار الوطني الشامل على اسس جديدة.

البلاد ارتأت استمزاج اراء بعض القيادات السياسية والشخصيات العامة من اجل معرفة رؤاها حول ميكانيزمات الحوار المفترض.

رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور من جهته قال لـ«البلاد» ان الحوار الذي نتحدث عنه هو مشروع كبير وضخم ولا يعني الحوار مجرد اجتماع رجالات السياسة في مكان ما او قائمة معينة للحديث في الشأن العام فالحوار له شروط واليات لا بد من الاتفاق المسبق بشأنها.

الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء وزير التعليم العالي قال في تصريح خاص بـ«البلاد» ان صاحب الجلالة بوصفه رأس السلطات الثلاث واب للمسيرة الاردنية فانه يضع العلاقات والتوجهات العامة في كافة المراحل مضيفا ان كلمة محاورة تستدعي وجود طرفين ولا بد ان تجتمع الشروط الاساسية لاطلاق مثل هذه العملية ويتابع الدكتور النسور بان من بين اهم شروط انجاح اي حوار هو وجود غاية مشتركة لدى طرفي هذه العملية فان اجمع الطرفان على ذات الغاية فان البحث عندها عن اليات يعد امرا هينا واضاف بان جلالة الملك حريص على الخيار الديمقراطي وان هذا الخيار لا عودة عنه باعتباره خيار رأس السلطات وهو لم يفرض مثلما يلمح البعض من خلال ما يسمى هبة نيسان وفتح الدكتور حديثه بالقول ومع ذلك فان كافة المنابر مفتوحة للجميع سواء الاعلام الرسمي او الخاص هذا فضلا عن المؤسسات الدستورية المبنية اساسا على فكرة الحوار كالبرلمان على سبيل المثال.

الكاتب طارق مصاروة من جهته قال ان ما جرى قرارات يؤكد فشل كافة الاطراف في تدشين حوار عقلاني سواء الحكومة او النواب او الاحزاب .. مضيفا بان سائر الحكومات لم تعتد اجراء حوارات ناضجة مع الراي العام وخصوصا هذه الحكومة التي اطلق عليها حكومة «الكذب».

السياسي العتيق وامين عام الحزب الديمقراطي الوحدوي المشارك في الحكومة السيد عيسى مدانات من جانبه قال لـ«البلاد» لا بد من اجراء حوار ديمقراطي واسع بين الحكومة وكافة المؤسسات الشعبية فالنقابات العمالية والمهنية والاحزاب السياسية هذا فضلا عن ضرورة اجراء حوار شامل مع المؤسسة التشريعية ولا بد والحالة هذه من ايجاد قواسم مشتركة وغير ذلك فان الحكومة ستظل تركب رأسها والمعارف كذلك ولن تخرج عندها من عنق الزجاجة مضيفا بانه على الحكومة التراجع عن قرارها رفع الدعم عن الخبز واطلاق كافة المعتقلين السياسيين والغاء كافة المظاهر المسلحة كشرط اولي لتدشين حوار جدي

البلاد استمزجت كذلك اراء عدد من الشخصيات الاسلامية التي اكدت اهمية اجراء حوار شامل بين المعارضة والحكومة على قاعدة التراجع عن قرارات الاجهزة المتمثلة برفع اسعار الخبز .. هذه القرارات التي كانت السبب الرئيسي في تفاقم الغضب الشعبي. ■

بعد ان لوحت الحكومة بحل حزب البعث

حدادين: الحزب باق في الاردن تحت اي ظرف ولسنا متورطين باحداث الجنوب

بعد ان اكدت مصادر رسمية اردنية ثبوت تورط حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني (المقرب من العراق) في احداث الجنوب بناء على تعليمات تلقتها قيادات الحزب في الاردن من العراق بهدف اثارة المشاكل والبلبلة في الاردن والعمل على اسقاط الحكومة الحالية التقت «البلاد» بالنائب خليل حدادين ممثل الحزب في البرلمان واحد قياديي الحزب حيث قال ان حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني هو حزب اردني مرخص حسب الدستور وحسب قانون الاحزاب وهو من ضمن (١١) حزبا اردنيا معارضا وبالتالي فهو معارض لقرار الحكومة برفع اسعار الخبز وعلى ضوء ذلك فاننا – اي الحزب – لسنا متورطين في اي اعمال تخريبية او في حرق المؤسسات العامة او الخاصة فالناس قد خرجت في الكرك بعفوية احتجاجا على رفع الاسعار.

واضاف ان حزب البعث كان يتقيد طيلة الفترة السابقة بما يصدر عن احزاب المعارضة ولم يكن هناك اي قرارات الا ضمن تلك الاحزاب وفي رده على سؤال حول حقيقة المعلومات التي حصلت عليها الحكومة عن تورط الحزب باحداث الجنوب والتي تلوح الحكومة بها لحل الحزب وفسخ ترخيصه في الاردن اعرب حدادين عن اعتقاده بانه ليس لدى الحكومة اي معلومات من هذا القبيل لان حزب البعث ليس لديه شيء غير عادي وقال اذا كانت الحكومة تدعي بان لديها اي شيء فلتقدمه للمحكمة وفيما يتعلق بالمعلومات الحكومية التي تؤكد وجود اعترافات خطية من معتقلي الحزب تؤكد تورط حزب البعث بالاحداث الاخيرة قال ان هذا الكلام غير صحيح وانه اذا كان هناك اي اعترافات من هذا النوع فان هذه الاعترافات قد انتزعت تحت التعذيب لانه لا يوجد اي نشاط للحزب في هذه الاحداث من الاساس.

وحول امكانية اتخاذ الحكومة قرارا بحل الحزب وفسخ ترخيصه في الاردن وفيما اذا سيكون هذا القرار قضائيا او اداريا عند اتخاذه قال حدادين ان هناك دستورا وقانونا خاصا بالاحزاب رخصت الاحزاب بموجبه وبناء على ذلك فانه لا يجوز اتخاذ هذا القرار اداريا الا بقرار محكمة وقال اذا اقدمت الحكومة على تقديمنا للمحكمة فاننا سنوكل محامين من الاردن ومن كل الاقطار العربية للدفاع عن الحزب وفي معرض رده على سؤال حول حقيقة تلقي الحزب تعليمات من العراق لاثارة فتنة في الاردن قال ان هذا كلام غير صحيح وان الاردن هو الرئة التي يتنفس منها العراق ولا احد (يخرب) رئته وبالتالي فالعراق ايضا حريص على استقرار وامن الاردن وفي رده على سؤال حول احتمالية استمرار تواجد حزب البعث العربي الاشتراكي في الاردن خاصة في حالة صدور قرار بحل الحزب وفسخ ترخيصه قال ان حزب البعث قد حصل على الترخيص عام ١٩٥٤م وحل عام ١٩٥٧ واستعاد ترخيصه عام ١٩٩٤ على ضوء قانون الاحزاب الجديد واضاف ان البعث باق حتى لو قامت المحكمة بحل الحزب وهذا ما لا نتوقعه من قضائنا العادل والكلام لحدادين والحزب لن ينتهي في الاردن تحت اي ظرف ومن جانب اخر وجهت القيادة العليا لحزب البعث العربي الاشتراكي الاردني مذكرة الى رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي استنكرت فيها الاتهامات الرسمية للحزب بانه الجهة التي كانت تقف وراء الاحداث الاخيرة في الجنوب بتعليمات من جهات خارجية خاصة من العراق وما ترتب على ذلك من اعتقالات شملت اكثر من (٢٨) عضوا من كوادر الحزب بالاضافة الى الاجراءات التي وصفتها المذكرة بالظالمة والتي طالت الكثير من كوادر الحزب وقياداته في مختلف المناطق وبينت المذكرة ان الحزب .. لا يرتبط برابطة التبعية مع اية جهة خارج الاردن ولا يتلقى اية اموال من مصادر خارجية ولا يقبل اية تعليمات من الخارج ..

وجاء في المذكرة انه لم يكن لاي من كوادر الحزب دور في عمليات حرق او اتلاف المؤسسات والممتلكات العامة او الخاصة وان محاولات الصاق تهم من هذا النوع باي من عناصره هي محاولات لا تستند الى اي اساس وطالبت المذكرة رئيس الوزراء المبادرة لوقف حملة الاعتقالات واطلاق سراح المعتقلين من القيادات والكوادر الحزبية وكان الحزب قد وجه مذكرة مماثلة الى وزير الداخلية طالبة فيها باطلاق سراح كافة المعتقلين والذين من بينهم عدد كبير من كوادر حزب البعث مؤكدا ان الحزب قد تفاجأ باجهزة الاعلام وبعض التصريحات الرسمية في الاشارة الى حزب البعث كمشجب تحاول الجهات الرسمية ان تعلق عليه النتائج السلبية التي ترتبت على الاجراءات الحكومية بخصوص رفع اسعار القمح والطحين والاعلاف والخبز ومشتقاتها رغم ان تلك الاحداث المؤسفة والكلام من المذكرة لم تكن سوى ردة فعل طبيعية وانتفاضة جماهيرية كانت قد نبهت لها جميع احزاب المعارضة وكانت القيادة العليا لحزب البعث قد اوقفت اسماء (٢٨) معتقلا من عناصر الحزب في المذكرة ممن طالبت بالافراج الفوري عنهم ومن ناحية اخرى فقد اصدرت اللجنة الوطنية للدفاع عن معيشة المواطن بيانا استنكرت فيه الاتهامات التي تشير الى وجود تدخلات خارجية في احداث الجنوب خصوصا ما يتعلق بالعراق او اي جهة اخرى او تخصيص احزاب بعينها او تيارات سياسية بالبلاد وبما فيها اليسار او القوميين او الاسلاميين او الوطنيين.

واكدت اللجنة في بيانها تماسك اعضائها واصطفافها خلف مطالب الشعب التي تتلخص في اقالة حكومة الكباريتي والعودة عن قرارات رفع الاسعار واطلاق سراح المعتقلين. ■

وحده الديوان الملكي يمتلك مصداقية سياسية

١٩٨٩ و ١٩٩٦ وظهر الجمل الضعيف

بقلم: رامي خوري / ترجمة البلاد

[illegible]

● أقول كلمتي ولا امشي ●

خالد محادين

الان يبدأ كل شيء!!

لا يجوز ان نجلس مواطنين ومسؤولين امام شاشة التلفزيون ونقول في وقار: الحمدلله لقد انتهى كل شيء!

فاقل الوعي واقل الفهم واقل المسؤولية تستوجب مجتمعة ان نقول: لقد بدأ الان كل شيء ولا بد من الحذر واليقظة.

لم تبدأ الامور بخروج الناس للتظاهر، ولا بوقوع اصطدامات بينهم وبين رجال الامن.

والامور لم تبدأ باكتشاف الناس انهم حشروا في الزاوية الضيقة مع مؤسسات اهلية وحكومية وامام ابواب خشب والواح زجاج وان الحوار لم يبدأ بينهم وبين رجال الامن حتى ينتهي فقد انتهى قبل ان يبدأ واهل الكرك ليسوا من باريس او بون او امستردام او واشنطن او حتى لوس انجلوس ولكنهم اهل الكرك الذين اذا غضبوا خربوا واذا استفزوا لم يجلسوا لكتابة الشعر او توجيه الرسائل الى برنامج ما يطلبه المستمعون في الاذاعة او ما يطلبه المشاهدون في التلفزيون.

ما حدث حدث والمهم ان نقف معه بجدية، فعودة الناس الى منازلهم وعودة الجنود الى معسكراتهم لا تعنيان ان كل شيء على ما يرام.

واعادة رفوف المؤسسة المدنية الى وضعها السابق وتركيب زجاج لنوافذ المصارف التي جرى تكسيرها ونقل شاحنات حكومية لكتب مدرسية تم احراقها في لحظة غضب لا يجعل كل شيء في الجنوب كما كان الامر قبل خروج الناس من صلاة الجمعة قبل الماضية وقبل حدوث الشرخ الذي لا يتمنى عاقل ومنتم واصيل ان يحدث سواء بين الناس فيما بينهم او بين الناس ونوابهم او بين النواب انفسهم او بين النواب والحكومة

لم تكن البداية بالقرار الحكومي برفع سعر الخبز والذي اعلن عنه قبل اربعة ايام من بدء احداث الجنوب، لكن البداية بالبيان الوزاري لحكومة السيد عبدالكريم الكباريتي (٢٨ شباط ٩٦) وقد جاء فيه بالحرف .

(ستستمر الحكومة في تطبيق برنامج التصحيح الاقتصادي للسنوات ٩٦ – ١٩٩٨ وسيتم ذلك من خلال الاستمرار في ترشيد الانفاق الحكومي والتوقف عن دعم استهلاك الفئات الميسورة من المجتمع على حساب الاغلبية منه مع الاستمرار في تقديم الدعم لمن يستحقه)

الكلام واضح ونالت الحكومة الثقة على اساسه وعلينا ان نعترف ان المناهضين لها التزموا الصمت امام ما التزمت به الحكومة منذ ٢٨ شباط وحتى بداية اب لكن الامر المؤسف ان الحكومة ايضا التزمت الصمت وكانت الغيبة.

الوزراء الذين طوشوا الدنيا وزاروا ليحمل عواصمها لم يكلفوا انفسهم مشقة زيارة الكرك او الطفيلة او معان او المزار والجلوس مع الناس لتوضيح واحد من اخطر القرارات التي كانت الحكومة ستتخذه ويمس لقمة المواطن.

وزير المالية واعتقد انه لم يتجه جنوبا كيلو مترا واحدا وزميلته وزيرة التخطيط التي تفضل واشنطن على الكرك وباريس على معان مثلنا جميعا ربما لم تصل ام الحيران منذ ولادتها. نواب الجنوب الذين عارضوا بحنون والذين ايدوا بجنون لم يكلفوا انفسهم عناء اصطحاب وزراء وخبراء ومستشارين الى ناخبيهم والجلوس اليهم والتحاور معهم وحتى فتح الصدور للشتائم والاستفزاز داخل غرف مغلقة بدل ترك الناس تحاور بالحجارة والعصي وهراوي الفؤوس، ولو ان النائب جمال الصرايرة التقى ناخبيه بدل ادارة قرص الهاتف لشتم زميله النائب المحترم نزيه العمارين ولو ان النائب راتب السعود حاور ناخبيه بدل ان يقف بين يدي جلالة الحسين ويطلب منه ان يدير ظهره لاعظم ما فيه من قدرة على الصفح والتسامح ولو ان النائب احمد الكساسبة ذهب الى قرى الكرك بدل الذهاب الى محطات الملكية الاردنية ولو ان النائب عبدالهادي المجالي جلس مع الناخبين لمحاورتهم ولمحاولة اقناعهم بدل ان يذهب الى بلعما ويجلس مع زملاء كثر يستمعون لوجهاء يشتمون الجنوب ويسحبون من اهله الجنسية ويقوم التلفزيون العبقري بنقل التفاصيل

اقول لو ان هذا حدث قبل يوم الجمعة قبل الماضية لكان كل ما حدث لم يحدث.

اما الصحافة فقصتها قصة واعني هنا الصحافة اليومية التي يفترض ان تكون جيش الدفاع عن الوطن وقيادته وحكومته وهموم اهله في مواجهة جيش الهجوم الذي تمثله الصحافة الاسبوعية كما يزعم البعض!! وهنا اود ان اذكر دولة الرئيس الكباريتي بما جاء في نص رده على كتاب التكليف الملكي السامي حيث جاء بالنص

(اما الاعلام الذي يحمل صورة الاردن الجديد وكما اردتموه يا مولاي فستظل مساعي حكومتي منصبة على دعمه وتجديد دمائه وتحديث لغته وتطوير تقنياته وفتح افاق المعلومات امامه بالشكل الذي يمكنه من التعبير الجريء عن روح هذا الوطن ومسيرة اهله ومنجزاته ومنافعه الديمقراطي)ولعل دولته يوافقني ويوافق الكثيرين ان حكومته تدفع غاليا ثمن ترددها عن التزامها العملي بما تعهدت به فهي لم تجدد دماء ولم تحدث لغة ولم تطور تقنيات ولم تفتح افاقا ولهذا لم تجد الحكومة وقبلها الوطن اعلاما رسميا واهليا يقف الى جانبها في واحد من مأزق الوطن ومنعطفات مسيرته الخطرة

ان اي مراقب يشعر بالدهشة وربما ما هو ابعد منها وهو يرى هذا الفشل المحزن الذي صاحب موقف الاعلام الرسمي والاعلام الاهلي ممثلا بالصحف اليومية واي دارس لابد وان يكتشف ان اكثر من تسعين بالمائة من كتاب هذه الصحف ادار ظهره وظهر قلمه للوطن ولما تعرض له وفضل ان يكتب عن مصرع يوناني في قبرص او موت فنان في الارجنتين على ان يعبر عن موقفه من الاحداث مؤيدا او معارضا او محللا واعتقد ان الحكومة قد دفعت ثمن ترددها عن ان تتخذ من القرارات ما يجعل صحفنا اليومية في خندقها بدل ان تكون في خنادق خصومها بصورة مباشرة او غير مباشرة.

لم تفت الفرصة بعد ولا اعتقد ان قرار الخبز هو نهاية المطاف بالنسبة لبرنامج التصحيح الاقتصادي والنواب الذين رأيناهم على شاشة التلفزيون يلوحون بقبضاتهم للصحافة الاسبوعية مطالبين بالذهاب الى ناخبيهم في الكرك والطفيلة ومعان بدل الجلوس هنا في حضن الحكومة ومطالبين بالقاء المحاضرات وعقد الندوات والقيام بحوارات مكثفة مع الناس هناك فليست بطولة ان يقوم نائب بشتم نائب وليست رجولة ان يعد نائب اقامته في فنادق عمان ولا يذهب الى ناخبيه يتفقد اوضاعهم ويحاور عقلاءهم ومجانينهم يستمع للشتائم ويبتسم لها يقدم لهم الارقام والمعلومات ويرى في هذا واجبه الوطني الذي يتقدم على اوهامه واحلامه في ان يكون وزيرا فاشلا

لا يحتاج الكباريتي لنواب يديرون ظهورهم لناخبيهم وانما للنواب الذين يعيشون بين هؤلاء الناخبين ولا لوزراء قد لا يذهبون للجنوب قبل اربعين يوما على احداثه وانما الى وزراء يملكون الشجاعة على الجلوس مع الناس والحديث عن برنامج التصحيح الاقتصادي ومحاولة اقناعهم او الاقتناع منهم اذا كانوا اكثر قدرة منهم بوجهة النظر السليمة

لقد بدأ الآن كل شيء وما حدث هو اكبر من ان ينهيه بيان حكومي بان كل شيء تحت السيطرة ولا بد من ورشة عمل في السلطة التنفيذية وفي السلطة التشريعية لمناقشة كل صغيرة وكل كبيرة وما لم يتم هذا فان كل شيء مهدد بالانفجار ولا يعقل ان يترك لجلالة الملك ان يقوم وحده بما يفترض ان تقوم به الحكومة والنواب والاعلام الرسمي والصحف اليومية وحتى الاسبوعية ■



انشاء مركز لمعالجة النفايات النووية في «شفا بدران»

عبيدات يحذر وجمعية البيئة تؤكد الاثر الاشعاعي على المياه الجوفية

لا يمكن لن يخفى على احد الاثار السلبية لمفاعل ديمونا الاسرائيلي على مناطق الجنوب الاردني فالدراسات تشير الى ارتفاع نسبة المصابين في السرطان بمدن الكرك ومعان والطفيلة نتيجة لقربها من منطقة الاشعاع النووي الصادر عن المفاعل الاسرائيلي.

وقد حذر المختصون بالبيئة من كارثة بيئية وصحية في مناطق الجنوب اذا لم يوضع حد للاشعاعات النووية التي تخرج من المفاعل والتي تعتبر من الاسباب المباشرة لامراض السرطان والقلب والجهاز التنفسي، وكذلك اثارها السلبية على المياه الجوفية في المنطقة.

وعلى الرغم من التحذيرات المستمرة من وقوع كارثة بيئية الا انه وحسب معلومات (البلاد) تتجه النية لدى وزارة الطاقة والثروة المعدنية لانشاء مخزن مركزي مؤقت لتجميع ومعالجة الفضلات المشعة المتدنية المستوى الاشعاعي في منطقة شفا بدران.

وهذا الكلام يعني انه سيتم انشاء مشروع نتيجته الحتمية وقوع كارثة بيئية جديدة من الممكن تفادي وقوعها لان المشروع لا يزال في طور الانشاء.

وحذرت جمعية البيئة الاردنية من الاثار السلبية لهذا المخزن خلال محاضرة لدولة احمد عبيدات في ماديا حول الاثار السلبية للمواد الكيماوية والنووية على صحة الانسان.

حيث قال في محاضرته ان هناك اتجاها لدى وزارة الطاقة لانشاء مخزن مركزي مؤقت لتجميع ومعالجة الفضلات المشعة المتدنية المستوى الاشعاعي المنتجة داخل حدود المملكة من المؤسسات المختلفة.

واضاف العين عبيدات انه من المفاجيء ان اصحاب هذا الاقتراح قد وقع اختيارهم على منطقة شفا بدران كموقع لهذا الخزان وهذه المنطقة محاطة من جميع الجهات بمؤسسات حيوية مثل جامعة العلوم التطبيقية ومشروع اسكان ابو نصير والجمعية العلمية الملكية ودائرة الاحصاءات العامة والمركز الجغرافي الملكي ومناطق سكنية في شفا بدران وقرى الكوم وزينات والربوع.

وتقول دراسات صادرة عن جمعية البيئة الاردنية ان هذه الاشعاعات لها اثار سلبية على ابار المياه العذبة في منطقة ياجوز وعدد غير قليل من المشاريع الاسكانية لجمعيات اسكان متعددة.

ويقول دولة احمد عبيدات ان كل ذلك يجري في نفس الوقت الذي اعلنت فيه مديرية الطاقة النووية في وزارة الطاقة والثروة المعدنية خطة للاعوام من (١٩٩٣ - ٢٠٠٠) تضمنت في مرحلتها الاولى تخصيص قطعة ارض بمساحة عشرة دونمات في منطقة مكب النفايات الموجودة في سواقة وذلك لاستخدامها كمقبرة للفضلات المشعة الناتجة عن الاستخدامات المتنوعة في البلاد.

ومن الجدير بالذكر ان في عام ١٩٩٤ اجريت دراسة للتخلص من النفايات الخطرة في الاردن من قبل شركة استشارية دنماركية بالتعاون مع الجمعية العلمية الملكية لصالح وزارة التخطيط وقد شملت الدراسة ثلاثين مصنعا تنتج ما مجموعه (٨٣٠) طنا من المخلفات الصلبة الخطرة سنويا وما مجموعه (٢٣٣٠) طنا من المخلفات السائلة الخطرة سنويا.

وبينت الدراسة ان (١١) مصنعا منها تراكم لديها حتى تاريخ الدراسة (٤٢٥) طنا من النفايات الخطرة تم تخزينها في مواقعها بانتظار التخلص منها في المستقبل وبعد مرور عام على الدراسة لا احد يعرف اين اصبح مصير هذه النفايات الخطرة.

ومن جهة اخرى فقد قدرت الدراسة المشار اليها ان انتاج النفايات الخطرة في الاردن لعام ١٩٩٣ يبلغ (٤٣) الف طن وتضم المخلفات الخطرة السائلة والصلبة، وكذلك المخلفات البيولوجية الناتجة عن المستشفيات ومخلفات المصانع والمنازل الا انها لم تشمل المخلفات الغازية والاشعاعية.

ووزارة الطاقة لم تقف وجود مثل هذا المخزن الاشعاعي فقد قال المهندس علي المر من مديرية الطاقة النووية ان الوزارة اقامت مخازن في منطقة شفا بدران لتخزين اجهزة تم استيرادها لاستخدامها في مشروع (المشع الجامي التجاري) الذي سيقام بالتعاون مع الوكالة الذرية الدولية.

واضاف المهندس المر ان الاجهزة ستبقى في المخازن الى ان يتم الانتهاء من المشروع ونقلها الى موقعها الدائم في شفا بدران.

ووفق معايير البنك الدولي واتفاقية بازل لنقل النفايات وتداولها عبر الحدود وهي المخلفات التي تحوي عناصر لا يسهل تحللها وكيماويات ومركبات ذات اثار خطيرة ومزمنة على صحة الانسان والبيئة.

ومن هذه النفايات الفضلات الطبية والصيدلانية وفضلات للمختبرات والمبيدات الحشرية والدهانات والاصباغ والحوامض والقواعد ومن اخطرها المعادن الثقيلة كالرصاص والزئبق والكروم ومركبات السيانيد وتجدر الاشارة الى ان الاردن من اوائل الدول التي وقعت على اتفاقية بازل للنفايات الخطرة الا انه لا توجد الان في الاردن تشريعات للتحكم بالمخلفات الخطرة بانواعها المختلفة وكذلك الرقابة على المخلفات المطروحة ما تزال محدودة جدا بل تكاد تكون معدومة ونتيجة لذلك اخذت هذه النفايات تتسرب الى مكبات النفايات التابعة للبلديات او تلقى عشوائيا مما قد يسبب تسربا الى المياه الجوفية وتلويث البيئة المحيطة والحاق الاضرار بصحة الانسان والحيوان.

ومما يزيد من تفاقم الوضع خطورة تسرب الاشعاعات انه حتى هذا التاريخ لم تتخذ خطوة حاسمة وعملية لتشغيل المكب ونقل النفايات المخزنة في مواقع بعض الصناعات اليه وهو ما يهدد باستمرار تسرب هذه النفايات الى البيئة المحيطة وتلويثها وتفاقم اضرارها بالرغم من انه في عام ١٩٩٠ اتخذ قرار بانشاء مكب النفايات الخطرة في منطقة سواقة جنوب عمان وتم تحديد قطعة ارض بمساحة (٨٠٠) دونم في ذلك الموقع لهذا الغرض. ■

ماذا وراء الصمت الاسلامي؟

من «حسن البنا» الى «سيد قطب» مدرستان في مدرسة واحدة

الاحداث الاخيرة اثبتت التباين بين التيارين والعقلانية هي الفائزة دوما

سياسة الاحتواء التي درجت على ممارستها الحكومات المتعاقبة مع الحركة الاسلامية في الاردن جعلتهم ينظرون الى التعامل مع الاحداث من منظور اخر مختلف عن السابق.

فرؤية الحركة الاسلامية تجاه اي قضايا كانت منذ تاسيسها قائمة على ما جاء بمؤلفات (حسن البنا) مؤسس الحركة الاسلامية في مصر والذي يقول بضرورة استخدام النصح والارشاد في التغيير والاصلاح اي بمعنى اخر الليونة والمرونة في مواجهة ما يطرأ من مستجدات.

اما المبدأ الاخر الذي جاء في مؤلفات (البنا) وهو غير مرغوب عند البنا الاقلاع والابعاد واستخدام القوة متى توفرت شروطها.

هذا المبدأ اي الاقلاع والابعاد كان يستحوذ على اهتمام سيد قطب الذي تعذب بالسجون المصرية لسنوات طويلة فقطب كان يرى استخدام القوة هو الحل الامثل للتغيير السياسي.

وتجدر الاشارة الى ان هذين المبدأين يمثلان ما عرف بالصقور والحمائم في الحركة الاسلامية الاردنية فكلا القطبين لهما رؤيتان مختلفتان في معالجة القضايا الا انهما يعودان ويتقاطعان في نهاية المطاف بما يخص الفكر الاسلامي والعقيدة الاسلامية التي هي الاساس الصلب الذي بنيت عليه الحركة.

وتزايد عدم اكتراث الحكومات المتعاقبة وتحديدا منذ عام ١٩٩٣ بالاسلاميين متمثلة باقصاء الاسلاميين ابتداء من قانون الصوت الواحد الذي اعتبره المراقبون السياسيون وضع بالاصل لاقصاء المعارضة بشكل عام والاسلاميين بشكل خاص ومعاهدات السلام (اوسلو ووادي عربة) وبذل الحكومات كافة طاقاتها لاستبعاد الاسلاميين عن مواقع القيادة ليس فقط في المواقع السياسية والاستراتيجية بل ايضا في الوظائف الحكومية من الدرجة الثانية والثالثة.

هذه الامور مجتمعة وسعت الهوة بين الصقور والحمائم داخل الحركة الاسلامية في الاردن فالحمائم وبالرغم من جمع ما تكر غير مهتمة بما يدور وتاريخيا قيادات الحمائم تقود المفاوضات مع الحكومات لابداء المهادنة في سبيل الوصول الى منصب وزاري ما حتى لو كان حقيبة وزارية كوزير دولة.

وطوال السنين الماضية كان الصقور يواجهون موقف الحمائم بالصمت والانتظار لان الوضع لا يحتاج الى المواجهة المباشرة في معالجة الاحداث فكان ما ينادي به حسن البنا من النصح والارشاد هو المحبب عند جميع الاطراف.

الا ان القواعد الاسلامية وخاصة الشبابية من تيار الصقور لم ترض بهذا الحال واعلنت حالة الاستنفار لما يدور حوله من الاحداث واصبح ينادي بصوت سيد قطب (القمع والابعاد) واستخدام القوة متى توفرت شروطها.

وكان سؤال دائما يدغدغ مشاعر الصقور في كل مرة عندما يطرأ حدث جديد في المنطقة وهو لماذا مباح للحاخامات الاسرائيليين تسلم مواقع قيادية في الجيش او الحكومة او القضاء بالمقابل تثور زوبعة في جميع ارجاء العالم اذا تسلم اسلامي واحد القيادة في اي بلد كان سواء عربي او اسلامي؟!

وبالاضافة لهذا السؤال العميق برزت امام اعينهم الاعتقالات وممارسة التضييق عليهم ومنعهم من ممارسة قناعاتهم جعلهم يرون ان الوضع يتطلب الخلع والابعاد لخلق حالة موضوعية كما جرى في ايران والسودان.

فالصقور ملوا من وضعهم بصمام امان للسلطة لمصلحة الوطن منذ تأسيس الحركة الاسلامية عام ١٩٥٠ في الاردن وحتى يومنا فالسياسيون يعتقدون دائما ان الحركة الاسلامية وجدت بالاصل من اجل اجهاض الحركات القومية والماركسية في الاردن ولضرب هذه الحركات بالحركة الاسلامية حتى تبقى الحكومة امنة من تيارات المعارضة التي تشكل لها حالة قلق وتخوف من ان يفلت الزناد من بين ايديهم وحالة الغليان هذه داخل تيار الصقور يتوقع لها المراقبون ان تهدأ ولن تكون اكثر من بالون اختبار لمعرفة رد فعل الحكومات وسيكون الهدوء بقبول من الصقور عبر الحمائم بالتنسيق مع الحكومة التي تسعى باستمرار الى كسب ود الاسلاميين لصفها فهي اي الحكومة كانت تجد الاسلاميين عونا لها في معالجة كثير من القضايا على صعيد الوطن كما حدث عام ١٩٥٨ عندما وقعت ازمة ابان عهد حكومة النابلسي الوطنية.

وهذا الكلام ينسحب على واقعنا الحالي في هذه الايام بالنسبة (لثورة الخبز) حيث اتخذت الحركة الاسلامية دور المناور من بعيد وعندما اقتربت ساعة المواجهة اختبأت في خندقها وحيدت نفسها عما يدور وكأن (الخبز) لا يعنيها وهي الحركة الوحيدة التي تضم تحت جناحيها قطاعا كبيراً من المواطنين ومعظمهم من الكادحين فبالرغم من مناداة الاسلاميين المستمرة وخاصة الصقور منهم برؤية سيد قطب (وهي القلع والابعاد) متى توفرت الشروط لذلك. الا انهم لم يحركوا ساكنا بل انهم تخندقوا مع الحكومة بخندق واحد لمواجهة الاحداث لانقاذ مركب الحكومة الذي كاد ان يغرق. ■

● بلا قافية ●

باسل طلوزي

عجبت لشعب جائع !!!

ينبغي ان يعتذر الجنوب عن جوعه، ويتعين ان يبوس النشمي اقدام السلطة لعلها تغفر له جريمته «البشعة» التي اقترفها حين حاول مرة ان يعبر عن موته فخرج الى الشوارع مطالبا بكسرة خبز!!

ها هي مهرجانات اعتذار الضحايا التي يقودها الاثرياء تعقد على امتداد المملكة، ها هو الرغيف يتحول بقدرة قادر على السنتهم الى قضية تمس الامن والامان والوحدة الوطنية والسلام ومعاهدة لانتشار الاسلحة النووية!!

وها هو العراق يحشر هو الاخر بين وجهي الرغيف ليغدو متواطئا مع جوعنا ضد السلطة !!

مسكين هذا الرغيف الذي حشوناه بكل قضايانا المصيرية وتناقضاتنا السياسية وعلاقاتنا الخارجية فغدا قشة التوازن التي يقود العبث بها من قبل الشعب فقط الى انهيار الاردن باكمله.

اما العبث الحكومي فمسموح ومشروع طبعا لانها ادرى بمصلحتنا اكثر منا حتى لو اقتضت المصلحة العامة قتل العامة برمتها؟!

المطلوب الان ان نبوس القدم ونبدي الندم على خطيئتنا بحق الحكومة، تلك هي الاحكام التي ينبغي ان نخضع لها فنحن مذنبون منذ ولدتنا امهاتنا على تراب الاردن الذي لوثناه باقدامنا.

ومذنبون حين سطت رئاتنا على هوائه ومذنبون حين تظاهرنا ضد سلطته فنحن مجرد شعب طارئ تستضيفه الحكومة صاحبة الحق المطلق في الحديث باسم الوطن ورسم مصائر ضيوفه!!

على انني اتساءل: ترى ماذا لو قيض لابي ذر الغفاري صاحب المقولة الشهيرة «عجبت لرجل جائع كيف لا يخرج على الناس شاهرا سيفه» كيف لو بعث حيا في هذا الزمان ورأى شعبا من الجياع حاول ان يخرج على السلطة بينية لا بسيفه واعتبر رغم ذلك مذنبا .. ترى ماذا سيقول عندها ابو ذر يا ترى. ■

في حوار مع اعلى مسؤول اسرائيلي اتصل رسميا مع السوريين

بارك: خيار «لبنان اولا» ليس جديدا ورابين سبق نتنياهو في طرحه

■ نتنياهو اخل بالمفاوضات مع الفلسطينيين والعسكريين اكثر القادة معرفة لمعنى السلام

صحيفة الجوردان تايمز التي تصدر باللغة الانجليزية نشرت الاسبوع الماضي حوارا مستفيضا مع وزير الخارجية الاسرائيلي السابق ايهود باراك في حكومة بيريس العمالية. اللقاء المشار اليه لم يتم نسبه لاية جهة بالرغم من خطورة المعلومات التي وردت فيه ولا نعلم ما اذا كان احد محرري الجوردان تايمز قد قام باجراء هذه المقابلة ام انها مترجمة عن صحيفة اخرى.

عموما ولاهمية الموضوع فاننا ننشر المقابلة كاملة واليكم نصها:

● «لبنان اولا» كما يراه بنيامين نتنياهو هل هذا كلام جدي؟

باراك: اعتقد انه سيكون كلاما جميلا لو انه عملي، على اية حال هذا ليس كلاما جديدا لقد حاول رابين طرح الفكرة نفسها على الرئيس السوري حافظ الاسد وانا نفسي عندما كنت رئيسا لهيئة الاركان طرحت الفكرة على رئيس هيئة الاركان السوري، لقد حاولنا عدة مرات وحتى اننا قلنا اننا مستعدون للدخول في مفاوضات مع لبنان حول موضوع الانسحاب الكلي ولكن السوريين رفضوا ذلك لانه يعني اعطاء الحكومة اللبنانية شرعية مقابل اسرائيل قبل ان يتم التوصل الى حل لموضوع الجولان.

● انت اعلى مسؤول اسرائيلي يتصل مباشرة مع السوريين؟

باراك: هذا صحيح اني احترم السوريين ومعجب بهم في ساحة القتال. الرئيس الاسد من اكثر الرؤساء جدية وكنت قد تابعت مسيرته السياسية على مدى ٢٠ عاما عندما كنت رئيسا للمخابرات. رئيس هيئة الاركان السوري رجل يتميز بالخزم في سوريا ويمتلك قدرات تخطيطية منظمة وبالطبع هو يراعي المصالح السورية اولا ومن الصعب خداعي وخداع السوريين بالشعارات ادركت ان هناك مصلحة مشتركة عليا للتوصل الى اتفاقيات بيننا وبين سوريا بدون التعرض للمتطلبات الامنية الخاصة بكلا الطرفين وهنا اتحدث عن ثلاثة عناصر رئيسية الانذار المبكر والارهاب والمياه.

● هل اصبحت صديقا شخصيا للسوريين؟

باراك: كلنا بشر ولقد شاركت في اجتماعات سرية لعدة سنوات مثلا مع الملك حسين من الاردن بالاضافة الى اجتماعات معلنة مع السوريين وفي النهاية كنا نمثل بلداننا.

وليد معلم، الممثل السوري في مفاوضات السلام مع اسرائيل رجل موهوب وكذلك رئيس هيئة الاركان السوري ولكنهما ليسا صهاينة بل سوريان والطريقة الوحيدة لخلق جو من الثقة هي احترامهما لان معاملتهما بطريقة فوقية لن يحل المشكلة ولن نعرف فيما اذا فشلنا بسبب عدم وجود حل او لاننا لم نتعامل مع بعضنا بصورة انسانية.

● انت بالتأكيد تلمح لتردد نتنياهو في مقابلة ياسر عرفات؟

باراك. انا اهنئ ديفيد ليفي الذي يتميز بالشجاعة السياسية على مقابلته لعرفات، ليفي كان دائما يقول بانه رجل واقعي. والمشكلة الرئيسية لحكومة نتنياهو هي انهم يجب ان يكونوا اكثر واقعيين فنحن نطالب بان تؤخذ مطالبنا على مأخذ الجد وهذا ما يطالب به الطرف الاخر ايضا وفي النهاية سيضطر نتنياهو الى التخلي عن عالم الاحلام. اذا بقي ملتزما بمطالب اليمينيين المتطرفين فلن يكون هناك امن ولا سلام فلقد تم اعطاؤه مهلة في الوقت الحالي والكل يتحلى بالصبر معه لماذا؟ لان كلا من مبارك والاسد لا يريدان ان يتهما بعرقلة مسيرة السلام وعلى نتنياهو ان يقرر اسلوب جديد لاعادة الانتشار في الخليل والعودة الى المفاوضات مع سوريا.

● ربما كان بيريس مخطئا في عدم اعادة نشر القوات في الخليل قبل الانتخابات؟

باراك: لقد كان مصيبا فكيف كان من الممكن ان يستمر في موضوع يشكل نقطة حساسة مخطئا الجميع في وقت الانتخابات.

لقد اراد ان يفوز بالانتخابات ومن ثم الاستمرار في اعادة الانتشار والان سيضطر نتنياهو لاكمال ذلك اي موقف من مواقفه ادى الى تراجع التوقعات في اسرائيل واوروبا واميركا؟ لماذا ننقاد وراء ما يريده السوريون؟ فليكن الوضع كذلك ولكن اذا تم الكشف عن اننا نتحدث عن عدم الرغبة في السير قدما وعدم وجود استعداد لذلك فسنخسر ثقة الاسرائيليين والعالم باسره وكعضو في المعارضة ارى موقف نتنياهو مشجعا حتى الان ولكن بصفتي اب فاني اجد دواعي للقلق حتى اليوم بامكاني ان اقسم العرب الى مجموعة تساند السلام مثل مبارك، عرفات والملك حسين وحتى الاسد والمجموعات الاخرى التي تضم القذافي وصدام حسين. نتنياهو يعمل الان على توحيدهم جميعا.

انا قلق ايضا على الاقتصاد. فنتنياهو كان معجبا برؤساء سوق وول ستريت الذين جاءوا واستمعوا اليه ولكنه هو الذي دعاهم اليوم نجد ان بعض الاستثمارات في اسرائيل قد توقفت وهناك مشاكل في سوق تل ابيب المالي وفقدان للثقة وانا اعتقد ان مؤتمر القاهرة سيكون لا شيء مقارنة مع مؤتمر عمان والدار البيضاء.

● هل مازلت تحتفظ باتصالاتك مع السوريين او بعض الرؤساء العرب؟

باراك: عندما كنت وزيرا للخارجية كنت على اتصال مع وليد معلم ورئيس هيئة الاركان السوري عندما كانت تدعو الضرورة لذلك على اية حال قضينا يومين كاملين في بلير هاوس.

وبعد ذلك عندما استلم بيل كلينتون دفة الحكم تم خلق اتصال شخصي اكبر. ما زلت على اتصال معهم وبعد ان خسر حزب العمل الانتخابات وصلتني رسائل من عدة وزراء خارجية بعضهم عرب ولكن الصراع الحالي هو صراعنا داخل دولة اسرائيل وديمقراطية ليس من المسموح ان اتحرك ضمن اي اطار اخر.

● ما هي النقطة التي وصلت اليها المفاوضات مع سوريا؟

باراك: لقد كنا قد وصلنا الى المراحل الاولى من شروط المفاوضات، استمعنا اليهم ولم نقل ما قالوه وهم استمعوا الينا ولم يقولوا ما قلناه ولكن تمت عملية تقييم حيث تمكنا من تحديد طبيعة التطبيع و التعاون الاقتصادي في المنطقة وتوصلنا الى مرحلة اولى من الفهم المشترك للمفاوضات.

ما هي نقاط الخلاف بيننا وهل من الممكن سد الثغرات الموجودة؟

باراك: اهم انجاز كان التوصل الى نقاش جدي واستعداد للدخول في محادثات كعضو في المعارضة انا متشجع جدا لان استمرارية هذه المحادثات ليس في الافق وكعضو في حزب العمل انا لست مع الاضرار بمصالحنا الامنية ولكن يجب علينا الاستماع الى مصالح الطرف الاخر وانا بعكس الليكود لست على استعداد للانتظار اذا تمكنا من التوصل الى اتفاقية وبالنهاية سلام رسمي بدون اي تضحيات من الطرفين فسنتمكن من تحقيق سلام حقيقي وليس بالعكس اذا انتظرنا فستكون هناك موجة جديدة من التطرف.

● القدس ..!

باراك: نعم؟

● لقد قمتم بالتوصل الى حل لمشاكل مؤقتة مثل غزة واريحا ولجلتم البحث في اساس المشاكل كلها.

باراك: ولكن ليس من الصعب وضع تصور لما ستؤول اليه الامور فهذا هو اكبر عبء واكثره ايلاما ضمن مفاوضات ستنتهي خلال ٣ سنوات موقفنا معروف. القدس الكبرى تحت سيادة اسرائيل وعاصمة اسرائيل للابد ولكننا نعرف ان الفلسطينيين لهم رأي مغاير ولكن كما كان مناحيم بيغن يقول كل شيء قابل للتفاوض فاتفاقيات اوسلو هي بنات مؤتمر مدريد وحفيدات اتفاقية كامب ديفيد وهي في الوقت من ترتيبات حزب الليكود.

● يوسي بيلين عبر عن خطوة الى الامام بالنسبة لموضوع القدس.

باراك: لقد تكلم يوسي بيلين بدون اية سلطة او موافقة من الحكومة الاسرائيلية وليس لكلامه اي قيمة سياسية وحتى التوقيت كان خاطئا ولكن بغض النظر عن الخلافات فلقد تمكنا من الوصول الى مائدة المفاوضات نتنياهو اضر بالمفاوضات مع الفلسطينيين ولم يفاوض السوريين او المصريين ريثما جرى اتصاله مع مصر فقط لان مبارك يتحلى باخلاق جيدة والمفاوضات الوحيدة التي يقوم بها نتنياهو حاليا هي مع ليفي.

● كوزير خارجية سابق ما رايك بازمة نتنياهو/ ليفي؟

باراك : هل يمكنك ان تتخيل بيل كلينتون يدير اميركا بدون وارن كريستوفر او وزارة الخارجية. هل من الممكن ان يتخذ قرارا بشأن البوسنة بدون تعاون كريستوفر فقط في دولة نتنياهو يمكن ان يحدث هذا وقريبا ستنتهي المهلة المعطاة لنتنياهو.

● هل ستصبح رئيسا للوزراء في اسرائيل؟

باراك: سارشح نفسي خلال نتخابات عام ٢٠٠٠ ولكن في الوقت الحالي من الضروري توحيد حزب العمل فالقضية ليست فوز نتنياهو بل خسارتنا نحن وهناك ٣ اسباب لهذه الخسارة. اولا علاقتنا مع حزب ميريتز بالنتيجة ادت الى خط فكري ضد الدين. بكلمات اخرى، يقوم حزب ميريتز باقامة عرس يهودي مع قرط في الصرة والانف يوم السبت بالاضافة الى ذلك اثارت افكار ميريتز شكوك الاسرائيليين بان هناك لهفة مبالغة فيها لتقديم تنازلات، حزب الليكود كان دائما في الوسط وزيادة الى ذلك فان معظم مؤيدي ميريتز هم من الطبقة المتوسطة فما اعلى والحزب الحاكم بحاجة الى قاعدة اوسع.

● كيف تقوم بتحضير نفسك؟

باراك: الوقت ما زال مبكرا لهذا حاليا قبل اسبوع كنت امشي مع زوجتي في كارلزباد وصافحت العديد من الاسرائيليين هناك.

● هل من الواجب على بيريز ان يتنحى؟

باراك: هذه نقطة بالغة الحساسية ولا يجوز ذكرها.

لا تعليق

● الخطوط الرئيسية لحملتك الانتخابية متى ستعلنها؟

باراك : لقداعلنتها بالفعل. كل اسرائيلي يعرف من انا ووقت السباق ليس مهما ساعمل كل شيء عمله نتنياهو وبصورة افضل كمحترف سيكون من الاسهل لو تبنى نتنياهو اتجاهاتنا السياسية.

● ما رأيك بهذا السيناريو- اعادة انتخاب كلينتون وقيام نتنياهو بتشكيل حكومة وطنية موحدة بالاشتراك مع حزبكم؟

باراك: نحن نضع اهمية كبرى للقرارات المستقلة ولا نحبذ التدخل الاميركي بسياستنا الداخلية ولكن من ناحية اخرى لقد ساهمت ادارة كلينتون مساهمة كبيرة في عملية السلام لذلك فالموضوع حساس للغاية.

● لندع كلينتون وشأنه هل تفكر في موضوع حكومة وطنية موحدة؟

باراك: لا ادري انها ليست مشكلة فنية بقدر ما هي مركزية انا لن انضم الى حكومة تساهم في شل العملية السياسية في المنطقة اذا مشى نتنياهو في الطريق الذي اخترناه.فسيجد ابوابنا مفتوحة.

وفي الوقت الحالي كل الدلائل ليست جدية وهدفها في معظم الاحيان نفخ الشخصيات التي تقوم بتقديمها.

● قام نتنياهو باستخدام عائلته خلال الحملة الانتخابية (زوجته الثالثة واطفاله) هل ستقوم بعمل نفس الشيء؟

باراك: لا ادري بما ان نتنياهو

■ ايهود باراك

ق بدأ ذلك، زوجتي ناشا واولادي لا يحبون الاضواء ولكن الطريقة الاميركية في الانتخابات تضع اهمية كبرى للعائلة ومن المعروف انني اذا قررت ان ارشح نفسي وسيكون ذلك بذوق وبصورة اكثر اعتدالا مما نراه الآن.

● قبل ان تنخرط في سلك العكرية جربت القطاع الخاص فهل فقد العالم رجل اعمال ماهر؟

باراك: لقد كنت رجل اعمال لمدة ٤ اشهر فقط وكنت اعرف انني ساتلقى مكالمة من رابين وهذا ما حدث وايده بيريس في قراره وكلاهما لم يعودا صغارا ولاني كنت على وعي تام بالتعقيدات الموجودة ومشاكل الشرق الاوسط من خلال عملي في الجيش كان من الواضح انه يجب ان اوافق.

لقد كانت تجربة ساحرة في عالم الاعمال على الرغم من ان الجميع يحاول دائما خداعك وافشالك مثل السياسة تماما ولكن مع قليل من الخيال والجرأة اكتشفت انه اذا اضطررت للعودة فبامكاني ان ابقى واقفا على قدمي.

● في مصر للرئيس يجب دائما ان يكون عنده خبرة عسكرية هل هذا ضروري في الشرق الاوسط؟

باراك: نحن الذين قضينا وقتا طويلا في الحرب مثل الرئيس مبارك والامير زيد بن شاكر رئيس الوزراء الاردني السابق ورئيس هيئة الاركان السوري نؤمن باهمية السلام والثمن الكبير الذي يجب ان ندفعه هل تعرف ما هي احب الالقاب الى قلبي؟ رئيس هيئة اركان السلام.

■ (عن الجوردان تايمز)

نافذة

فؤاد ابو حجلة

توضيح

يبدو ان مقالتي السابقة لم تعجب الزملاء في القسم الفني في «البلاد» فاستعاضوا عنها بمقالة قديمة وقوية للصديق الاستاذ خالد محادين ونشروها تحت اسمي وصورتي في هذه «النافذة».

لم يزعجني الخطأ ولكنه احرجني فقد هاتفني بعض الاصدقاء سائلين عن سر هذه الشجاعة المفاجئة التي داهمتني في اصعب الاوقات، وكيف استطعت تطوير ادائي الكتابي وتحسين لغتي بهذه الطريقة الملفتة! ويبدو ان جميع من قرأوا مقالة في انتظار مسرحية رابعة كانوا قد قرأوا هذه المقالة عندما نشرت لاول مرة تحت اسم وصورة صاحبها الاصلي لذلك لم يعاتبني احد على راي الاستاذ محادين المنسوب الي.

واذ اعذر الزملاء الذين لا يخطئون الا قليلا ويبدو انهم لا يخطئون الا معي فانني اعلن عن رؤوس الاشهاد او على اقفيتهم بان لا شيء يفاجئني الان فقد تكرمت احدى الصحف العربية المهاجرة قبل حوالي شهرين في باريس بنشر قصيدة جميلة منسوبة الي باعتباري شاعرا فذا ومقيما في باريس، وعندما قرأت القصيدة تمنيت لو انها لي بالفعل. رغم انني لم اقترف الشعر في حياتي قط لكن صاحب القصيدة ظهر فجأة وتبين انه حي يرزق ويقيم في باريس بالفعل.

وقبل حوالي سنتين جاءني احد الصحفيين متوسطا لنسيبه لابيعه شقة بالتقسيط باعتباري صاحب شركة اسكان رغم انني اسكن بالاجرة. لذلك لم يفاجئني خطأ «البلاد» ولن يفاجئني اي خطأ قادم ولن اندهش اذا رأيت صورتي في احدى الصحف اليومية مع خبر يؤكد نجاحي في اجراء عملية القلب المفتوح لاحد المرضى الميؤوس منهم فانا الآن كاتب ولكنني احيانا شاعر واحيانا صاحب شركات اسكان واحيانا «نطاسي بارع» .. والحقيقة انني مجرد حكونجي جبان يمشي الحيط الحيط ويقول يارب سترك . ■

مصطفى حمزة موجود في الطالبان والخارجية المصرية طلبت تسليمه

البلاد تحصل على مذكرة السودان للامم المتحدة

■ الخرطوم ابعدت رعايا الدول الاجنبية

■ بن لادن غادر في منتصف ٩٦ وتجري مراجعة اوضاع الفلسطينيين بالتعاون مع سفارتهم

اعلن السودان ادانته لجميع اشكال الارهاب وتمسكه بمبادئ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى.

جاء ذلك في رسالة وجهها ممثل السودان الدائم في الامم المتحدة الى رئيس مجلس الامن الدولي، والتي اكدت على ان المتهم الاول في اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك، مصطفى حمزة، يقيم خارج الاراضي السودانية وبالتحديد في ولاية كونر في افغانستان.

واشارت المذكرة الى حديث اجرته صحيفة الحياة اللندنية وشبكة MBC مع المتهم في تلك الولاية اكد خلاله على ان لا علاقة للسودان بالاتهامات التي نسبت اليه.

وفي نفس السياق فقد استند تقرير الممثل الدائم السوداني الى تصريح السفير الافغاني في القاهرة والذي اوردته جريدة الحياة اللندنية والذي قال فيه ان المتهم حمزة موجود في الاراضي الافغانية في منطقة لا تسيطر عليها حكومته، كما اكد ذلك وزير خارجية افغانستان في رسالة الى نظيره السوداني يبلغه فيها ان المتهم مصطفى حمزة غير موجود في الاراضي الخاضعة لسيطرة الدولة وان بعض المعلومات اشارت الى انه شوهد في المناطق التي يسيطر عليها الطالبان.

وجاء في التقرير ان لدى الحكومة السودانية معلومات تفيد بان مصر طلبت من الحكومة الباكستانية مساعدتها في القبض على مصطفى حمزة من خلال ممارسة ضغوطات على حركة طالبان وان هذا الطلب تقدم به مدير ادارة اسيا بوزارة الخارجية المصرية للسفير الباكستاني بالقاهرة كما ان مصر تولي اهمية خاصة لعون باكستان في هذا الطلب حيث ان السفير الباكستاني اكد استعداد بلاده لتقديم كل عون ممكن في هذا الصدد.

وفيما يخص المتهم الثاني محمد سراج فقد طلبت السلطات السودانية المختصة المساعدة من الانتربول نظرا لقلة المعلومات المتاحة للاجهزة السودانية من اجل القبض على المتهمين.

حيث لم تسفر التحريات الواسعة التي قامت بها الاجهزة الامنية السودانية عن الوصول الى اي اثر او دليل على وجود للمشتبه بهم بالسودان وعزز هذه النتيجة تصريحات المتهم الاول مصطفى حمزة التي اشارت الى وجود السراج خارج الاراضي السودانية.

وحول شخصية المتهم الثالث اكد تقرير الممثل السوداني لدى الامم المتحدة انه مجهول الهوية نظرا لضعف المعلومات التي قدمتها السلطات الاثيوبية حيث ذكرت ان اسمه ياسيم وهو مصري وطوله ٥ قدم و ٧ بوصة اسمر البشرة وشعره قصير حليق الشارب والذقن وهو ضعيف البنية ويلبس ساعة كاسيو معدنية بيده اليسرى ولا يلبس نظارات ولم تتجح السلطات الاثيوبية حتى الان بتقديم اي معلومات اضافية.

وعلى الرغم من ذلك فان السلطات السودانية ما زالت تقوم بالتحقيق مع المشبوهين بالرغم من نفي المتهم الاول لوجود شخص ثالث بالعملية اصلا.

اضاف التقرير ان السودان اثبت حرصه واستعداده للتعاون مع كافة الاطراف المعنية في سبيل البحث والقبض على المتهمين وذلك من خلال اتصالاته مع الجهات الامنية والمنظمات الدولية وخاصة الانتربول ومنظمة الوحدة الافريقية وذلك تاكيدا من الحكومة السودانية على التزامها بالمواثيق الدولية والاقليمية واستعدادها للتعاون مع كافة الاطراف لالقاء القبض على المتهمين وتقديمهم للعدالة.

واكد التقرير مجددا ادانة السودان للارهاب وكل صوره وفي هذا الاتجاه قامت الحكومة السودانية بتصفية وجود بعض رعايا الدول الاجنبية وذلك تجنبا لاية اتهامات او شكوك بالرغم من ان مضابط الحكومة السودانية السياسية والجنائية لم تسجل اي تهمة او ادانة من اي طرف او دولة ضد الاشخاص الموجودين بالسودان حتى الان. وتذكر الحكومة السودانية ان وجود الرعايا الاجانب بالسودان ما هو الا لاعتبارات انسانية بحتة مثلها مثل اي دولة اخرى.

وبالرغم من ذلك فقد قامت الحكومة السودانية بحصر ومراجعة حالات جميع الاجانب الذين دخلوا السودان بعدما فرض السودان اعادة العمل بنظام التاشيرة واتخذ ترتيبات واجراءات معينة للدخول او الاقامة.

ونتيجة بعض الاجراءات فقد غادر الاراضي السودانية ٣٧ شخصا ولم يتبق اي من المصريين في السودان سوى الاشخاص ذوي الصفة الرسمية ممن يعملون في السفارة المصرية او مكاتب الري المصري في السودان وقد تم تسليم قائمة باسماء الاشخاص المغادرين للسلطات المصرية واكد السودان استعداده للتعاون مع الحكومة المصرية في التحقيق مع من بقوا في السودان من المصريين.

وفيما يخص الافغان العرب فان هذه الفئة تم حصرها وقد غادروا جميعا الاراضي السودانية وعلى راسهم غادر السودان المستثمر العربي اسامة بن لادن وذلك بتاريخ ١٩٩٦/٥/١٩.

وعلى صعيد الجالية الفلسطينية في السودان قال التقرير انه تجري الان مراجعة اوضاع وحالات الرعايا الفلسطينيين وقد غادرت مجموعات منهم الاراضي السودانية وذلك بالتنسيق بين المجلس السوداني المختص والسفارة الفلسطينية بالسودان واضافت المذكرة ان حكومة السودان تقوم بهذه الخطوات لازالة اي شبهات حول موقفها من الارهاب. وتؤكد الخرطوم على استمرار سياستها بالتدقيق الشديد عند اصدار تاشيرات للعبور او الاقامة لاي شخص مشبوه وهي مستعدة للتعاون مع اي دولة لديها معلومات عن وجود اشخاص في السودان يهددون امنها وسلامتها.

واكدت المذكرة حرص السودان على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى وسعيه الدؤوب لاعمار علاقاته الثنائية وتعاونه وذلك انطلاقا من اسسه ومبادئه وحضارته وثقافته الراسخة. واضاف التقرير ان السودان يسعى الى تنمية العلاقة مع دول الجوار وتطويرها نحو افاق ارحب في التعاون والتكامل الثنائي.

ووصف التقرير مصر بانها الجارة التي تربطها بها اواصر الحضارة والتاريخ مؤكدا على ان العلاقات مع مصر متميزة ولا يمكن ان تؤثر عليها اي ظروف عابرة حيث يحرص السودان على معالجة سوء الفهم الذي طرأ فيما يتعلق بمحاولة اغتيال الرئيس مبارك والتي ادانتها السودان في حينها واشار التقرير الى امل السودان في ان يكون قد كشف الحيثيات والشواهد والادلة بالشكل الذي يعين مجلس الامن على اعادة النظر في قراراته تحقيقا لقيم العدالة كما تؤكد حكومة السودان استعدادها للتعاون التام مع مجلس الامن والامم المتحدة في كل امر يهم المجتمع الدولي■

احتقان شعبي في مناطق الذاتي

سياسة نتنياهو تضع المنطقة على فوهة بركان

حالة الجمود التي تمر بها المفاوضات النهائية بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي ادت الى توتر في العلاقات بين الطرفين وقد انعكس على الشارع الفلسطيني بصورة سلبية ارعبت اجهزة الامن الاسرائيلي الداخلي وجعلتها دائما في حالة استعداد واستنفار.

فحسب معلومات (البلاد) حذرت عناصر امنية اسرائيلية من مغبة وقوع هجوم ضد اهداف اسرائيلية في اعقاب حالة الجمود التي تكتنف المفاوضات السياسية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

قالت هذه العناصر الامنية بان السلطة الفلسطينية اخذت تواجه في المدة الاخيرة ازمة صعبة واختبار للقوة في الشارع الفلسطيني لان الوضع الاقتصادي والحصار الذي تفرضه اسرائيل على المناطق يضعف من قوتها ومن شأن حماس على حساب مصالح اسرائيل حتى تضمن السلطة حماية جانبها ولتهدئة الاوضاع في اراضيها.

ومضت هذه العناصر تقول بانه توجد حالة من الغليان وعدم الهدوء سواء في الاراضي الحكم الذاتي او في اسرائيل نفسها وسيؤدي ذلك الى تصعيد الوضع.

وحسب مراقبين سياسيين فانه ليس من مصلحة (نتنياهو) تصعيد الموقف في الشارع الفلسطيني لانه كسب الانتخابات عندما لعب بورقة حماية الامن الاسرائيلي والمحافظة عليه وهذا الكلام يعني ان نتنياهو سيسعى الى تقريب موعد البدء في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

فخلال جلسة لحزب الليكود قال نتنياهو ان المفاوضات ستستأنف بصورة رسمية في (وقت قريب) واضاف ان عبارة وفي الوقت القريب معناها ليس خلال ذلك ان يعطي حافزا للقوى المعارضة للسلطة وعلى رأسها (حماس) ان تدعو لعمليات انتحارية تستهدف مصالح اسرائيلية سواء داخل مناطق السلطة او خارجها.

وقالت مصادر اسرائيلية ان في الشارع الفلسطيني تسود حالة من الاحباط لان ثمار السلام لم تظهر للان الى حيز الوجود مما ينذر بحالة انفجار لا يمكن لكلا الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني تحمل نتائجها واثارها الفاضحة.

وتضيف نفس المصادر الامنية خلال تقرير تم رفعه للجهات الامنية في حكومة نتنياهو انه على الجانب الاسرائيلي العمل على تقوية مكانة ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية والا فانه ستضعف لتستلم حماس الامر الذي سيؤدي الى تقارب بين السلطة الوطنية وحركة حماس ليس خلال شهرين وانما في مدة اقل من ذلك مضيفا ان اللجان المشتركة ستجتمع خلال مدة قريبة جدا ■



بينها (٣) وفيات و٤٦ حالة تسمم

مرض غريب يجتاح عمال وموظفي مصفاة البترول

الادارة تستعد لعقد مؤتمر صحفي ووزارة الصحة غائبة

● كتب - اسامة الراميني

حالة من الفزع والخوف والقلق النفسي تسيطر على الالاف من موظفي مصفاة البترول الاردنية بعد اكتشاف مرض غريب ظهر فجأة «كالشبح» دون موعد مسبق وبدأ بحصد العشرات من موظفي وعمال المصفاة، هذا المرض الغريب نجم عنه اصابة العشرات من العاملين باعراض مرضية غريبة اثارت انتباه الاطباء الاختصاصيين في مستشفيات المملكة حيث عجز الجميع عن تشخيصها او حتى علاجها الا من خلال الالتقاء بوصفها بالذبحة الصدرية او الم في الصدر دون اعطاء شروحات اضافية عن هذا التعريف العام!!

واثارت هذه الالام نفسية العاملين واستفزتهم ودفعتهم للاسراع في اتخاذ ترتيبات صحية مشوبة بالحذر وذلك خوفا على صحتهم وسلامة اجسادهم وذلك من خلال الاسراع في عرض انفسهم على عيادة المصفاة من اجل اجراء الفحوصات الطبية المختلفة وبالفعل تسابق مئات العمال على اجراء هذه الفحوص بعد ان بدأ العمال يتساقطون كأوراق الخريف من المرض في موقع المصفاة حيث شهدت عيادة المصفاة ضغطا غير طبيعي نتيجة الزيارات والمراجعات الكثيرة من المراجعين من العمال وكان معظم المراجعين من اقسام النقل والمشاغل الميكانيكية والكهربائية اضافة الى الحرفيين والصناعيين العاملين في المصفاة ووسط حالة الضغط النفسي الناجمة عن شدة الخوف والهلع حاولت الادارة ان تفرض ستارا حديديا لمنع خروج الاسرار خارج الموقع حيث عملت بكل طاقتها من اجل تطويق كل ما يتعلق بقضية الاصابات والمرض الغريب وحلها من خلال «البيت الداخلي» بالتعاون مع الجهات الحكومية المعنية في وزارة الصحة ومؤسسة الصحة المهنية التابعة للوزارة اما عن تفاصيل هذا المرض الشبح الذي بدأ بالفتك بالعاملين يتلخص ظهوره في ان احد موظفي المشحمة ويدعى (ع.م) كان قد شعر في تاريخ ٦/١٠ تقريبا بالم في صدره ولكونه لم يستطع تحمل هذا الالم الذي بدأ يضغط على صدره بقوة ذهب لعيادة المصفاة والتي قامت بالاهتمام به وعنايته من خلال اجراء فحص طبي روتيني عادي وسريع اعطي على اثره بعض العلاج الملائم لحالته الا ان هذا العلاج لم يستطع ان يقضي على الالم او التخفيف من اثاره وحدته وفي تمام الساعة الثالثة عصرا توفي هذا العامل في موقع العمل حيث تم نقله الى مستشفى قصر شبيب كما يقول الموظفون الذين زاروا البلاد الا ان مصادر الادارة تقول ان المريض (ع.م) قد توفي في المستشفى نتيجة مرض قلبي مزمن وانه لا دخل للتلوث او غيرها من الاشعاعات في وفاته وبالرغم من تضارب الاقوال الا ان النتيجة كانت موت العامل (ع.م) ولم يمض وقت قليل على وفاة (ع.م) حتى تم تحويل عامل اخر يعمل في القسم نفسه ويدعى (س.م) حيث كان مصابا ايضا بنفس الاعراض المرضية التي اصابت زميله وهي (استرخاء والم في الصدر) وثبت بعد ان تم تحويله الى المستشفى بانه مصاب بالجلطة حيث تم تحويله الى مستشفى قصر شبيب ليرقد هناك في المستشفى في الانعاش لفترة غير قصيرة وكان قد بلغ عدد المحولين فقط الى احدى المستشفيات والتي تتعامل معها المصفاة وهو قصر شبيب ٢٨ حالة مرضية خلال الفترة ما بين (٦/ ٢٧ – ٧/٨) ٨ حالات منها كانت تعاني من حالات ضعف في الجهاز التنفسي وقال احد العمال الذي التقته البلاد ان اكثر من ٢٥٪ من الحالات التي حولت الى مستشفى قصر شبيب كانت معظمها مصابة باعراض مرضية مشابهة لاعراض الشخص الذي توفي وما اربك العاملين خوفا وفاة احد العاملين والذي دخل الى عيادة المصفاة مصابا بنفس الاعراض المرضية التي لم يحاول احد من الاطباء الاختصاصيين ان يعطينا وصفا دقيقا واسما محددا لنوع هذا المرض الذي ظهر فجأة دون موعد مسبق وقال احد العمال الذي طلب منا عدم نشر اسمه أن جميع الحالات التي شاهدها او سمع عنها من اصدقائه او زملائه في الموقع كانت تتمثل في ان المصاب يشعر بالم شديد في الصدر وضيق في التنفس واسترخاء شديد في الاعصاب الامر الذي يؤدي الى سقوطه على الارض مغشيا عليه، فاقدا للوعي وهناك العديد من الحالات التي تم تحويلها الى المستشفيات الخاصة في الزرقاء بعد ان عجزت العيادة عن تشخيص حالة هؤلاء تشخيصا دقيقا ولخوفهم من سقوط مزيد من الوفيات حيث كانت معظم الحالات المحولة تقريبا من الاقسام المعرضة للتلوث او تسريبات الغاز (المشحمة، مشغل الغاز، النقل) وكان الجميع تقريبا مصابين باعراض جلطات او الم في الصدر او ضيق في التنفس فسجلت «البلاد» مجموعة من الحالات وهي (ن.خ)، (ع.خ)، (خ.ح)، (ع.ن)، كانوا مصابين بجلطة والم في الصدر بالاضافة الى (ي.م)، (س.م)، (ت.ع)، (ع.ك)، (م.ح)، (ع.هـ)، (م.م)، (ج أ)، ر.م.ا)، (ص.م)، (م.ظ)، .. الخ ويبلغ عدد الحالات التي تم تحويلها خلال فترة اسبوع فقط الى المستشفيات الخاصة في الزرقاء اكثر من ٤٦ حالة مرضية ١٥٪ من هذه الحالات كانوا يعانون من ذبحة صدرية والم في الصدر وهناك العديد من وجهات النظر التي تحلل سبب هذه الاصابات الاولى يتوقع اصحابها ان سبب هذه الاصابات المرضية يعود نتيجة تلوث بيئة بالغازات السامة الصادرة عن عوادم السيارات ومحطات تشغيل مصانع الزيوت وبعض الغاز الزائد هنا وهناك خصوصا وان الرعاية الصحية معدومة فيما يتعلق بمكان تعبئة الغاز المصنوع من «بركس» مفتوح على جميع الاتجاهات بنسب مختلفة الذي يجعله يتأثر سلبا تجاه الريح خصوصا وان الفائض عن حاجة العبوة والزائد عن الحجم المطلوب تخرج خارج البركس الامر الذي يسهل من عملية استنشاقها وبالتالي التعرض لمضاعفاتها ومخاطرها السلبية وهناك من يقولون ان هذه الاصابات نتيجة تلوث الجو في الموقع نتيجة الغازات السامة الملوثة الناتجة عن الغازات الناتجة عن اشعال افران الزيوت كون اشعال الافران يولد «زوبعة» من الغازات السامة .. التي تشكل سحابة سوداء تبقى فوق الموقع لساعات طويلة مما يؤثر على طبيعة الجو ويسهل من عملية استنشاق الغازات.

وما يؤكد وجود مثل هذه الغازات السامة هو المطالبة الدائمة والمستمرة لرؤساء البلديات المجاورة لموقع المصفاة بالتعويض المادي من المصفاة نتيجة الاضرار الكبيرة التي تحدثها المصفاة فاذا كانت هذه البلديات تطالب بالتعويض وهي بعيدة نوعا ما فما بالك بالموظفين والعمال الذين يعيشون على ارض الموقع ولفترات طويلة وبالرغم من انتشار هذه الاعراض المرضية الخطيرة في صفوف العمال الا ان ادارة المصفاة حاولت ان تنفي وجود مثل هذه الاعراض من خلال فرض السياسة الجديدة ونفي الاخبار التي كانت تتناقلها الصحف خصوصا الاسبوعية هذا على الصعيد الخارجي اما على الصعيد الداخلي فكانت ادارة للمصفاة تتعامل مع الموضوع بشيء من الكتمان والسرية خوفا من انتشار هذه الاخبار وهذه المأساة للرأي العام مما يؤدي الى ارباك عمل هذه المؤسسة الانتاجية ووضعها في وضع محرج.

وعلى صعيد وزارة الصحة فقد تدخلت الوزارة بشكل سريع بعد ان وصلتها لاخبارية من احد العمال وبعض الاطباء في المستشفيات حيث قامت بتشكيل لجنة فنية متخصصة على الفور تكونت من «٧» اعضاء اضافة الى مديرية صحة الزرقاء كونها هي المعنية وخرجت هذه اللجنة بعد ان قامت بعمل كشف على الموقع وزارت المرضى في المستشفيات وخرجت التوصيات التي رفعتها بشكل سري الى وزير الصحة نفسه وعلمت «البلاد» من مصادرها في اللجنة ان اللجنة طالبت ادارة المصفاة بعدم التضييق على عملها كون صحة العمال اهم بكثير من اي شيء وطالبت هذه اللجنة التي بقيت على مدار يومين تجري فحوصاتها الدورية بتسهيل مهمة عمل اللجنة في المرات القادمة وقالت ان اعداد الحالات التي تم تحويلها الى المستشفيات تفوق كثيرا عدد الحالات التي تم تحويلها الى المستشفيات في الاشهر الماضية من نفس السنة وهذه دلالة ضمنية اشارة على وجود ظرف استثنائي متمثل في زيادة اعداد الحالات المرضية المحولة وطالبت اللجنة ايضا ادارة المصفاة بالاسراع في وضع ادوات قياسية فاعلة خاصة وان المصفاة من المؤسسات الانتاجية الكبيرة التي تضم الاف الموظفين واقرت هذه اللجنة وجود حالات وفاة ناجمة عن وجود جلطات وامراض في القلب وقامت اللجنة برصد عدد الحالات التي دخلت المستشفى من تاريخ ٦/٢٧ – ٧/٨ حيث بلغت ٤٦ حالة ١٥٪ من هذه الحالات مصابين باعراض مرضية في الجهاز التنفسي ووجدت اللجنة ايضا اثارا لوجود بعض الغازات السامة في موقع المصفاة وتتمثل هذه الغازات في وجود رائحة غاز كبريتيد الهيدروجين H2S السام والغازات المهيجة للعيون والجهاز التنفسي وقالت ان السبب الحقيقي وراء كثرة المراجعين من سائقي الجافلات يعود لتعرضهم لاستنشاق الغازات السامة الناجمة من عوادم المركبات التي يبقون بها لفترة طويلة جدا واضافت اللجنة ايضا ان هنالك من الحالات كانت مصابة بالربو وبعض امراض الصدر ووزعت اللجنة اعداد الحالات على الاقسام فكان قسم النقل والزيوت اكثر الاصابة بهذه الاعراض الغريبة.

وهذا يؤكد ان الغازات المتسربة هي السبب في وراء سقوط العمال بالمرض خصوصا وان هذه الاقسام الاكثر تعاملا مع الغازات وغيرها من المواد الخطرة.

ولكي نعطي الموضوع شموليته توجهنا الى الدكتور عيسى عبابنة مستشار الطب المهني ورئيس قسم الصحة المهنية في وزارة الصحة الذي قال زرنا مصفاة البترول في شهر (٦) الماضي ضمن برنامج محدد لهذه الغاية كون قسم الصحة المهنية في وزارة الصحة يقوم باجراء كشوفات صحية وفحوصات طبية وقياسات بيئية لجميع المؤسسات الانتاجية في المملكة وفق برنامج عمل شهري محدد لهذه الغاية.

ويضيف الدكتور عبابنة ونتيجة لاخبارية من احد المواطنين حول وجود حالات تسمم نتيجة تسرب في غازات المصفاة قامت الوزارة بتشكيل لجنة للكشف على المصفاة والمستشفيات التي ادعى وجود بها حالات التسمم وتشكلت هذه اللجنة من مديريات السلامة الصحية / قسم الصحة المهنية ومديرية صحة البيئة ومديرية مكافحة الامراض وصحة الزرقاء حيث تكونت هذه اللجنة من ٧ اعضاء متخصصين من اطباء وفنيين وقامت هذه اللجنة بالكشف والاستقصاء على مدار يوم كامل قاموا بمتابعة العمال واجراء الفحوص لهم ثم طلبنا من مديرية صحة للزرقاء متابعة الموضوع بالاضافة الى اجراء الكشوفات الصحية والفحوص الطبية التي يقوم بها قسم الصحة المهنية.

وقال الدكتور عبابنة لا يوجد امراض مهنية ويمكن ان تكون كل هذه الاشياء مجرد حالات نفسية خصوصا وان هنالك العديد من الحوافز المادية قد قلت.

واضاف الدكتور عبابنة ان النتيجة التي خرجت بها لجنة البيئة ان نتائج القياسات البيئية والفحوص الطبية التي قام بها القسم كانت ضمن الحدود المسموح بها حيث لا يوجد اي مسبب مهني ادى الى زيادة اعداد العاملين المحولين الى المستشفيات حيث لا يزال القسم يقوم بالمتابعة بكل ما يتعلق بهذا الموضوع ومن الجدير ذكره ان ادارة المصفاة بصدد عمل مؤتمر صحفي كبير لشرح ظروف هذه المشكلة بشكل موضوعي خصوصا وان ادارة المصفاة تتعامل مع هذا الموضوع بشكل ايجابي من خلال الاهتمام الكبير بالجانب البيئي والصحي للعمال. ■

دردشة خفيفة مع اصغر معتقلي احداث الجنوب

الطفل احمد الضمور: حكومة الكباريتي «كويسة» بس ما يضربوني

بعد الاحداث التي وقعت في مدن الجنوب وتحديدا في الكرك احتجاجا على رفع اسعار الخبز ارتفع عدد المعتقلين وتنوعت خلفياتهم السياسية والعمرية ايضا فلم يقتصر الاعتقال على نشطاء العمل السياسي فقط بل تعداه الى الاطفال ايضا.

البلاد اجرت دردشة سريعة وعلى الهاتف مع اصغر معتقلي الرأي على خلفية احداث الجنوب وهو الطفل احمد خالد الضمور الذي تم اعتقاله مدة اسبوع كامل حيث افرج عنه السبت الماضي عموما لن نطيل واليكم الدردشة التلفونية كما حدثت

● **البلاد: كيف تم اعتقالك؟**

■ الطفل احمد: سمعت ان هناك قنابل مسيلة للدموع تقذف على بعض المنازل فانتابني الخوف على عمتي التي تقطن لوحدها في منزلها بالكرك فذهبت للاطمئنان على صحتها واثناء عودتي للمنزل وفي حوالي الساعة السادسة مساء لم اشعر الا بالعصي تنهال علي بعد ان القوا بي ارضا حيث ضربوني بالعصي والنطافات واقتادوني بعد «العلقة» الى المخفر وهناك خلعوا ملابسي وابقوني بالملابس الداخلية وعادوا لضربي ثم رحلوني في نفس اليوم الى سجن القلعة القريب من المخفر.

● **البلاد: هل حققوا معك وما هي طبيعة التحقيق؟**

■ الطفل احمد: سألوني عن اسباب ذهابي للكرك وكان جوابي كما قلت لكم اني ذاهب للاطمئنان على عمتي ثم سألوني عن اسم والدي واخوتي وكذلك سألوني عن شخصين وماذا تعرف عنهما فقلت لهم بانني لا اعرف احدا بهذه الاسماء مما دفعهم الى ضربي.

● **البلاد: ما اسم الشخصين اللذين سألوك عنهما؟**

■ الطفل احمد: لا اعرف قد نسيت!

● **البلاد: ما هو طبيعة طعامك خلال الاعتقال؟**

■ الطفل احمد: كانوا يطعمونني خبزا مبللا مع رز مسلوق .. ثم اطعموني ولمرة واحدة متبل باذنجان وشربت الشاي مرة واحدة ايضا.

● **البلاد: هل شاهدت اطفالا اصغر منك في المعتقل؟**

■ الطفل احمد: شاهدت طفلا واحدا يبلغ من العمر ٩ اعوام ومكث مدة اربع ايام ثم افرج عنه ولكنني لا اعرف اسمه.

● **البلاد: هل انت عضو في حزب البعث او اي حزب اخر**

■ الطفل احمد: حزب!! ماذا تعني بكلمة حزب؟؟

● **البلاد: ما رأيك في حكومة الكباريتي؟**

■ الطفل احمد: ما يعرف .. هي كويسة بس لو ما يضربوا

● **البلاد: انت حاب تروح على السجن مرة ثانية؟**

■ الطفل احمد: لا «بتوب» بس ما يضربوني بعدين انا ما عملت اشي. ■

«محك» الخليل اختبار لنتنياهو امام العالم والمتشددين اليهود

دراسات خاصة لاخراج «نتنياهو» من مأزق الخليل

● كتبت - حنان الكسواني

يرى مراقبون سياسيون في المنطقة ان مسألة اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في مدينة الخليل وصلت الى طريق مسدود اذا تفيد التقارير الاخيرة الواردة حول خطة وزير الدفاع الاسرائيلي (اسحق فرحان) حول اعادة الانتشار بانه لم يبتعد من الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي والذي كان من المقرر ان يجري العمل به قبل اكثر من ثلاثة اشهر سوى «الاسم» وذلك في ضوء التغيرات الجوهرية التي اعلنت اسرائيل عزمها على ادخالها الى الاتفاق.

واضاف المراقبون بان التغيرات الاسرائيلية تشمل المواقع التي من المقرر ان تبقى تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة بالاضافة الى توسيع المواقع الاستيطانية اليهودية وستضاف اليها مواقع مراقبة عسكرية ودوريات حول تلك المناطق.

وبهذا سيتغير الجدول الزمني لاعادة الانتشار وسيكون بطيئا اكثر في حين لن يسمح للفلسطينيين من حاملي السلاح من التجول في الاماكن المجاورة للاحياء الاستيطانية وسيحتفظ الجيش الاسرائيلي لنفسه بالحق بملاحقة المسلحين في المنطقة الفلسطينية وحسب اقتراح مردخاي – او الاحتفاظ بتواجد عسكري حر في الاجزاء العربية حسب اقتراح تعديلي من شارون.

وحسب تقديرات الاوساط الاسرائيلية فان خطة مردخاي التي تم ارجاؤها من قبل الحكومة الاسرائيلية بسبب اعتراض عدد من الوزراء عليها فانها لا تعتبر انسحابا للجيش الاسرائيلي من المدينة كما كانت قد تعهدت الحكومة السابقة وانما عكس ذلك تماما.

ويرى الجانب الفلسطيني بان الادعاء الاسرائيلي بـ(اعادة الانتشار) ما هو الا تلاعب بالالفاظ حيث اعرب العديد من المسؤولية الفلسطينيين ومن بينهم ابو مازن ونبيل شعث وابو علاء عن رفض الجانب الفلسطيني لاعادة التفاوض من جديد مع الحكومة الاسرائيلية حول ما تم الاتفاق عليه بشأن الخليل.

وقال شعث في تعقيبه على مناقشات الحكومة الاسرائيلية لخطة وزير الدفاع انه بامكان الاسرائيليين ان يتداولوا بينهم وبين انفسهم بالاخر الا اننا نعتبر هذا الموضوع مغلقا من زاويتنا نحن.

وترى مصادر صحفية اسرائيلية بان الصيحات الصادرة على السلطة الفلسطينية لا تؤثر مطلقا على حكومة نتنياهو كما ان الضغط الاوروبي او الاميركي على اسرائيل غير متوقع على الاقل حتى الانتخابات الاميركية اضافة الى ان شمعون بيريس لا يملك القدرة الكافية لالزام الحكومة بتنفيذ الاتفاق مع الفلسطينيين.

وافادت مصادر فلسطينية خبيرة بالشؤون الاسرائيلية بان تفكير قيادي اسرائيلي يتمحور حول فرض سياسة الامر الواقع وفي الحقيقة يوجد مشكلة شائكة بخصوص موضوع الخليل فالجانب الرسمي يدعي بوجود اتفاقية بينه وبين ناخبيه عدم انسحاب الاسرائيليين من الخليل وفي المقابل اتفاقيته مع منظمة التحرير الفلسطينية في اوسلو بعدم فتح ملف الخليل واشارت مصادر الشؤون الاسرائيلية ان رئيس الحكومة نتنياهو قد اوعز لمستشارين لعمل دراسات متخصصة تفيده للخروج من المأزق الا ان بعض المستشارين اشاروا ان الحل يتمثل بزيادة المستوطنات في منطقة الخليل.

واضاف ان المشكلة تكمن في التيار المتعصب الذي يعتبر الخليل ارض الاباء والاجداد ولن يتنازل عنها لاي سبب من الاسباب الامر الذي سيضع نتنياهو في اول محك له مع انصاره ومع الجانب الفلسطيني بخصوص الخليل.

وردا على سؤال حول من سيضغط على الجانب الاسرائيلي لوقف الاستيطان وخاصة ان الطروحات كانت تتمحور حول زيادة عدد المستوطنات في الخليل وفرض سياسة الامر الواقع اوضحت المصادر بانه لا يوجد اي ضغوطات على اسرائيل ولكن الحل لا يشمل الاسرائيليين انفسهم فقط بل لا بد من ان يكون هناك تحرك من الجانب الفلسطيني والعالم العربي شريطة ان يكون هذا التحرك مدروسا وعلميا بالاضافة الى تدخل الغرب وخاصة الدول الاوروبية كون روسيا دورها مهمش واليابان اخذت زاوية جانبية.. مشيرا الى اهمية الانتخابات الاميركية وتأثيرها على القضايا الاسرائيلية المعلقة. ■

شغب

مواطن زعلان

«وانا مالي»

بوصفي مواطنا صالحا جدا للاستهلاك الحكومي وباعتباري قد عولجت من مرض الادمان على الخبز ولكوني اكره النشويات حفاظا على رشاقة قوامي فاني اعلن وبالفم الملآن انني لست متضررا من رفع اسعار الخبز.

هذا الوضع يجعلني في حل من كافة الالتزامات خصوصا الاخلاقية .. تلك الالتزامات التي تدفع من المرء عادة للتضامن مع ذوي الجيوب الفارغة والامعاء الخاوية.

ليرتفع سعر الخبز وليصل الكيلو الى دينار - وانا مالي - ما دمت لا اتناوله ولا اقتات عليه. ولا اضحك له حتى ولو كان ساخنا. ■

زعل الحكواتي



يحكى ان

زعل غاضب هذه الايام ويشعر بانه لم يعد يقوى على ممارسة ضبط النفس ازاء الاستفزازات المتكررة التي تمارسها حفنة من الخراف المستاءة من ارتفاع اسعار الاعلاف .. وسبب غضب «زعل» هو عدم تفهم الخراف اسباب انقاص الكميات العلفية المقدمة لها كوجبة .. حيث تتهم الخراف زعل بانه يمارس التقصير فيما يحلف زعل بانه لا يتحمل مسؤولية تجويع خرافه ويعزو قرار انقاص كميات الاعلاف لارتفاع اسعارها.

بقي ان نذكر بان زعل يفكر هذه الايام جديا في بيع كافة افراد قطيعه مرة واحدة والاقلاع عن تربية الماشية بسبب عدم قدرته الانفاق على قطيعه. ■

مثل الاسبوع

ياما بالحبس «مظاليم»

يقال هذا المثل ويتردد كثيرا عندما تتردى الاوضاع الامنية لاي سبب كان .. زوار الجويدة هم اكثر الناس ترديدا لهذا المثل طبعا بحكم وجود اقارب لهم في المنتجع المذكور.

اسرة البلاد تود لجراء تحوير طفيف على هذا المثل بحيث يصبح «ياما بالحبس صحفيين» ليتناسب المثل مع مقتضى الحال.

من جهة اخرى فان منظمات حقوق الانسان تحارب وبلا هوادة مبررات ترديد هذا المثل باعتبارها - اي هذه المنظمات - معنية بتبييض السجون. ■



عباديات

للشاعر الكبير / مصطفى وهبي التل

يا راهب الدير

يا (راهب الدير) تبنا عن محبتهم
وقد انبنا فلا (كاني) ولا (ماني)!
ولا هوى رسه يبكي فتدمعه
بذكرياتك (وادي السير) الحاني!
شبنا وران على الفودين مستزن
من المشيب بكى حظي وابكاني!
يا (راهب الدير) تبنا والحياة كما
ترى تلوى لمثلي لي ثعبان!
قل للسودان يفتحن الصوامع لي
فالريح حسر وبرد الغور آذاني!
يا (راهب الدير) (جلعاد) صحيفته
طويتها ولها قدمت قرباني!
فما عساك براع ما له غنم
تقول ان جاء جانبكم وزكاني!
يا (راهب الدير) طوبى للالى جاروت
احزانهم وعدت ذوبان احزاني!
افتح لي الباب وادمجني بزمرتكم
فبرد (جلعاد) يا (بونا) تحداني!
لست (المسيح) ولكن (مجدليتكم)
كـ(بنت يفتاح) دعها اليوم ترعاني!
ودع عذاراه (وادي السير) ان ازفت
منية كنت اخشاها وتخشاني
لما الهوى والجوى يا (ميّ) ان ذهبت
ايامه فدعي الايام تنعاني!
وليبك (وادي الشتا) بعدي جاذره
وليبك (حسبون) بعدي ماء (حسبان)!
لما انا في جيبي ما اكابده
من لوعة لججت يا ناس نيراني
يا جيرة البان هذا البان بانكم
يا ليته لم يكن يا جيرة البان
تلومني انني يا ابني اعاقرها
يا (وصف) هبني (جلال الدين دواني)!
او انني (ابن رشد) في مباذله
او انني (عمر الخيام) يا جاني!
..(ابن سينا) وقد كانت مجالسه
للانس يحدو بها الحادي بركبان
تريدني وبك (شيخا) كله ورع
ذا مركب خشن يأباه شيطاني!

يوميات مواطن مغرور

سمسم لم يكد ينهي جولته في عمان في اليوم الثاني حتى عاد مرة اخرى مشدوها مكملا جولته مرة اخرى فقد استحوذت عليه مشاعر الاعجاب بهذه المدينة نظرا لما طرأ على الناس من تغيرات في شتى مناحي سلوكهم وخاصة فيما يتعلق بالسلوك الاستهلاكي حيث عجب من ارتفاع الاسعار في عمان معتبرا ذلك الامر احدى المزايا التي تتمتع بها الدول المتطورة ذات التقنية العالية .. اثناء تامله في هذه المشاهد الخلابة شاهد الاسواق مكتظة بما هب ودب من انواع اللحوم المختلفة فاعتبر ذلك خروجا عن النمط التقليدي اذ ان تعدد مصادر اللحوم يحمل دلالات ذات معنى حسب نظريات الاقتصاد الحر وشاهد اختلاف الاسعار من تاجر الى اخر ولكنه استغرب من خلو الاسواق من الناس وعلى غير العادة وبعد ان استفسر من بعض التجار عن السبب قالوا له ان الدنيا حر .. ورغم انه اعتبر ذلك احد المآخذ على المواطنين الا انه جلب له العذر لانه تصبب عرقه فعاد الى منزله وبدأ يجهز نفسه لاخذ دوش بارد. ■

خبر قيد التحرير

النهاية

استمرار الاحتجاجات في استراليا

قالت الحكومة المحافظة الجديدة في استراليا - طبعا - انها ستقدم اولى ميزانياتها مساء الثلاثاء الا ان المحتجين على الميزانية تجمعوا امام مبنى البرلمان حيث وقعت احداث شغب.

وبدأت احداث الشغب خارج مبنى البرلمان خلال اجتماع حاشد شارك فيه ما يصل الى ٢٥ الف من الطلاب واعضاء النقابات وجماعات الرعاية الاجتماعية وغيرهم.

ويمكن ان يكتب الخبر هكذا

قامت الحكومة الاسترالية طبعا بتنظيم حملة واسعة من الاعتقالات على خلفية احتجاجات قام بها حفنة من الاستراليين (بيض وسكان اصليين) المتظاهرون قاموا باحراق اطارات قياس ١٤ - ١٣٥ اضافة الى رفعهم شعارات مناوئة للحكومة «المحافظة».

ويمكن ان يكتب هكذا

لم تقع اصابات في الارواح فيما وقعت اضرار مادية خلال مواجهات شعبية احتجاجا على تقديم الحكومة الاسترالية لميزانية تقشفية قبل ايام.

احداث الشغب وحسب مصادر موثوقة فان المظاهرات بدأت امام مبنى البرلمان فيما امتدت بعد ذلك الى الولايات الجنوبية - في استراليا طبعا.



رغيف خبز كان يتدحرج في كيس نفايات فمر مسرعا من جانب احدى محلات بيع اللحوم وعندما شاهد اللحوم معلقة على الفترينة اطل برأسه من الكيس واشار بيده قائلا ايش يا رخيص! ■

هي هي هي ... ها ها ها ... هو هو هو

البلاد قبل الميلاد



ابرهه الاشرم يجتاح الحجاز ويخطط لغزو مكة

بعد ان حلق شعره
شمشون يأكل علقة ساخنة امام احدى دور العبادة

حملها الحمام الزاجل رسائل شفوية بين بلقيس والنبي سليمان

المطربة لطيفة «الفينيقية» تحيي حفلتين في ربة عمون

مغامرات زعل

طوال الاسابيع الماضية كان السناتور «زعل» يفكر جديا في انجع الوسائل للحصول على حقيبة وزارية في اقرب تعديل سيما وانه - اي زعل - مقتنع تماما ان تعديلا وزاريا على الاقل سيجري خلال الايام القادمة.

زعل هيأ نفسه جيدا لهذا الامر معتبرا ان الحصول على حقيبة - اي حقيبة - هو طموح مشروع.

بدأ زعل مساعيه لنيل مراده بان كتب اعلانا على صدر احدى اهم المطبوعات اليومية اعلن فيه تاييده لرفع اسعار الخبز ورفع الاسعار على وجه العموم.

كما نظم زعل اجتماعا عشائريا حاشدا ضم كافة ابناء عشيرته واخذ يشرح وجهة النظر الحكومية ومبرراتها في اعادة النظر في اسلوب «الدعم» مدافعا بحماس قل نظيره عن السياسات الحكومية.

ولم يكتف زعل بذلك بل بادر واجرى جولة واسعة في بوادي المملكة واضعا على عاتقه مهمة اقناع مربي المواشي بفائدة رفع اسعار الاعلاف على المدى البعيد.

زعل اكد بان هذه الطريق قد سلكت قبله واتت اكلها لذلك فهو واثق من كونه سيصبح وزيرا في الفترة القريبة. ■



تنويه

اذا حصل - لا سمح الله - اي تشابه في الاسماء او تقارب في السمات بين ما هو مكتوب في هذه الخرابيش والواقع، فانه ...

البلاد عام ٢٠٠٣

لتسهيل التنقل على الزملاء
نقل مقر صحيفة البلاد الى الموقع الجديد في «الجويدة»

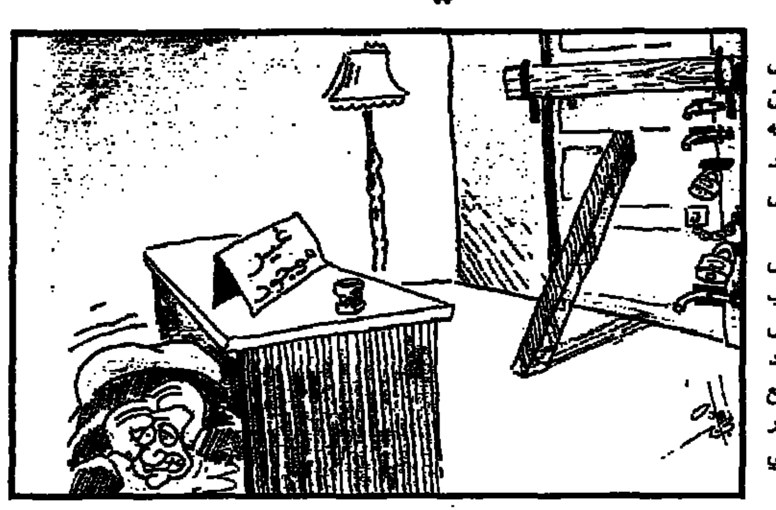
البلاد
٢٠ صفحة | اسبوعية - عربية - سياسية | ٤ شيكل
العدد (١٠٨٠) الاربعاء ٢٠٠٣/٨/٢٨

الرئيس الكباريتي يعلن: لا تعديل وزاريا على حكومتي

المعلومات تؤكد انه ساخن
اكتشاف رغيف خبز بالقرب من مادبا



محاولات قتل و خطف رئيس وزراء ايطاليا السابـق المقيـم حاليـا فـي تونـس



«بيتينو كراكسي» رئيس وزراء ايطاليا السابق والرئيس السابق للحزب الاشتراكي الايطالي والمقيم في تونس هربا من التحقيقات التي اثيرت ضده بضع سنين مضن يقيم في بيته الفخم في تونس تحت حراسة تونسية مشددة خاصة بعد ان اكد جهاز الانتربول ان هناك جهات تخطط لخطف او قتل الرئيس المقيم في تونس.

معلومات الانتربول كانت صحيحة ودل على ذلك افشال محاولات تم تنفيذها كانت تستهدف حياة «كراكسي» من جانب اخر تؤكد التحقيقات ان العمليات المدبرة وعمليات دخول المجموعات الى تونس تشن طريقة تنفيذ عمليات الموساد الاسرائيلية الامر الذي دفع وزير الداخلية التونسي الى وضع حراسة مشددة تتكون من ثلاث فئات عسكرية مدربة وضع وزير الداخلية التونسي ان حماية رئيس وزراء ايطاليا السابق تعني الحفاظ على الكرامة التونسية وحكومتها. ■

«برودي» في رسالة لكلينتون: اوقفوا قرار العقوبات الاقتصادية

ايطاليا ترفض القانون الاميركي لحصار ليبيا وايران

ينظر رئيس الوزراء الايطالي «برودي» ان القانون الاميركي للحصار الاقتصادي على ليبيا وايران لا يخلق اتحادا غربيا ضد الارهاب بل على العكس يشتت شمله. ففي لقاء تلفزيوني الاسبوع الماضي مع شبكة C.N.N اكد رئيس الوزراء الايطالي المعارضة الايطالية الحازمة لقرار الحصار الا انه حيال ذات الموضوع تجنب ان يظهر غاضبا كما فعل الرئيس الفرنسي شيراك هذا الاسبوع، برودي قام بكتابة رسالة الى الرئيس الاميركي بيل كليتنون يوضح فيها الدوافع التي ادت الى خلق نزاع اوروبي – اميركي طالبا من الولايات الاميركية ايقاف ونحي القرار «دي اماتو» وحث على اهمية استكمال المحادثات المشتركة لمجابهة الارهاب. ■

ايطاليا تقوي علاقاتها التجارية والثقافية مع ايران

روما – في الوقت الذي تقر فيه الولايات المتحدة الاميركية القانون الجديد لحصار اقتصادي ضد ليبيا وايران فقد اكد رئيس الوزراء الايطالي «رومانو برودي» ضرورة دعم وتوثيق جمعية الصداقة الايطالية – الايرانية حديثة الولادة.

ويحاول رئيس الوزراء الايطالي ان يصل لتحقيق هدفين من وراء تمتين علاقة بلاده مع ايران لاخذ دور اهم في السياسة العالمية ودعم الاستقرار في المنطقة الشرق اوسطية.

جمعية الصداقة والتعاون بين البلدين نشات في اواخر شهر تموز اي في الفترة التي كانت تدرس فيها الولايات المتحدة قانون الحصار على ليبيا وايران من جانب اخر فان حجم التبادل التجاري بين البلدين يزيد عن ٦ مليارات دولار سنويا.

الحكومة الايطالية تفكر حاليا بتاسيس جمعية صداقة ايطالية – ليبية واخرى ايطالية – سورية وايطالية – عراقية لخلق مركز تجاري ايطالي في بغداد. ■

ولادة الحـزب الفـاشي الجـديد

غير واضح للآن تاريخ ظهور حزب حفيدة موسوليني، الاخبار تاتي من لندن باعتقاد التايمز «الساندرا موسوليني» النائبة البرلمانية وعضو حالي في حزب «الاتحاد الوطني» لها نيات ودراسات لخلق حزب سياسي جديد خاص بها وبنظرياتها السياسية التي تختلف نوعا ما عن النظريات السياسية لحزبها الحالي التي تنوي الانفصال عنه. الجريدة الانجليزية بتقرير مفصل عن السياسة الداخلية الايطالية الحالية وعن الهزيمة القوية لليمين في الانتخابات الاخيرة توضح تاثير الهزيمة على «الساندرا موسوليني» وعلى وضعها الداخلي في الحزب اليمين الذي دفعها – براي الجريدة – الى تشكيل حركة مستقلة والتخلي عن حزبها الحالي، خاصة بعد ان غير في مساره السياسي واتجه نحو اليمين المعتدل متخليا عن موقعه في اليمين المتطرف وتتعجب الجريدة كون السيدة «موسوليني» لا تخجل من اسمها المربوط بتاريخ الفاشية بقوة بل تحمله بكل فخر لتحقق به احلامها السياسية. ■

دراسات لتقديم رئيس حزب «وحدة الشمال» الى المحاكمة

رئيس حزب «وحدة الشمال» بوسي كان قد اعلن انه سيعلن في ٩/١٥ استقلالية الشمال الايطالي عن العاصمة والجنوب الايطالي وستكون هناك جمهورية جديدة تضم الشمال باسم جمهورية (بادانيا)، تصريح (بوسي) لم يثر اي ردة فعل في البداية ولم يشغل اي حيز في تفكير اي جهة سياسية بينما هذه الايام وقد اقترب تاريخ الإستقلال المزعوم رئيس الحزب الراديكالي حاليا لبستابانيلا قرر مساندة حزب وحدة الشمال برفضه لنظام حكومة العاصمة الامر الذي بدا خطيرا وجديا خاصة اذا قدر الوزن السياسي للحزب في الشمال التصريحات المستمرة حول موضوع الاستقلال اثارت سخط وغضب وزير الاشغال العامة والذي هدد «بوسي» بتقديمه للمحاكمة بتهمة الاعلانات الخطيرة التي تهدد الامن والاستقرار الايطالي. ■

مافيا - جرائم - شرطة

المافيا رتبت لتفجير برج بيزا المائل

بيزا – المتفجرات كانت جاهزة في (فورميلو) مدينة صغيرة بالقرب من روما ١٥٠ كيلو غراما من المتفجرات كان يكفي وصول امر التنفيذ والتحفة التاريخية والاعجوبة الهائلة تصبح كتل حجارة مكومة على الارض.

احد رجال المافيا التائبين المتعاونين مع الشرطة قام بالتبليغ عن الخطة المرتبة لهدم برج بيزا وارشد الشرطة الى مكان المتفجرات المرتبة لهذه الجريمة .. القبض على الزعيم المافيوي الكبير «ريينا» كان السبب في تاجيل عملية التفجير هذه.

تفجير برج بيزا وغيرها من العمليات الارهابية التي تهدف الى اثارة الرعب حتى على الشواطيء هي عمليات تحد واعلان ان المافيا لا شيء يستطيع ايقافها. عمليات تستهدف الضغط على الحكومة لتخفيف حدة البحث عن المافيا وعدم المبالغة بالاحكام المفروضة على افرادها المقبوض عليهم. ■

شاب مصري وفتاة تونسية يتاجران بالمخدرات

شاب مصري انيق جدا مع سيدة تونسية تحمل طفلتها على عربة الطفل من احد مواقف احد الباصات مقرا لهم لينتظروا فيه عملائهم ليبيعوا المخدرات كان وقوفهم هناك امر طبيعي عائلة تنتظر الباص لكن الامر اثار حولهم الشك ان الشرطة لاحظت وهي تراقب بعض متعاطين المخدرات ترددهم دوما الى هذا الموقف ومحادثة الاشخاص نفسهم الامر الذي اثار الشكوك مما دفع بالشرطة لتاكيد الشكوك بوضع كاميرا فيديو خلف الموقف لتصور مرارا عمليات البيع والشراء والامر الذي بدا غريبا ان السيدة التونسية تخفي المخدرات في عربة الطفلة الصغيرة وعندما يتم الاتفاق بين المشتري والبائع يقترب الزبون من العربة بحجة ملاعبة الطفل ليضع النقود ويلتقط ما قدر له.

السيدة التونسية قررت مصاحبة الطفلة معها وراء قضبان السجن. ■

الشرطة الايطالية تطارد جزائريا داخل المسجد وترفض خلع احذيتها

شكاوى على المسجد على انه مركز لبيع وشراء المخدرات دخلوا المسجد باحذيتهم ودنوا بطريقة غير لائقة على امام المسجد الذي طلب منهم خلع احذيتهم ومن ثم بعد ان قبضوا على المطارد نثروا المصحف والكتب الاسلامية على الارض بحثا عن مخدرات ربما اخفاها الجزائري في احدى الزوايا. ■

القبض على جزائري يتهم اغتصاب اطفال

بيزلو – لم تكن الاولى ولكنها كانت الاخيرة التي قبض فيها عليه متلبسا بمحاولة اغتصاب طفل على الشاطيء، كثيرة الشكاوى التي قدمت ضده من عائلات تتهمه بمحاولة اغراء اطفالهم بالابتعاد معه بعيدا عن تجمع السياح، الاسبوع الماضي تم القبض على جزائري بعد ان حاول في نفس الساعة اغتصاب طفلين ٣ سنوات و ٨ سنوات الطفل الاول ولحسن حظه انقذته امه ومن ثم انطلقت لتبلغ الشرطة عنه بعد ان تاملته طويلا لكي تعطي مواصفاته للشرطة وبعد دقائق المحاولة الثانية اخذ طفلا بالقوة محاولا الابتعاد به لولا صراخه الذي نبه والديه اللذين اسرعا لانقاذه وايقافه حتى وصلت الشرطة المبلغة من السيدة والدة الطفل الاول في مركز الامن وبعد عرضه على شهود عيان تبين انه قد مارس عملياته القذرة مرات عديدة اهمها واعنفها عملية نفذها بحق طفلة بعمر ١٤ سنة. ■

عبر البحر

نايف النافع - روما

السياسة العالمية والارهاب

حاول ان يشرح «بيرناردو فالي» المحلل السياسي والصحفي الاوروبي المشهور حقيقة الموقف الاوروبي تجاه قضية الارهاب والحصار وبنهاية حديثه قال «الارهابي يعرف مقدار نجاح عمليته حسب ردود الفعل وصداها قوية وعنيفة كانت ردة الفعل قوية تكون قناعته بنجاح عمليته الحصار لا يردعه عن الارهاب ولا يغير من مبادئه بل العكس .. السلاح الفعال ضد الارهاب هو تجاهله بدون صدى تزول قيمة العملية لمن قام بها، الصمت المبر يعني الكثير لمحاربة الارهاب» .. اميركا لا ترى هذا ويأتي ردها على لسان «لوتواك» المستشار السابق للبيت الابيض «الجمهوري» مدافعا عن الحصار الاقتصادي «الحصار هو عملية خلق اضرار اقتصادية لايران، لان ايران لا تخوض حربها ضدنا بجيش منظم ومدافع وانما تحارب بنقودها التي تدفعها الى حزب الله وارهابيين اخرين اذا قلت نقودهم تقل قدرتهم على دعم وتنظيم الارهاب».

قانون «دي اماتو» الاميركي الذي يقر الحصار الاقتصادي على ليبيا وايران يقر في نفس الوقت ضرب بل شل الشركات الاوروبية التي تستثمر ملايين الدولارات في كلا البلدين استمرارية التبادل التجاري وعدم المثول لقواعد هذا القرار الاميركي يعني حرمان هذه الشركات من السوق الاميركية وحرمانها من القروض التي تقدمها المؤسسة المالية الاميركية وابعادها عن الاستفادة من التكنولوجيا الاميركية و ... و .. و ..

الاتحاد الاوروبي يستقبل ٢٠٪ من حاجته البترولية من ليبيا وايران اللتين تشكلان اثنين من المقرات الضخمة للاستثمارات الاوروبية بينما الولايات المتحدة الاميركية لا تستقبل ولا تنتفع بقطرة واحدة من بترول ابار ليبيا وايران والتي ارادت بقانون «دي اماتو» ان تلغي تواجد ما يخرج من هذه الابار من السوق العالمية وبهذا فان الحصار قبل ان يكون سببا في خلق ازمة اقتصادية لكلا البلدين كان حربا تجارية قوية على اوروبا كاملة.

قانون «دي اماتو» مجرد حلقة في سلسلة مستمرة حلقة اظهرت اخيرا الايديولوجيا الامبريالية الاميركية خارج حدودها الدولية التي تهدد اوروبا الاتحاد الاوروبي بعيدا عن الانفراد يستطيع ان يرد على هذه الامبريالية بطريقة فعالة وحازمة كون اوروبا، باتحادها تشكل عملاقا اقتصاديا بانياب حديدية يصل مستواه الى نفس المستوى الاميركي وربما اكثر .. كل دولة اوروبية لها الحق وعليها واجب الدفاع عن مصالحها. فرنسا اعطت هذه الايام مثالا في الصلابة والكرامة اوروبا لن تسمح للولايات المتحدة الاميركية ان تفرض بسياستها الذرائعية قوانينها على كامل العالم .. ولكنها تتجنب غضب اميركا وتعلن انها لن تسمح اوروبا ان يكون هناك دول تستغل نفوذها العالي لتنظيم الارهاب الدولي اذا اثبتت اميركا ان ليبيا وايران دولتان ارهابيتان، ردة فعل سياسية متفق عليها ستكون ضرورية، يوجد مواضيع وسلاح تستطيع الدبلوماسية العالمية استخدامها لصد الارهاب لكن العقوبات الاقتصادية لا تضر الارهاب ولا تصده وانما تضر الشعب وتخلق معاناته وتدمير الاقتصاد العالمي كما تبين من نتائج الحصار المفروض على العراق.

اوروبا التي لا تستطيع باي شكل من الاشكال تطبيق القرار الاميركي الذي يسبب شللا اقتصاديا وصعوبات سياسية وصناعية وكونها كما قلنا متحدة تستطيع ان تشكل قوة مناظرة للقوة الاميركية تستمر اذا ما استثنينا فرنسا بنداءات الرجاء والاسترحام والتمسح باعطاف ذلك التنين الكامن غرب المحيط. ■

حدث ولا حرج

رائد صالحة - «نيويورك»



وما ادراك ما الخبز!

انتظر الاردنيون في الولايات المتحدة، بلهفة طوال ايام الاسبوع الماضي الصحف العربية اليومية التي تصلهم في ذات اليوم من لندن لمتابعة اخر ما يستجد في قضية «الخبز» ولكي اكون امينا في التعبير فقد كانت علامات الحنق والقلق بادية على وجوه غالبية المغتربين مما حدث.

وقد عبر كثيرون عن مشاعرهم بالم لما آل اليه المواطن الاردني من ضنك في العيش، ورغم كل هذه الاجواء وتلك المشاعر الا ان احدا لم يتطرق الى دور المغتربين ومساهمتهم في حل بعض القضايا التي تثقل كاهل المواطن.

لم نستمع للحظة الى اية مبادرة من اية جمعية او هيئة اردنية في الولايات المتحدة للمساهمة في حل قضايا الوطن وهواجس المواطن المتزايدة، نعلم جميعا، بان طاقات وامكانيات المغتربين لن تحل المشكلة متكاملة ولكن بالطبع هنالك كثير من المجالات التي يمكن ان تساهم في نهضة الاردن ورفاهية المواطن.

وفي الحقيقة لست خبيرا في الشؤون الاقتصادية لاعلم افضل السبل لتحقيق هذا الهدف، ولكنني هنا اقدم بعض المقترحات المتواضعة التي من شانها ان تجنب جزءا كبيرا من المواطنين اية ازمة لاحقة من خلال العمل على المساهمة برفع مداخيل كثير من العائلات والاسر.

نعلم جميعا بان اهالي غالبية المغتربين هنا في الولايات المتحدة هم من ابناء الطبقة الوسطى الفقيرة، ومن هنا قد تثمر بعض الجهود التي قد يبذلها بعض المغتربين تجاه اهاليهم ومنها: اولا زيادة حجم المبالغ التي يرسلها المغتربون الى اهاليهم كل حسب قدرته، ثانيا: التفكير جديا باستثمار بعض المدخرات في مشاريع صغيرة في الاردن، فمن شأن هذه المشاريع ان تساهم في تشغيل بعض العاطلين عن العمل وهي بالتاكيد ستساهم على مستوى معقول في تحقيق نوع من الحراك الاقتصادي الايجابي.

وعلى المستوى الفردي ايضا يمكن ان يتجه المغترب الاردني الى شراء مجموعة غير قليلة من المواد التي يستوردها التجار العرب في الولايات المتحدة من الاردن فهذا من شأنه مضاعفة حجم التصدير والشركات الاردنية، كما يمكن لبعض التجار العرب، في الولايات المتحدة ان يبحثوا عن مستوردات اردنية جديدة وهي كثيرة وتناسب الحياة العربية في المهجر.

اما على مستوى اكبر فمن الممكن ان تبدأ بعض المجموعات والجمعيات والهيئات بتأسيس صندوق اردني في الولايات المتحدة يهدف الى تقديم مساعدات وتبرعات مالية وعينية لكثير من العوائل الاردنية التي لا تستطيع توفير متطلبات الحياة لافرادها. انا متأكد تماما بان هنالك عائلات اردنية لا تستطيع الان توفير الخبز لنفسها، وهنالك عائلات لا يتجرأ افرادها الى الذهاب لمستشفى لانه لا يملك قيمة العلاج وغير ذلك.

ان مسؤولية المغترب الاردني تجاه وطنه وعائلته وعشيرته وبلدته كبيرة وهي تتجاوز قراءة الصحف والاطمئنان على صحة العائلة.

المغترب بالطبع لم يكن في يوم من الايام مسؤولا عن اي خراب اقتصادي في الاردن ولكن مسؤوليته تتجاوز هذه الرؤية الى ما هو اسمى وانبل.

ولا عذر في التنصل من المسؤولية فالاردن ليس وطنا لحكومة تعارضها او تؤيدها او وطن لمجلس النواب يصفق او يشتم بل هو وطن الاخيار الطيبين الكرماء.

الارهاب الاميركي ولد قبل ١٠٠ عام

المليشيات الاميركية خططت لتفجير مبان حكومية في فينكس

القنبلة المحلية الصنع التي اراقت الدماء في اولمبياد اتلانتا كانت بمثابة دعوة لكل مهووسي اميركا للخروج من جحورهم وهذا ما حدث بالفعل اذ وضع كل رجال القانون تحت اهبة الاستعداد العالية في اعقاب موجة البلاغات التي تدفقت بعد القنبلة.

وفي واشنطن تم وقف حركة المطار لاكثر من ساعتين وتم اخلاء الاف المسافرين من المحطة الارضية «يونيون سكوير» القريبة من مقر الحكومة عن اجل التحقيق من وجود قنبلة تم الابلاغ عنها في اتصال هاتفي مجهول.

وفي نيويورك اتصل شخص ما بخط الطوارئ، وادعى انه وضع قنبلة في احد المفترقات «جادة ماديسون ٢٤»، فما كان الا ان سارعت الشرطة للمكان واغلقت المفترق محدثة الشلل في الحركة حتى وجدت في نهاية المطاف علبة حمراء مغلقة بورقة، وبعد عدة دقائق من شد الاعصاب تبين انها علبة فارغة.

لم يكن هذا الذي ذكرناه الا قائمة جزئية جدا من الواقع وفي كل الحالات تم التعامل مع البلاغات بمنتهى الجدية وذلك ليس فقط لان عملية اتلانتا ما زالت حية في الذاكرة وانما لان اميركا تعيش منذ سنوات طويلة ظاهرة الارهاب المحلي الذي ينفذ على يد مجموعات وتنظيمات وحركات وعصابات ومهووسين ذوي مواقف ايدولوجية والذين يشكلون القاسم المشترك جميعا مسألة الاستعدادية للقتل وتسييد الارهاب.

الاميركيون تحدثوا بذعر وبدرجة معينة من الاستسلام والتكيف مع الواقع الجديد للعيش مع الارهاب والحقيقة هي انهم يعيشون معه منذ سنوات وقد وجهت لهم ضربات تزيد على ارهاب التنظيمات العربية على حد قول الصحافة الاميركية.

المحققون في عملية اتلانتا يعتقدون ان الشخص الذي وضع القنبلة البدائية الفتاكة المليئة بالمسامير والقطع المعدنية اتى من احدى المجموعات انفة الذكر وهو لا ينتمي الى احدى التنظيمات الارهابية العالمية وخلافا للدمار الذي حل في طائرة تي-دبليو. اي الذي يبدو كعملية ارهابية دولية متقنة تبدو عملية اتلانتا كعملية محلية لها وغير محترفة فالتنظيمات الارهابية مثلا غير معتادة على تحذير ضحاياها من القنبلة التي وضعتها ولا تستخدم قنابل بهذه الدرجة من المواد الاولية فان كان الامر يتعلق بارهاب محلي فلا تنقص «ال.اف.بي.اي» المعلومات حول المرشحين المحتملين.

ومجموعة المليشيات هي ابرز المجموعات في خضم الارهاب المحلي والاميركي وقد ولدت قبل اكثر من مائة عام ولكنها بدأت في النمو والتطور في السنوات الاخيرة بشكل اساسي.

وتقدر جهات رسمية ان عدد افرادها قد بلغ حتى عملية اوكلاهوما سيتي حوالي ٥٠ الف شخص بينهم الكثير من ذوي الاختصاص ورجال القانون الذين تخرجوا من وحدات مختارة في الجيش وليسوا عبارة عن هامشيين مهووسين وهم يعتقدون ان الحكومة الفدرالية تريد السيطرة عليهم وتجريدهم من سلاحهم.

اعضاء المجموعات الاكثر تطرفا يعتقدون ان الحكومة المتحدة تنوي بيع الولايات المتحدة للامم المتحدة محولة سكان الدولة الى عبيد يأتمرون بامرتها تماما كالمهاجرين الذين وصلوا الى اميركا.

وقد برهن رجال الميليشيا حتى اليوم انهم مستعدون للتوغل بعيدا جدا من اجل توجيه الضربات واحراج الحكومة الفيدرالية. وقد كانت عملية اوكلاهوما الضربة الاصعب من بينها ولكن بالرغم من تعامل النظام معهم بجدية الا انهم لم يتراجعوا او يتقلصوا اطلاقا فقبل ثلاثة اسابيع تم اعتقال ١٢ من اعضاء الميليشيات في اريزونا. وقد القي القبض عليهم مع خطط مفصلة لتفجير ثلاثة مبان في مدينة فينكس (ضريبة الدخل، الخدمات السرية، مكاتب الهجرة) والسيطرة على مقر الشرطة المحلية■

المرشح العربي للرئاسة الاميركية خاسر لا محالة!

البلاد – خاص – لا يعتقد احد من الخبراء ان رالف نادر مرشح حزب الخضر لانتخابات الرئاسة الاميركية المقبلة، سيمثل اي خطر على اي من المرشحين الثلاثة كلينتون، دول وبيرو ولكنه بالتاكيد سيكون مصدر ازعاج لكلينتون في ولاية كاليفورنيا فقط حيث من المتوقع انه سيحصل على سبعة في المائة من اصوات الناخبين الليبراليين المحبطين.

ورالف نادر ٦٢ عاما هو من اصل لبناني وقد اكتسب شهرته في الستينات وحمل عن جدارة لقب «محامي المستهلكين» عندما شن حملة على شركة «جنرال موتورز» متهما اياها بتعريض حياة الناس للخطر بسبب خطأ في طراز احدى السيارات السريعة.

وسيكتفي رالف نادر بانفاق خمسة الاف دولار فقط على حملته الانتخابية ومن ماله الخاص لانه يرفض التبرعات ضمن سياسته التي تقوم على محاربة التكتلات التجارية الكبرى وعدم الانصياع لرغباتها

ويتهم نادر الذي لم يصل في حياته الى الكونغرس المؤسسات التقليدية بتفكيك الديمقراطية بشكل مستتر ومتنوع من اجل تمكين الشركات من ممارسة سيادة على المجتمع وتحويل غضب الناس عبر ايهامهم بان اعداءهم الفعليين هم اولئك الاقل ثراء او اصحاب البشرة الملونة.

ويأتي هذا الاتهام الذي يوجهه نادر الى المؤسسات السياسية التقليدية في اطار نظرية غير مألوفة يدعو من خلالها الى كسر احتكار الحزبين التقليديين «الجمهوري والديمقراطي» للسلطة كما يدعو الى ديمقراطية مباشرة عبر تنظيم استفتاءات يأمل من خلالها في ابعاد الحزبين اللذين يدينان بالكثير للشركات الاميركية الكبرى حسب تعبيره■

هوليوود توجه اسوأ اهانة للعرب في الولايات المتحدة

انتجت هوليوود عشرات الافلام التي تشوه العرب ولكن فلم «[illegible] العروس٢» ربما يكون اسوأ اهانة وجهتها هوليوود حتى الان الى الاميركيين من اصل عربي بناء على حديث نقلته وكالات الانباء عن المتحدث الرسمي للجنة العربية الاميركية لمكافحة التمييز [illegible]

شركة «جي.سي.بني» تفصل فتاة صومالية لارتدائها الحجاب الاسلامي

تعرضت فتاة مسلمة من الصومال الى عملية فصل تعسفي من شركة «جي.سي.بني» الاميركية لارتدائها الحجاب

وقالت داني عمر حسين انها هاجرت من الصومال قبل حوالي سنة ونصف وقدمت طلبات عمل الى بعض الشركات وقد استجابت شركة «جي.سي.بني» لطلب توظيفها وبعد يومين فقط من عملها بلغها رئيس قسم الاطفال الذي تعمل به بانها فاقدة لعملها اذا لم تخلع الحجاب عن رأسها ولكنها رفضت تنفيذ القرار

وقد اتصل مجلس العلاقات الاسلامية – الاميركية مع ادارة الشركة لحثها على الاعتذار واعادة الفتاة الى عملها كما عين المجلس المحامي مارتن مالك لاقامة دعوى قضائية ضد الشركة، وقال المحامي ان قانون العمل يمنع صاحب العمل من التمييز بين العمال للامور العرقية والدينية.

وقالت جمعية النساء المسلمات في واشنطن ان شركة «جي.سي.بني» تستفيد من المسلمين والعرب البالغ عددهم اكثر من مليون ودعت الى مقاطعة الشركة ■

رائد الحوار الاسلامي – المسيحي في الولايات المتحدة

د. ايوب: اميركا ليست دار هجرة بل هي وطن ثان!

البلاد – خاص – قال الدكتور محمود ايوب استاذ الاسلاميات في جامعة تامبل في الولايات المتحدة بان القارة الاميركية والقارة الاوروبية ليستا دار هجرة بل هما وطن ثان مشيرا الى انه لا يوجد في الاسلام شيء اسمه الشتات.

ويعتبر د. ايوب من رواد الحوار الاسلامي – المسيحي في الولايات المتحدة وهو مرجع عالمي في هذا الموضوع وهو ايضا متخصص في تاريخ الاديان المقارنة ويحمل دكتوراة من جامعة هارفرد وله العديد من الدراسات والمؤلفات. واضاف انه يتعلم في الولايات المتحدة بالكنائس اكثر من المساجد فهناك ارضية مشتركة – كما يقول – ولكن عند كثير من المسلمين ما اقول يخالف الفقه التقليدي، انا اطالب بالحرية الدينية وبالوطنية على اساس الولاء واقول انه يجب ان نقبل بالفروقات والمناصب فهذا جزء من تركيبتها الاجتماعية. للاخر حق العيش■

غرفة التجارة العربية الاميركية تنوي اصدار دليل

تنوي الغرفة التجارية العربية الاميركية اصدار الدليل التجاري العربي الاميركي وتوزيعه على الشركات العربية والاميركية وذلك ضمن نشاطات الغرفة المستمرة.

غرفة التجارة كانت قد اصدرت نشرات تجارية تخدم اعضاء الغرفة والشركات العربية والاميركية كما نظمت الغرفة عدة لقاءات تجارية يهدف تنشيط عمل التجار العرب في الولايات المتحدة■

يوسف مرعي.. بدأ بغسل الصحون واصبح اشهر منتج لافلام الاكشن في هوليوود

بدأ حياته في ولاية كاليفورنيا وهو يعمل بوظيفة غسل الصحون في المطاعم ولكنه اليوم يعتبر من اهم منتجي الافلام السينمائية في هوليوود المنتج يوسف مرعي من اصل سوري وكان قد هاجر الى الولايات المتحدة عام ١٩٧٨ وهو يقول عن تجربته عملت في حرف يدوية كثيرة قبل ان اكتب السيناريو الاول واراه حقيقة على الشاشة كان ذلك قبل نحو ١٤ سنة ومنذ ذلك الحين لم اتوقف والحمدلله.

اسس يوسف مرعي شركة باسم «بي.ام.انترتاينت» التي تطلق في العام الواحد ما بين ١٢ الى ١٥ فيلما سينمائيا يتوجه معظمها الى الفيديو في اميركا مباشرة والى صالات السينما في الشرق الاوسط واوروبا واسيا الوسطى – الجنوبية وهو معروف بانه سريع في انجاز افلامه، يؤمن بان الوقت هو المال فعلا.

ومن اهم الافلام التي انتجها فيلم «اخر رجل واقف» كما انتج عدة مسلسلات تلفزيونية معروفة تدعى «حرارة لوس انجلوس» وهي تصنف من فئة المسلسلات البوليسية المزدحمة بمشاهد «الاكشن» وقد تعاقدت محطة H.B. على شراء هذه السلسلة■

حرب قضائية شرسة ضد السجائر الاميركية!

تنتظر صناعة التبغ الاميركية نتيجة حكم سيصدر عن محكمة في ولاية انديانا بولس تم فيها رفع دعوى قضائية ضد الشركات الكبرى المصنعة للسجائر حول وفاة شخص مدخن بسبب سرطان في الرئة.

ومن المنتظر ان تصدر هيئة المحلفين قرارها في وقت لاحق هذا الاسبوع وكانت المخاوف من نتيجة الحكم قد ادت الى انخفاض حاد في اسعار اسهم شركات التبغ خصوصا ان هذا الحكم سيأتي بعد اسبوعين فقط من صدور قرار عن هيئة المحلفين في ولاية فلوريدا فرض غرامة قيمتها ٧٥٠ الف دولار على الشركات المصنعة للسجائر.

وقال خبراء ان الاجراءات الموجهة ضد صناعة التبغ والتي تعتزم ادارة كلينتون الاعلان عنها تنبع من دوافع سياسية تستهدف كسب قدر اكبر من الشعبية قبل مؤتمر الحزب الديمقراطي■

بدء بث قناة النيل الدولية الى الولايات المتحدة

بدأ بيع اجهزة فك الشفرة (الديكودر) الخاصة بنقل وتوزيع قناة النيل الدولية وقناة النيل للدراما باللغتين الانجليزية والفرنسية في الولايات المتحدة الاميركية عن طريق القمر الاصطناعي القاسات بالنظام الرقمي المضغوط وبذلك تصبح القنوات الفضائية المصرية التي يتم بثها في الولايات المتحدة ثلاث قنوات مصرية هي: القناة الفضائية المصرية وقناة النيل الدولية وقناة النيل للدراما ويستطيع المشاهدون حاليا استقبال هذه القنوات خلال فترة البث التجريبي المفتوح من دون تشفير وذلك من خلال اطباق الاستقبال الموجهة نحو القمر الاصطناعي «يا نام سات»■

هكذا اصنع الأمل

عالماشي مع بتاع معسل

يا اخي انا شامم رائحة جميلة
شو عجبتك ...
بتجنن لكن انا مش عارف رائحة ايش هاي
والله ما عليك مخبا انا بصنع معسل
بالله عليك صحيح
ايو الله ...
اجيد هاي خرباته معاك ..
شو بدنا نعمل بدنا نعيش
طيب يا سيدي كيف بتصنع المعسل
لا شو بتفكرني مجنون حتى احكيلك
ليش يا ابن الناس ..
انا يا عمي خايف بكرة تترك الصحافة وتصير تصنع معسل وبعدين هاجدبرها.
بس انت احكيلي وانا بوعدك ما حدا يعرف بهذا السر ماشي .. انا بصنع المعسل من البرتقال والتفاح والفراولة والموز يعني قصدك بتعمل معسل من عصير التفاح والبرتقال.
لا يا زلة شو بتفكرني بدي اشرب عصير قصدي انه في مواد خام بتضيف عليها المواد المركزة من هذه الفواكه وبعدين بيصير معسل ورائحته بتجيب التائه
شو بدي اقول .. من مين تعلمت ..
والله من بنات افكاري
معناتو انت بتسخن على الارجيلة
اكيد
كم بتعمل كيلو في الساعة يا اياد
يعني بتقدر تقول ١٠ كغم
موش كثير ..
ايش كثير يعني بتفكرني مش صادق معاك
لا يا عمي انت اصدق من الصدق بس خلينا نكمل
تفضل ...
ايش افضل نوع من المعسل اللي انت ... عليه
افضل معسل هو ... البحريني والناس متولعه فيه
كم سعره
معاك من ٣ دنانير وحتى ثمانية
يا سلام والله رخيص بدخن وبشم عطر بـ ٣ دنانير
ها كيف لعاد
شو ناوي تفتح مصنع في المستقبل وتصير معلم
لا يا عمي انا معلم على حالي
طيب يا سيدي شكرا وما بدي اعطلك اكثر من هيك
شو رايك تشتري الك باكيت معسل ثمن علبة الليلة
بيني وبينك المصاري اللي معاي يا بوي يكفوني حتى اوصل البيت حل عني ■

في الصين ينظر للدراجة كوسيلة مواصلات ضرورية لما لها من ميزات عديدة مثل عدم استعمال الوقود وعدم التسبب في احداث الازمات اما في الاردن فما زالت مجرد - هواية - رغم ان البعض يستعملها في الذهاب والاياب الى عمله .. اما البعض الاخر فقد اصبح يستعيض عنها بسيارات الشبح والتي تمتاز بعدة مزايا مثل النفخة والجخة .. الخ وشكرا

شكرا الامة بالدراجة

ابجد هوز (؟) ابجد هوز

اخ .. وهي كلمة تنم عن الوجع بينما اخرون يميلون الى القول - اي - وهذه الكلمة تقال عندما يقوم احدهم بقرص اخر مجرد قرصة حتى لو كانت غير مؤلمة.

وبينما في احيان اخرى يجوز ان تقال في معرض تألمنا من وخزة الدبوس والدبوس يستعمل في مجالات كثيرة حيث من الجائز ايضا استعماله في وخز المؤخرات اذا ما احتاج الامر الى ذلك .. والدبابيس انواع منها المبروم وهو غير صالح للوخز ومنها ما يحمل حافة مؤذية جدا .. جدا ..!

واحنا صرنا نخاف والا ما بخاف ما يخوف والي بيلعب مع القط لازم يتحمل خرابيشه .. وخربشنا وياما خربشنا ويا خسارة ما خربشنا .. نون .. واحنا بنخاف بس مش على طول .. والطول زين حتى لو كان من خشب. ■

● يمكن قراءة هذا البرواز بالمقلوب



وهكذا تنتعش السياحة

سائح او سايحه ذايب ذوب يقبل صديقته في وضح النهار في احد المناطق في عمان وهكذا تنتعش السياحة وهكذا نموت بحسرتنا وهكذا الى مش عاجبه يلط البحر. ■

بالة .. وبس



بالة .. وقد يكثر الحديث عنها من الان فصاعدا وقد يزيد الاقبال عليها ايضا من الان فما فوق وذلك لعدة اعتبارات ان الناس - طفرانة - رغم ان الفكرة السائدة ان البالة مرتفعة الثمن ■

شفت .. وحكيت .... وبكيت

عندما يبكي الرجال

شاهدت لك عزيزي تجارا يبكون بعد ان افلسوا بسبب الشيكات الراجعة. شاهدت لك تجارا يتنكرون لبعضهم البعض وخصوصا اذا ما مال الدهر على احدهم. تاجر معروف كان في احدى الفترات موفقا في تجارته الا ان النصابين ممن يوقعون الشيكات قد دمروه فاخذوا بضاعته وباعوها بابخس الاثمان فركبوا الشبح وبنوا القصور واكلوا وشربوا بينما اولاد هذا التاجر البائس جياع وبينما تطالبه البنوك بدفع الكمبيالات المستحقة عليه وبينما يطالبه التجار بدفع قيمة البضائع التي اشتراها منه النصابون وباعوها بابخس الاثمان .. عندما يبكي الرجال وعندما تقسو الحياة وعندما تتحطم الامال شاهدت لك هذا التاجر والذي لجأ الى اكثر من جهة من اجل ان يعود الى متجره ويمارس نشاطه التجاري فقالوا له اذهب الى صندوق المعونة!

كل ما يطلبه هو ان يقف على رجليه من جديد ليتمكن من تسديد ما ترتب عليه من ديون بسبب اولاد الحرام. اولاد الحرام ينتشرون كالهواء بيننا فلا يتركونا بحالنا وينتزعون اللقمة من افواه اطفالنا! هل نحن مجتمع متضامن متكافل، وهل من الاخلاق ان نترك انسانا يتألم في الوقت الذي نستطيع فيه تقديم يد العون له .. شاهدت لك عزيزي تاجرا يبكي بعد ان مال عليه الدهر ..! ■

براويز عام 1000 مليون

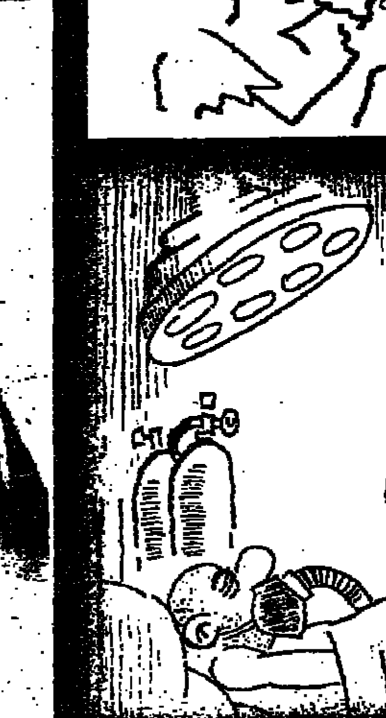
كاريكاتير
اسامة حجاج













- اخلاء هيبة -



طاردته الشرطة في سحاب

فريد شوقي يسرق مائة الف دينار من الجويدة!

فريد شوقي وحش الشاشة اعتزل التمثيل .. هذا فريد شوقي المصري اما فريد شوقي الاردني لم يعتزل السرقة بعد حيث قام هذا المواطن بـ«لطش» ١٠٠ الف دينار حيث طاردته الشرطة في سحاب.

«البلاد» حصلت على تفاصيل القصة وهي كما يلي دون رتوش:-

بالمناسبة القصة التالية هي عبارة عن حادثة حقيقية وقعت قبل اسابيع قليلة في عمان وفي منطقة الجويدة.

بينما في الوقت نفسه فقد ساهم رجال الامن العام والبحث الجنائي في اعادة البسمة لاسرة كادت ان تفقد الامل بالحياة بعدما فقدت تحويشة العمر وفي لحظة تبدد الظلام وحل الامل محل اليأس وعادت المياه الى مجاريها!.

يبدو ان علاقات الجوار تؤدي الى خلق علاقات متينة فيما بين الاسر وخصوصاً اذا ما كانت تلك الاسر مغتربة ولكن تلك الصداقة تصبح مهددة او تنتهي على الاطلاق في حالة اقدام احدهما على انتهاك حرمة الاخرى ..

السيدة نعمة واسرتها تقيم بالسعودية منذ فترة طويلة وهناك تعرفت على اسرة اردنية وجمعتها صداقة حميمة في ظل بعدهما عن ارض الوطن .. وكانت اسرة السيدة نعمة تقوم على مبدأ تجميع الاموال وشراء الذهب بدلا من وضعها داخل البنك .. وبذلك استطاعت هذه العائلة ان توفر ما قيمته (١٠٠) الف دينار ذهبا وكانت هذه العائلة تصطحب ذهبها معها سواء كانت بالسعودية او بالاردن فعندما يرجعون الى عمان في بداية كل صيف كانوا يأخذون حقيبة (الذهب) معهم وعندما يعودون الى السعودية يأخذونها معهم ..

اما العائلة الثانية وهي تقيم ايضا بالسعودية وتملك منزلا في عمان بجانب منزل العائلة الاولى في منطقة اليادودة .. وهي تأتي ايضا في كل صيف وترجع مرة اخرى .. الا ان احد افراد هذه العائلة وهو شاب يدعى (فريد شوقي) ويبلغ من العمر (٢٢) عاما يقيم بشكل دائم في عمان وذلك بعد ان تم طرده من السعودية على اثر ارتكابه سرقة احد المنازل ..؟!

اسرة السيدة نعمة التي توفر الذهب حضرت الى عمان لتقضي عطلتها الصيفية كالعادة في منزلها بمنطقة اليادودة وهناك التقت هذه العائلة بجيرانها وكان اللص (فريد شوقي) صديقا حميما لابناء السيدة نعمة وكان على علم بان السيدة نعمة تدخر كل اموالها (ذهبا) ولذلك قرر سرقة حقيبة الذهب التي كان يعرف موقعها بالمنزل.

مساء يوم الثلاثاء الماضي كان اللص (فريد شوقي) على علم بان السيدة نعمة واسرتها مدعوون لزيارة احد الاقارب ليلا وانهم سيرجعون في وقت متأخر اما (فريد شوقي) وفي تمام الساعة الحادية عشرة قام بالخروج من منزله متوجها الى منزل السيدة نعمة وعندما وصل المنزل خلع الباب الخلفي ودخل الى غرفة النوم وكان يعرف مكان تواجد الحقيبة وقام بسرقتها وبداخلها مجوهرات ذهبية بقيمة (١٠٠) الف دينار .. ثم رجع الى منزله واخفى الحقيبة.

عادت السيدة نعمة هي واولادها بعدما كانت مدعوة الى زيارة منزل شقيقها في تمام الساعة الثانية والنصف من صباح يوم الاربعاء وقامت بخلع مجوهراتها لوضعها في الحقيبة الا انها لم تجدها فبدأت بالبحث عنها في جميع ارجاء المنزل فتبين انها مسروقة وبذلك توجهت السيدة نعمة الى مركز امن الجويدة وابلغتهم بحادثة السرقة التي تعرضت لها .. وفي صباح يوم الاربعاء حضر الى منزل السيدة نعمة مدير البحث الجنائي العقيد عبدالرحمن الشرع والرائد محمود ابو جمعة وعدد من الضباط بالاضافة الى خبير البصمات .. ولدى دخولهم وجدوا ان اللص يعرف البيت تماما وعلى علاقة مع افراد الاسرة لانه لم يبعثر كل ما في المنزل للبحث عن الاشياء المراد سرقتها بل كان يعرف مكان الحقيبة وبذلك توجه الى مكان تواجدها وسرقها واثناء تواجد رجال البحث الجنائي لاحظ العقيد عبدالرحمن الشرع حضور سيارة سياحية وعندما نظر السائق الى تواجد رجال الامن حاول الهرب وبذلك امر العقيد (الشرع) رجاله بمتابعة السيارة .. وعندما طلب رجال البحث الجنائي من سائق السيارة ان يوقف سيارته لاذ بالفرار وبذلك بدأت المطاردة بينهما الى ان تمكن رجال البحث الجنائي من القاء القبض عليه في منطقة سحاب .. وتبين انه اللص (فريد شوقي) ..! واثناء المطاردة سأل العقيد الشرع المجاورين عن السائق الذي كان يقود سيارة سياحية

فابلغوه انه شاب يدعى (فريد شوقي) وهو صديق لهذه العائلة وعندما لاحظ العقيد الشرع هروبه صمم على دخول منزله .. ولدى دخول رجال البحث الجنائي لمنزل اللص (فريد شوقي) وبعد ان قاموا بتفتيشه سألوا والده عن حقيبة دبلوماسية فابلغهم بان ابنه احضرها ليلة امس ولدى تفتيشهم للحقيبة وجدوا بداخلها الذهب المسروق .. ولدى ارجاع الذهب الى السيدة نعمة بدأت بالبكاء وحمدت الله على اعادة ذهبها لها .. كذلك كان بداخل الحقيبة اضافة الى المجوهرات الذهبية مبلغ (٦٠٠) دينار اردني وتم اعادته بالكامل لها ..!!

وبذلك نستطيع القول ان الاجهزة الامنية انقذت تحويشة العمر للسيدة (نعمة) التي حضرت الى عمان لقضاء عطلة صيفية .. وذلك بعد ان القت القبض على اللص الخطير (فريد شوقي) لدى تلقيها الشكوى. ■

صلى المغرب واحضر الشموع لشقيقته

خفايا مصرع صيدلاني في جبل النصر

● كتبت ـ سحر القاسم

عبدالكريم البالغ من العمر (٢٣) عاما حاصل على دبلوم كلية مجتمع تخصص صيدلة ويعمل منذ عام في احدى شركات الادوية وقد عرف عبدالكريم بالالتزام دينيا واخلاقيا وكان محبوبا لدى جميع الزملاء والحي الذي يسكنه ولم يعرف عنه الا انه يتواجد عادة في منزله او في عمله والمسجد الذي كان يؤدي فيه الفرائض الخمس.

وكان المغدور قد انتسب الى احد النوادي الرياضية سنة ١٩٨٩ حتى اصبح لاعبا في المصارعة الحرة والمصارعة الرومانية وحصل على عدة ميداليات فضية وبرونزية وقد سافر مع المنتخب الاردني وشارك في بطولات البحر الابيض المتوسط وحصل على الميدالية الذهبية هذا ملخص عن سيرة حياة عبدالكريم.

لكن شاءت قدرة الله ان تختطف هذا الشاب على يد احد الطائشين فقد تعرض عبدالكريم للقتل مساء يوم الاربعاء الماضي الموافق ١٩٩٦/٨/٢١ وهذه هي تفاصيل تلك الجريمة البشعة.

والد المغدور ابو سائد وفي لقاء مع البلاد قال حصلت مشاجرة بتاريخ ١٩٩٦/٧/٢٧ فيما بين شقيقة ابني وجيراتها الذين كانوا يهدفون الى طردها من المنزل الذي تسكنه بهدف تأجيره بسعر اعلى وحينئذ ذهب المغدور ابني في محاولة منه لانهاء الخلاف الا ان جارتنا (أ.ن) اتهمته انه تصرف معها تصرفا غير اخلاقي وبناء عليه توجهت الى مركز امن النصر وقدمت بحقه شكوى وادعت انه اقدم على ذلك التصرف امام ابنها البالغ من العمر ١٩ سنة.

وقد تم تحويل القضية الى المحكمة وعندما سأل القاضي الشاهد (ن) عن حقيقة ما حدث اعترف بقوله: ان والدته لم تنزل من بيتها ولم يتحدث معها المغدور عبدالكريم ولم يصدر منه هذا الفعل وبناء عليه قررت المحكمة تبرئة عبدالكريم وشقيقته وتم توقيف (ن) وشقيقته اربعة عشر يوما على اثر قيامهما بضرب ابنة شقيق عبدالكريم ضربا مبرحا الامر الذي دفعها الى الطلب من اولادها قتل عبدالكريم.

ومنذ تحويل القضية الى المحكمة بدأت جارتهم بقطع التيار الكهربائي عنهم والقاء القمامة امام منزلهم بهدف استفزازهم للرحيل عن البيت.

وبعد ثلاثة ايام من صدور الحكم على (ن) وشقيقه بالتوقيف خرجا بالكفالة وعاد (ن) الى بيته وامسك بسكين يبلغ طولها ٣٠ سم واخذ يبرد بها وقد شاهدت الطفلة «رشا» وهي ابنة شقيقة المغدور عبدالكريم شاهدت (ن) في هذه الاثناء وقال لها سوف اقتل بها خالك عبدالكريم وبعد يومين تعرضت رشا للضرب من قبل (أ.ن) في الوقت الذي لم تكن والدتها موجودة في المنزل مما دفع الجيران لاصطحابها للطبيب ثم قاموا بابلاغ اهل عبدالكريم فاسرعت السيدة (ام سائد) وهي والدة المغدور عبدالكريم وجدة الطفلة رشا لمنزل ابنتها للاطمئنان على صحة حفيدتها رشا وذهب عبدالكريم معها وهناك لاقي عبدالكريم حتفه.

حيث قامت ام سائد بقطع التيار الكهربائي عن منزل شقيقته فاحضر لها الشموع ورجاها ان تحاول تهدئة الوضع وان تتنازل وتترك منزلها لتستأجر غيره وقال لها ان سأتولى دفع الفرق بين اجرة منزلك واجرة المنزل الاخر وفي هذه الاثناء حضر زوج شقيقته وغضب بسبب انقطاع التيار الكهربائي فقام بقطع التيار الكهربائي عن منزل (أ.ن) مما اثار جنونها فنزلت وبدأت بالشتم بجيرانها وعندما طلب منها شقيق عبدالكريم ان تحضر له رجلا لكي يتفاهموا معهم ورفضت هي ذلك في الوقت الذي كانت قد احضرت لمنزلها عددا من الرجال وفي هذه الاثناء في حوالي الساعة التاسعة مساء بينما كان عبدالكريم ينوي الخروج من منزل شقيقته ليأخذ رشا للطبيب بينما اغلقت (أ.ن) الباب عليهم فدفع الباب وخرج فصرخت (أ.ن) واعتقد اولادها والرجال التي جمعتهم في منزله ان امرا ما قد حدث فهبوا مسرعين وعندها دار الشجار بين الطرفين عبدالكريم وشقيقه جمال وزوج شقيقته وبين (ن) ومن معه من الرجال وعلى الفور استل (ن) السكين التي كان قد جهزها منذ يومين واقدم على عبدالكريم وطعنه في القلب فحاول عبدالكريم ان يسعف نفسه محاولا الدخول لمنزل شقيقته واذا بحجر يسقط على راس عبدالكريم مما طرحه ارضا فاجهز (ن) عليه مرة اخرى وطعنه طعنة اخرى في قلبة مما ارداه قتيلا وعلى الفور تم نقل عبدالكريم الى مستشفى البشير لمحاولة اسعافه واذا به قد توفي على الفور.

ويذكر ان تقرير الطبيب الشرعي اثبت ان عبدالكريم قد تعرض لضربتين في القلب الاولى على عمق ٥ سم حيث احدثت تمزقا في القلب ونزيفا والثانية على عمق ٢ سم وان هناك ايضا اثر لخدوش في منطقة العنق. وكذلك علمت «البلاد» ان عبدالكريم كان قد اجرى عملية جراحية اسفل البطن قبل مقتله بعدة ايام ولم يكن بمقدوره الخروج من المنزل حيث كان ملازما للفراش وكان اول خروج له بعد اجراء العملية عندما ذهب لمنزل شقيقته ليطمئن على صحة «رشاد» ابنة شقيقته وهناك لقي عبدالكريم مصرعه. ■

قيدها بالسلاسل وهشم رأسها بالحجارة

حدث يختطف طفلة ويحاول اغتصابها في ماركا

ما الذي يدعو حدث لا يتجاوز من العمر ١٦ عاما الى الاقدام على ارتكاب جريمة بحق طفلة لا تتجاوز من العمر ٩ سنوات ! ورغم ان العناية الاهلية قد تدخلت في اللحظات الاخيرة لكانت محاولة قتل طفلة واغتصابها من قبل حدث تعد سابقة غير معهودة في مجتمع الف فيه الناس اقدام الكبار على ارتكاب جرائم من هذا النوع! بل من هو الملام في مثل هذه الاحوال هل هي الاسرة ام المؤسسات التربوية وغيرها من جهات تلقفت هذا الطفل منذ نشأته وزرعت في نفسه مفاهيم معينة!

والجريمة .. يجب الا ينظر لها من منظار ضيق فهي تحمل ابعادا اجتماعية وتعكس ازمة نفسية حقيقية بدأنا نلمس اثارها شيئا فشيئا.

ظهر السبت الماضي اقدم الحدث المذكور وهو يدعى معتز ويبلغ من العمر ١٧ عاما على الاعتداء على طفلة لم تتجاوز من العمر ٦ سنوات وتدعى سهير وكان الحدث المذكور قد اختطف الطفلة الى مكان مهجور ومن ثم قام بشد وثاقها بالسلاسل الحديدية وهذه هي تفاصيل الحادثة

في تمام الساعة الثانية عشر قام معتز باختطاف سهير علما انها تسكن بجوار منزل اسرته واخذها الى مكان مهجور يبعد عن ماركا مسافة كيلو متر ومن ثم ادخلها في غرفة بنفس المنطقة وهناك قام بتقييدها ثم حاول الاعتداء عليها الا ان الطفلة سهير اصيبت بغيبوبة نتيجة الخوف والرعب الذي تعرضت له من الجاني ابن جيرانها بعد ذلك نقلها (معتز) - اي الجاني - الى مكان اخر وقام بضربها على رأسها بواسطة حجر لدرجة انه تسبب في احداث كسور بجمجمة الطفلة ولم يكتف بذلك بل قام بصلبها وتقييدها بواسطة اسلاك حديدية .. بعد ذلك بدأ بتعذيبها حتى يقتلها ويخفي جريمته حسب ما اوحى له الشيطان .. ثم تركها تنزف دما وولى مدبرا .. !!

اما اسرة الطفلة فبدأ القلق يدخل الى قلبهم خاصة وان امها بحثت عنها في كل مكان بمنطقة ماركا ولم تجدها وانتظرت الى وقت الغروب الى حين حضور والدها الذي شعر بالخوف الشديد عندما اختفت ابنته (سهير) بدأ ايضا بالبحث عنها في مختلف الاماكن التي من الممكن ان تتواجد فيها لكن دون جدوى بعد ذلك اتصل بالاهل والاقارب كي يسأل عنها فلم يجدها فلجأ الى مركز امن ماركا حتى يشاركه البحث عنها.

الجاني ولصرف الانظار عن اتهامه شارك اهل الطفلة (سهير) التي اختطفها في البحث عنها حتى يبعد الشكوك عنه خاصة وانه من اصحاب السوابق بالمنطقة بالرغم من انه ما زال حدثا ولدى وصول الاب الى المركز الامني في ماركا تم سؤاله عن الاشخاص الذي يشك بهم فاقترح مجموعة من اسماء المشبوهين كان احدهم الجاني (معتز) كونه يقطن بجوارهم وفعلا قامت الاجهزة الامنية بالتحقيق مع الجاني (معتز) وتمت مواجهته ببعض الادلة التي دفعته للاعتراف .. وبذلك سارع رجال الامن ويرفقتهم الجاني (معتز) الى مكان تواجد الطفلة (سهير) وهناك وجدوها بحالة غيبوبة لكثرة الدماء التي نزفت منها بغزارة ومقيدة بالسلاسل وملابسها ممزقة وفعلا تم اسعاف الطفلة الى مستشفى البشير وحسب التقرير الطبي تبين ان هناك محاولة اغتصاب لها بالاضافة الى تهتك بالجمجمة نتيجة ضربها باداة ثقيلة على رأسها حيث اعترف الجاني بانه ضربها بحجر عدة مرات حتى ينهي حياتها بالاضافة الى عدة جروح ورضوض في جسد الطفلة سهير!!

وبالكشف الطبي على الجاني فتبين انه شاذ جنسيا ويتعاطى الكحول باستمرار .. وباعتراف الجاني امام الاجهزة الامنية في مركز امن ماركا بانه كان متناولا للكحول عندما اقدم على جريمته النكراء...!!

وعلمت (البلاد) من المجاورين ان الجاني (معتز) نشأ في اسرة مفككة وحيث تعمل والدته مدبرة في احد المنازل ولا تعود الا بعد منتصف الليل بعد ان تنهي عملها كذلك فالجاني والبالغ من العمر (١٧) عاما فصل من مدرسته لكثرة مشاكله وتغيبه عن المدرسة علاوة على ذلك فنتيجة للجريمة التي ارتكبها (معتز) بحق الطفلة سهير قامت الاجهزة الامنية بترحيل اهل الجاني بنفس الليلة خاصة بعد اثارة اهل الطفلة (سهير) انهارت اعصابهم ؟!!

وعلى اية حال ما بين ارتكاب الجريمة واكتشافها ومعرفة هوية الجاني والقاء القبض عليه استغرق هذا الوقت (١٦) ساعة ابتداء من الساعة الثانية عشر ظهرا يوم السبت الماضي ولغاية الساعة الثالثة من صباح يوم الاحد فكان الله بعون الطفلة (سهير) التي امضت ستة عشر ساعة تحت الخوف والتعذيب ..؟!

كما امضت الطفلة (سهير) مدة خمسة ايام بالمستشفى وحالتها العامة حسنة؟!! ■

انتحر في ظروف غامضة

ربط جنزيرا حول عنقه وعلق مشنقته في سقف المنزل

هل الانتحار هو الحل! لماذا نقدم على ازهاق ارواحنا بينما قد يكون هناك متسع من الوقت للتفكير في حل سليم لما يراودنا من مشاكل ..؟ والانتحار غالبا ما يترك وراءه مآسي وكوارث اجتماعية لنفكر مليا قبل الاقدام على وضع حد لحياتنا ..

يوم الخميس قبل الماضي فوجئت الاجهزة الامنية في شرطة العاصمة بابلاغها ان هناك جثة لشاب يدعى جميل وجدوه داخل بيته معلقا بمشنقة وموقع البيت في منطقة ضاحية الامير حسن .. وعلى اثر هذه المعلومة تحرك الى مسرح الحادثة مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى عبدالعزيز الرواشدة وفريق من المختبر الجنائي والطبيب الشرعي بالاضافة الى عدد من رجال الامن ولدى وصولهم المنزل الذي وقعت فيه الحادثة .. وجدوه معلقا بمشنقة في اعلى السقف باحدى الحجرات وهناك تم اخذ بعض العينات والكشف على الجثة .. وبالكشف الاولي للطبيب الشرعي افاد بانه حادثة انتحار وليست جريمة قتل بسبب عدم وجود اية مقاومة او عنف على باقي جسد المنتحر (جميل).

بعد ذلك تم نقل الجثة الى مركز الطب الشرعي في مستشفى البشير من اجل التشريح وبعد تشريح جثة المنتحر (جميل) تبين ان سبب الوفاة هو الاختناق نتيجة الشنق .. علاوة على ذلك فقد تولت الاجهزة الامنية التحقيق مع زوجته التي افادت بانها تعمل هي وزوجها في نفس الشركة في منطقة سحاب الا ان زوجها يبتدئ عمله من الساعة الثالثة وحتى الساعة الحادية عشرة اما هي فتعمل من صباح اليوم وحتى الساعة الرابعة .. وفي يوم الخميس قبل الماضي عندما عادت من عملها ودخلت الى منزلها تفاجأت بان زوجها مشنوقا وبذلك ابلغت الجيران الذين ابلغوا عن الحادثة ..!!

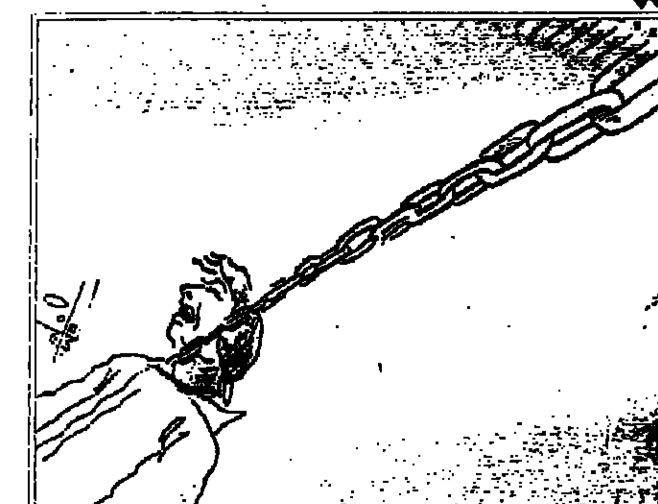
كما افادت زوجة المنتحر (جميل) انه لا يوجد اية خلافات عائلية مع زوجها ولا يوجد هنالك اية مشاكل قد تدفعه الى ان يقدم على قتل نفسه بهذه الطريقة البشعة ..!!

كما علمت (البلاد) من المجاورين ان المنتحر (جميل) شاب طيب ولا يتجاوز من العمر (٣٠) عاما وليست له اية مشاكل وهو متزوج ولديه طفل وطفلة .. وشقيقه يقطن معه في نفس العمارة اما اهل زوجته فيقطنون في نفس المنطقة تقريبا وقد اعتادت زوجته ان تضع اطفالها في بيت ذويها اثناء تواجدهما بالعمل ..!!

(البلاد) زارت منزل زوجة المنتحر (جميل) والتقت بشقيق زوجته وهو طالب توجيهي الذي انكر في البداية بان زوج شقيقته قد توفي منتحرا .. بل قال انه توفي اثر نوبة قلبية حادة ولكن بعد مواجهته بالادلة والمعلومات التي لدينا اعترف بالحقيقة قائلا لقد توفي (جميل) زوج شقيقتي منتحرا ولكن لا اعرف السبب الذي دفعه للانتحار علاوة على ذلك لو كنت اعرف بانه على هذه الفعلة بحق نفسه لمنعته باي شكل!!

اما المعلومات التي حصلت عليها (البلاد) من مصادرها الامنية فتقول انه لغاية الان لم تعرف الاسباب التي دفعت جميل الى الانتحار كذلك فان زوجته لم تبلغنا باية اسباب دفعت زوجها الى هذا المصير؟!!كما افاد المجاورون ان جميل يعيش حياة اسرية هادئة على الرغم من قلة احتكاكهم باسرته الا انه لم يسبق له وان تسبب في حدوث اية مشاكل في العمارة!

مجرد سؤال لماذا انتحر جميل وما هي الدوافع التي تدعو شابا الى الانتحار وترك اسرته لمصير مجهول الم يفكر باطفاله قبيل ان يقتل نفسه ـ ! وغالبا وان لم تتوفر تفاصيل دقيقة عن حوادث انتحار معينة فان ضغوطات الحياة ومشاكلها المستمرة قد تدفع بنسبة من الشبان الى الانتحار ولكن نعتقد ان هذا الحل ليس هو الطريقة المثلى لمعالجة المشاكل. ■



على ذمة اصحاب محلات الفيديو

بعض محلات الفيديو تسجل افلاما خلاعية من الستلايت

هل اصبح الستلايت في كل بيت؟

● كتب - احمد الهروط

ما زال الاقبال في اوجه على اشرطة الفيديو رغما عن غزو الستلايت الى كم هائل من اسطح المنازل والذي يشكل انفتاحا على العالم كونه يبث بواسطة القنوات الدولية العديد من الافلام التي تخالطها المشاهد الفاضحة خاصة تلك التي تعرض في الهزيع الاخير من الليل والتي يجد فيها البعض ذروة امانيهم في المتعة عند الوقوف امام مشاهد عنيدة تروق لهم نواظرهم فضلا عن انه يشكل انفتاحا على العالم لعرض مختلف الاصناف من الافلام وسواها.

هذا الهجوم من قبل الستلايت الذي جعل العالم اشبه ما يكون بقرية الكترونية عاد بالنفع على اصحاب محلات الفيديو لترويج مختلف الاشرطة التي يتم تسجيلها عن طريق الستلايت، هذه الاشرطة الاباحية التي تفرضها المحطات بحيث تصل الى هذه الفئة بكل يسر وبدون اية تكاليف تذكر لان المردود حتما سيكون مغريا الى حد ما.

البلاد قامت بجولة موسعة للوصول الى العديد من الحقائق حيث خرجت بهذا التحقيق المثير.

مروان الاشقر .. يقول ان اذواق الزبائن تختلف في الحصول على الاشرطة فهناك العائلات التي تفضل مشاهدة الافلام العربية سواء كان القديم منها او الجديد خاصة تلك الافلام التي يجسد شخوصها عبدالحليم حافظ ونادية الجندي ونبيلة عبيد وعمر الشريف مثلا.

فتيات مراهقات يبحثن عن افلام مثيرة؟

اما على صعيد الشباب فان جل اهتمامهم ينصب على الافلام الاجنبية دون سواها على الرغم من وجود الستلايت لديهم بينما هناك الجيل الجديد من الفتيات اللواتي يفضلن [illegible] التي تحمل الطابع العاطفي او الرومانسي خاصة تلك الافلام التي يقوم بدور بطولتها الممثل البارع «توم كروز» او الممثل «هويمر» حيث تتميز اعمال كل منهما بالبراعة والاتقان.

لكن والحديث لمروان لا بد من التطرق الى بعض الفتيات اللواتي يحضرن الى هنا من اجل الحصول على افلام الاثارة الجنسية الا انني اعتذر لهن لعدم توفر رغباتهن لدي ذلك لسبب بسيط وهو عدم توفر هذه الافلام لدي.

وعن مدى تأثير الستلايت على نسبة المبيعات يؤكد ان تأثير الستلايت كان في البداية اي منذ غزوه لنا الا ان هذا التأثير قد اخذ يتراجع فيما بعد بسبب تشفير بعض المحطات مثل محطة الـ A.R.T ومحطة «الاوربت» حيث تمت عملية التشفير من قبل المحطات ذاتها التي قامت بتوفيرها في البداية لمدة عام كنوع من انواع الدعاية للستلايت على ان يتقدم عقب ذلك من يريد هذه المحطات بدفع قيمة الاشتراك التي ربما تكون شهرية او سنوية يضاف الى ذلك سبب اخر لتراجع الستلايت حيث يتمثل ذلك بان القنوات التلفزيونية الدولية تبث بشتى اللغات العالمية حيث يتعذر ورود الترجمة الى العربية التي غالبا ما يتوق اليها المشاهد الامر الذي يترتب عليه توجه البعض الى الفيديو الذي تتوفر فيه الاشرطة مترجمة الى العربية سواء كان الاصل فرنسيا او ايطاليا او تركيا .. الخ.

كما ان هناك امرا يعود بالفائدة علينا حيث يتمثل ذلك بالدعايات التي يبثها الستلايت لبعض الافلام مما يدفع الزبائن الى الحضور الى هنا للحصول عليها حيث نقوم بدورنا بتوفيرها للزبائن منذ وصولها الينا ومن هنا يبدو جليا الخدمة التي قدمها الستلايت لنا.

ولا بد لاشرطة الخلاعة من دور في سياق هذا التحقيق حيث يقول مروان ان هناك نفرا من الشباب يحضرون الى هنا وهم يمتلكون اشرطة عديدة تحمل هذا الطابع في محاولة منهم لاغوائنا على تسجيلها لتكون الفائدة لكلا الطرفين الا انني ارفض ذلك بشدة رغما عن الاغراءات المادية التي ساحصل عليها لان هناك زبائن خاصين لهذا النوع من الاشرطة.

كما ان الاقبال شديد لدى بعض الفتيات بالحصول على اشرطة المنوعات العربية التي اقوم بتسجيلها عن الستلايت وانا هنا اؤكد انني لم اخذ اي فيلم عن طريق الستلايت وانما فقط المنوعات التي اراها .. بشكل ملفت ومربح بعض الشيء.

الا انني اعترف ان هناك من يقوم بتسجيل بعض الافلام الخلاعية التي يجني من خلالها ارباحا هائلة اما بالنسبة الى الرقابة فان محمد عشا يتساءل قائلا لي في هذا المحل «٥» سنوات والى الآن لم ار احدا من جماعة الرقابة وانا ادرك تماما ان هناك افلاما ليست مقطعة لدى البعض اي لم تخضع للرقابة فان الرقابة على هؤلاء الناس الذين يشوهون كل ما هو جميل لدينا بحيث يدخلوا الينا كل ما هو بعيد عن عاداتنا وتقاليدنا الاجتماعية.

وينهي حديثه قائلا ان اكثر الافلام الخلاعية رواجا هي الافلام اللبنانية التي لا يجد موزعوها اي صعوبة في التوزيع بل انها تصل بكل يسر لان امر ضبط هذه الافلام يغدو صعبا في كثير من الاحيان.

سناد يوسف الذي حضر الى المحل اثناء وجودنا هناك وحصل على شريط للممثل ارنوت وهو من الابطال النمساويين المشهورين سألناه عن سبب اختياره لهذا الشريط اجاب قائلا انني اعشق هذا الممثل لان افلامه اشبه ما تكون بافلام «رامبو» لكنها جديدة حيث اقدم على مشاهدتها بشغف.

اما السبب الذي دعاه لتناول هذا الشريط بالذات ومن اخبره عن وصوله قال ان اصدقاء اخي شاهدوه وعندما تحدثوا عنه امامي تملكني حب لمشاهدة هذا الفيلم ولا يوجد لدى سناد اي اهتمام بالافلام العربية حيث يعلل ذلك بالقول ان الافلام العربية تعيد نفسها لكن باختلاف الشخوص والاماكن اي حب وزواج ومخدرات وقتل بينما الافلام الاجنبية تجعلك تعيش قصة حقيقية لان هناك كل ما هو جديد في هذه الافلام.

اما المبلغ الذي يدفعه مقابل كل شريط فهو ٧٥٠ فلسا كل ٣ ايام وهذا مبلغ زهيد على حد تعبيره من اجل مشاهدة فيلم جميل تم انفاق الكثير من اجل انجاحه ورواجه.

عامر العقيلي قال بالنسبة الى نوعية الافلام التي تخرج من هنا استطيع ان اصنفها الى ثلاث فئات العائلات كثيرا ما ترغب بالافلام العربية القديمة منها والجديدة اما الشباب فلديهم ميول الى الكراتية والعنف والفتيات غالبا ما يتجهن نحو القصص الغرامية ويضيف عامر ان الستلايت قدم لنا خدمة كبيرة لان الدعايات التي يبثها لبعض الافلام تدفع البعض للتوجه الينا من اجل الحصول على هذه الاشرطة لان عملية بثها على الستلايت تحتاج الى وقت كما انها تحتاج الى ترجمة بينما تمت تقدمها في حالة حصولنا عليها وهي مترجمة وجاهزة.

لكن محدثنا ينفي قيامه بتسجيل اي فيلم عن الستلايت معزيا ذلك لسببين الاول عائد للوقت بينما الثاني يعود لعدم وجود ترجمة لمعظم الافلام.

وحول الاشرطة الخلاعية يقول لقد عرض علي الكثير الا انني رفضت لكن ابلغ ما شاهدته من هذه الافلام فيلم لممثلة اردنية كانت تمارس فيه الجنس بشكل غريب وعجيب حيث شاهدت منه حوالي ربع ساعة رغم الحياء عند بعض الاشخاص لكي ادرك ان كان هناك دبلجة ام لا حيث تأكد لي ان الشريط صحيح ١٠٠٪ ولذات الممثلة الاردنية.

عدنان ابو شقرة .. يشير الى ان اكثر الافلام رواجا هي تلك الافلام التي تحمل طابع العنف مع افضلية ملحوظة لدى الفتيات للتوجه نحو الافلام العاطفية كذلك المنوعات بشقيها العربي والاجنبي.

اما حول الرقابة التي تخضع لها الاشرطة يبين ان الاشرطة العربية غالبا ما تصل الينا عن طريق الموزع وهي مقطعة من تلك المشاهد التي تخدش الحياء العام اما بالنسبة الى الافلام الاجنبية فان عملية التقطيع تتم هنا في وزارة الاعلام.

ويشير الى ان معظم من لديهم ستلايت يأتون للحصول على بعض الاشرطة التي تصل الينا بشكل سريع اي [illegible] الستلايت وذلك عن طريق بعض الموزعين حيث تتمكن هذه الفئة من الحصول عليها عن طريق اناس يتواجدون في اميركا ويغير ذلك شغلهم الشاغل خاصة وان حقوق الطبع غير محفوظة فان عملية تسجيلها بواسطة كاميرا الفيديو واحضارها الى هنا امر يعتبر في غاية السهولة.

اما الافلام الاكثر اثارة فيقول انها الافلام التركية التي لا تعتمد على قوة القصة بقدر ما تعتمد على الاثارة الجنسية وانا هنا والحديث لعدنان اؤكد ان الستلايت قام بتنشيط السوق اكثر من اي وقت مضى.

وحول تعامل الرقابة مع مالكي هذه الاشرطة وان كان هناك رشاوى يقول ان لكل شخص سلوكه الخاص به وانا لا استطيع ان اجزم بان هناك رشاوى لكنني اشك في ذلك.

وفي احدى المحلات صادفتنا لاحدى الفتيات والتي تتدفق حيوية حيث قالت انها حضرت الى هنا من اجل الحصول على شريط اجنبي للممثل البارع «توم كروز» الذي تعشق افلامه بجنون على حد تعبيرها.

الا ان محدثتنا تعترف انها لا تجد متعة بمشاهدة الستلايت لان افلامه على الغالب ليست مترجمة بينما اشرطة الفيديو تكون مترجمة وتستطيع ان تقف امام المشهد الذي تريد.

[illegible] حماية المراهقين وذلك بعدم السماح لهم بمشاهدة ما يجري في غرف النوم من خلال الستلايت او حتى اشرطة الفيديو لاننا نلاحظ ان هناك موجة عارمة لدى الشباب المراهقين لمشاهدة هذه الافلام الدخيلة علينا والبعيدة كل البعد عن عاداتنا وتقاليدنا واخلاقنا. في الوقت الذي يؤكد فيه هذا الشاب ان معظم المحلات تقوم بتسجيل الافلام الاباحية لترويجها بين الزبائن الذين كثيرا ما يبحثون عن هذا النوع من الافلام وهذا برايي دمار للمجتمع. ■







كل الحموات وغياب الحب وراء حالات الطلاق

● كتبت - سحر القاسم

ان نسبة حالات الطلاق في تزايد في بلدنا خاصة في الاونة الاخيرة ولكن السؤال الذي يدور في البال ما هي اسباب تزايد حالات الطلاق هل بسبب الاوضاع الاقتصادية التي تجعل الكثير من الناس يعيشون حالة من اليأس والتذمر ام ان الامر مرتبط بجملة من الاشكالات التي تتصل بالازمة القيمية التي القت بظلالها السوداء على اخطر مؤسسة اجتماعية ونعني بذلك مؤسسة الزواج.

البلاد حاولت القاء الضوء على هذه القضية من خلال اجراء عدة لقاءات مع بعض السيدات اللواتي يتقاضين نفقتهن ليتحدثن عن هذه القضية وكان لنا هذه اللقاءات مع بعض السيدات وقد تحدثت السيدة ام محمود للبلاد عن حالتها التي اعتبرتها حالة مأساوية حيث ان لديها فتاة مطلقة ولديها طفلتان حيث تتقاضى نفقتها من زوجها وتقدر بخمسين دينارا وتحصل عليها عن طريق احد المحامين مما يجعل امكانية حصولها على نفقتها سهلة وميسورة لكن المشكلة تكمن في مقدار هذه النفقة فهل من المعقول ان يكفي مبلغ الخمسون دينارا لاعالة ثلاثة اشخاص خاصة بعد التحاق الطفلتين بالمدارس وكيف يمكن لها ان تعيلهما في ظل هذه الاوضاع الاقتصادية التي عجز الرجال عن اعالة اسرهم.

وعن اسباب طلاقها قالت ان زوجها مطيع لوالدته وهو ايضا عاطل عن العمل فقد وصل به الحال لعدم تمكنه من تحقيق لقمة العيش لاسرته وكلما سألته عن سبب حالته هذه ولماذا لا يعمل ومن اين لها هي وطفلتاها ان يقتاتوا كان يرد عليها اذهبي لمنزل اهلي وخذي ما تحتاجينه من طعام وشراب الى ان تأزمت المشكلة بينهما لمنزل والدها قائلا هذه ابنتكم لا اريدها فاحضرتها ثم طلقها.

السيدة الهام حسين تحدثت عن قضية النفقة والمشكلات التي تعاني منها بعيون مليئة بالدموع فقالت تزوجت قبل عشر سنوات وانجبت ثلاثة اطفال ثم اصبحت الحياة بيننا مستحيلة فطلقني. وتتقاضى نفقتها ونفقة اولادها التي تبلغ خمسين دينارا ولكنها تشكي همها الذي لا يقتصر على قلة المبلغ انما في الحصول عليه فتقول احضر عند بداية كل شهر لاستلام نفقتي وابقى يوما او يومين في عملية مطاردة للحصول على نفقتي خاصة وانني من العاملات ليس لدي وقت طويل ممكن انفاقه في الحصول على نفقتي.

وكيف لي بان انفق على اطفالي الثلاثة وانا رابعهم بخمسين دينارا وانا لا اريد ان اشكو حالي لكن اريد ان اسأل كل من هو مسؤول كيف لي بان انفق على اربعة اشخاص بخمسين دينارا.

كذلك وصفت السيدة ايمان عبدالله كيفية الحصول على النفقة عندما سألتها البلاد اثناء خروجها من المحكمة عن التسهيلات التي يقدمها الموظفون لحصولها على نفقتها حيث كانت في حالة غضب شديد فردت بطريقة عفوية قائلة كيف بدها «تكون الحصول على النفقة بهدلة وقلة قيمة» واكتفت بهذا القدر من الكلام معتذرة عن عدم تمكنها من الحديث لشدة غضبها.

اما السيدة «ام محمد» تحدثت بشيء من الصراحة قائلة ان لديها خمسة اولاد واربع بنات وانها تسكن في التطوير الحضري (المنارة) متزوجة من رجل على درجة الاخلاق وكانت معاملته لي جيدة وفي احد الايام تشاجرت انا وشقيق زوجي منذ سنتين فحاول اقناع زوجي بان يتزوج من زوجة اخرى وبالفعل تزوج زوجي من امرأة اخرى ومنذ ذلك الوقت وانا اتقاضى نفقتي التي تقدر بـ(١١٤) دينارا ولم يساهم زوجي منذ ذلك الوقت في الانفاق على الاولاد فهل يعقل ان يكفي مبلغ الـ(١١٤) دينارا في الانفاق على عشرة افراد خاصة وان لدي اربعة في المدارس كما ان لغلاء الاسعار تأثيرا على وضعي فقد ازداد الوضع سوءا كذلك هناك مشكلة اخرى اعاني منها وهي اعطائي نفقتي في اخر كل شهر فاكون قد تداينت المبلغ من اصحاب القلوب الطيبة وعندما احصل على نفقتي اقوم بتسديد الديون فهل يعني هذا انني ساقوم بالاستدانة من الناس لكي اتمكن من الانفاق على اولادي فضلا عن ذلك كله ففي كل شهر اقضي نهارا كاملا في الحصول على النفقة وفي كل مرة يضيع الوقت وهم يقولون لي اذهبي للموظف كذا واختميها عند فلان وانزلي الطابق كذا فأتساءل لماذا كل هذه الاجراءات ولماذا يضيع نهاري بعيدة عن اولادي كي اتمكن من الحصول على نفقتي الا يمكن ايجاد تسهيلات واجراءات اخرى تسهل عملية الحصول على نفقتي من هنا اناشد كل الجهات المسؤولة بتسهيل الاجراءات لكي نتمكن من الحصول على النفقة بوقت اسرع واقل جهد.

اما السيدة هناء عابد تروي قصتها فتقول تزوجت بحسب العادات والتقاليد من رجل لا اعرفه بل ارفضه لكن اهلي اجبروني على الموافقة على الزواج منه وقد استمر زواجنا مدة ثلاثة اشهر ثم طلبت منه ان يطلقني وكان سبب طلب الطلاق منه انه كان متزوجا سابقا وقد اخبرنا انه طلقها طلاقا نهائيا وبعد زواجي اكتشفت انه طلقها طلاقا رجعيا وان بامكانه ارجاعها في اي وقت كان فطلبت منه الطلاق وكان ذلك قبل حوالي ستة اشهر واعطاني كل حقوقي وواجهتني عدة صعوبات في البداية للحصول على نفقتي الا انها بدأت بالتلاشي في الاونة الاخيرة. ■

مشكلة مواطن

تغيرت الحكومة خمس مرات وما زالت مشكلته على حالها!

عائلة المواطن محمد يوسف

المواطن محمد يوسف خليل يبحث عن حل لمأساة ما زال يعاني منها منذ فترة طويلة امضى ما يقرب من الـ ٢٥ عاما في الكويت وعند انتهاء اقامته غادرها متوجها الى الاردن ولكن لم يتم الموافقة على منحه اقامة ..

فغادرها ايضا متوجها الى دبي وبشكل مخالف الا ان الجهات الامنية هناك منعته من الاقامة فانطلق من هناك راغبا في اللجوء الى اي دولة حيث حلق في الجو مدة ١٤ يوما فرفضت استقباله كل من السودان، والعراق، وتونس، ومصر وليبيا يقول الزوج زوجتي واطفالي مقيمون في الاردن منذ عام ١٩٧٠ علما ان زوجتي حاصلة على الجنسية الاردنية بالاضافة الى والدي واشقائي .. ويضيف لقد قمت بمراجعة المسؤولين خلال خمس سنوات وقد تغيرت الحكومة خمس مرات ولكن دون ان اجد اي حل لمشكلتي واضاف بقوله: يترتب علي دفع مبلغ ٢٠ دينارا كويتيا بصفتي مخالفا لقانون الاقامة هذه هي مأساتي راجيا من الجهات صاحبة الاختصاص مساعدتي. ■

مجرد ثرثرة!!

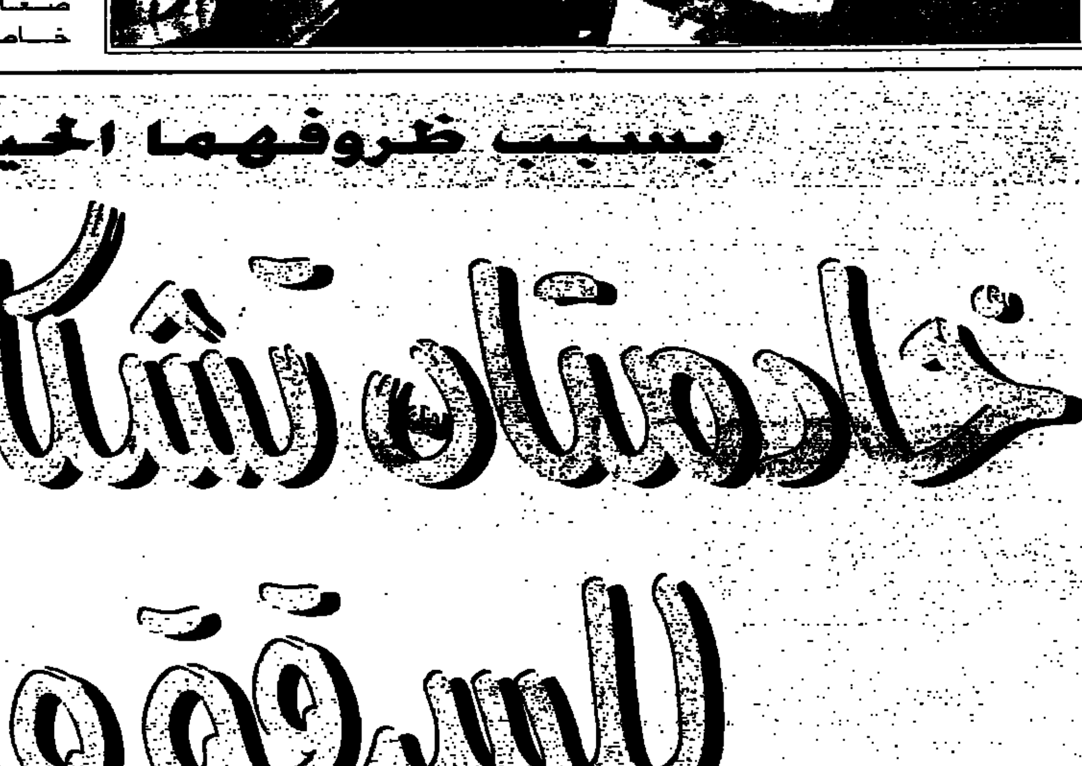
حلاقون بس طويلي لسان!!

الحلاق بطبيعته لا يمل من «السواليف» والتي غالبا ما تسبب وجع الراس للزبون.. بالرغم من ان زبائن كثيرين يميلون الى تلك الحوارات اللطيفة او تلك النقاشات في مواضيع شتى.. الحلاقون طويلو لسان، ولكن طول السنتهم من النوع الذي يعشقه الكثير من الزبائن والذين لا يقدرون تمضية وقتهم بالصمت.. لا بد من الثرثرة اذن.. حتى لو كانت في المواضيع التافهة.. الا ان الحلاقين يتكلمون بجدية احيانا فيناقشون قضايا تشكل هما يوميا بالنسبة المواطن.. الحلاق طويل اللسان او البعض منهم ميالون بطبيعتهم ايضا الى تعاطي النكات رغم ان التعاطي في هذه الحالات يخرج عن اطار المتنوع.

■ ابو محمود يترحم على ايام الشلن والجلوس على التنكة

حلاق مزعج

ابو محمود بلغ من الكبر عتيا، اصلع الراس لذلك فهو لا يحتاج الى حلاق، رغم ان هذا السؤال قد طرحناه عليه كان خلال ذلك يسال عن عملي وعنوان سكني.. بل فقد اعطى لنفسه الحق للتدخل في شؤون كثيرة اعتبرتها من ضمن خصوصياتي! قلت في نفسي ليس من اللائق ان يسألني اسئلة على هذه الشاكلة ولكني عاودت بالقول ربما تكون اسئلة عادية او ربما هيئ لي ذلك لان الزبون وحسب تفسيري للامور يحس في تلك الحالات انه يتحتم عليه البوح بما يملك من اسرار للحلاق.. كنت مترددا في طرح هذا السؤال في البداية لماذا لا يوجد لكم تسعيرة محددة؟ ولكني تحمست لطرحه عليه فلم يجبني اجابة شافية واعتبرت قضية التسعيرة قضية منتهية بدأ الرجل بعد لحظات في الحديث عن خصوصياته.. حدثني عن بدايته: كيف اصبح حلاقا.. اعتقدت في البداية ان قصته قد تكون مناسبة لفيلم مثير.. الاثارة الاكثر غرابة في حياته انه عاش معظم المراحل التي مرت بها الشعوب العربية وقبل ان يأخذ الحلاق وضعه حدثني عن طريقة قص الشعر قبل سنوات طويلة وكيف كان الزبون يحلق شعره بشلن وخاصة طلاب المدارس.. وخلال تلك الاحاديث صار يهز برأسه متحسرا وقائلا: الله يرحم ايام الشلن.. وبعد قليل عاد الرجل الحلاق ليحدثني عن ايام جلوس الزبون على تنكة بدلا من الكرسي.. فقال مداعبا ايضا: من منا لم يجلس على تنكة.. يبدو ان ابو محمود لديه متسع من الوقت بينما انا كنت في عجلة من امري فودعته على امل اللقاء في القصة القادمة!



حلاق غير ثرثار

اما جيل الشباب منهم لا يميلون الى الثرثرة معتقدين ان الثرثرة حكرا على اصحاب الصالونات والذين بلغوا من العمر عتيا.. شباب اليوم او الحلاقون صغار السن لهم بروتوكولات خاصة تختلف عن تلك البروتوكولات الخاصة بأبي محمود وممن هم على شاكلته.. احمد جدوع مثلا لا يبخل عليك بالكريمات وبالعطور.. والسبري الذي يستعمل لتثبيت الشعر بعكس ابو محمود الذي يضع لك عطرا شبيها بالميرمية.

يقول احمد جدوع.. نتحدث مع الزبون بعدة مواضيع حتى لا يشعر بالملل واغلب المواضيع تكون عن طبيعة الحياة التي نعيشها وعن ظروف العمل وعند دخول الزبون الى المحل نلاحظ انه يريد ان ينتهي من قص شعره، او حلاقة ذقنه بسرعة.. وعندما يعلم الزبون انه لم يحن دوره بعد يبدأ بالحديث من اجل ان يلهي نفسه رغم ان احاديث الزبائن تكون مملة ايضا في بعض الاحيان وعن وقت الفراغ.. يقول انه يشغل نفسه بترتيب وتنظيف المحل واحيانا اقرأ الجريدة واحيانا اخرى اشاهد التلفاز، واريد ان اضيف شيئا وهو ان اكثر الحلاقين الذين يتكلمون كثيرا هم من كبار السن.

وليد البكري يقول: ابدأ بالحديث مع الزبون عن طبيعة القصة التي تريحه، وانا بطبعي لا اتكلم كثيرا مع الزبون خاصة اذا كان وجهه غير مألوف بالنسبة لي وذلك حتى لا احرجه او اضغط عليه في الكلام، ولكن اذا فتح اي موضوع وتكلم به بحدود الادب مع الالتزام بالمجاملة والتعامل بروح الدبلوماسية، ومع ذلك نلاحظ ان بعض الزبائن يطلبون قصات او بعض الشغلات تكون غير مقنعة ومع ذلك تراه لحوحا في ذلك ونحن بدورنا نقوم بمسايرته، واما بالنسبة للنكت فهذا يعتمد على الزبون، فاذا كان من ذوي المعرفة والود الذي بيننا فكلانا يقوم بتنكيت الاخر وعن وقت الفراغ اقوم بقراءة الجريدة ومتابعة التلفاز او الخروج من المحل او مهاتفة الاحبة والاصدقاء.

وبالنسبة لقضية الفلوس، اذا قام الزبون باعطائي مبلغا اقل من المبلغ المسعر اقوم بالتوضيح وطلب المبلغ المتبقي.

تعتمد النكتة على الموقف

غالب المحتسب يقول: اقوم بمحادثة الزبون من باب التسلية والمجاملة ومن باب عدم شعور الزبون بالملل، فاحيانا اتطرق لمواضيع الشغل، والحياة وطبيعة العمل والمشاكل، اي حسب الظرف والوضع المفروض، وبالنسبة للزبون هل يتكلم اكثر من الحلاق فهذا شيء نسبي اي انه قد يكون هناك زبائن يتكلمون كثيرا والبعض لا يتكلمون الا اذا سئلوا وهذا يدل على ان بعض الزبائن يرتاح بالتكلم والبعض الاخر يمل من الكلام.

وعن قضية الفلوس لا احرج الزبون لان هناك طبقات متفاوتة في المجتمع فمنهم من يدفع قليلا ومنهم من يدفع المطلوب ومنهم من يدفع اكثر من المطلوب والكل يعدل بعضه، وفي اوقات فراغي اسمع الاخبار، والموسيقى واشاهد التلفاز واقوم بالاسترخاء.. وبالنسبة للنكت موجودة ولكن يعتمد على الموقف والشخص في آن واحد■

بسبب ظروفهما الحياتية السيئة

خادمتان تشكلان عصابة للسرقة والنهب

■ الشرطة تقبض عليهما بواسطة اعلان في الجريدة

● كتب - سائد الاسمر

ما هذا الزمن الذي نعيشه، وهل وصلت قسوة الظروف علينا الى ارتكابنا للجرائم والسرقات والاغتصاب تحت ذريعة ان الظروف هي التي دفعتنا الى ذلك. وهذا ما يحصل دائما وحصل مع هاتين الخادمتين اللتين احترفتا سرقة المنازل التي تعملان فيها، وعندما قبض عليهما واثناء استجوابهما، اعترفتا بان ظروف الحياة السيئة والرغبة في الثراء السريع كانت دوافع للسرقة والنهب والتفاصيل فيما يلي:

البداية كانت بلاغا تلقاه رئيس مباحث احداث الجيزة، من مهندس يقيم في منطقة المهندسين باكتشافه اختفاء مجوهرات زوجته والتي تقدر بحوالي ٥٠ الف جنيه.. قال المهندس في بلاغه.. ان الشغالة التي تعمل في شقته اختفت فور وقوع الحادث وكل ما يعرفه عنها ان اسمها نجلاء، وعمرها ١٨ عاما.

واضاف المهندس انه من شهر تقريبا نشر اعلانا باحدى الصحف اليومية يطلب فيه شغالة متعلمة وبعد يوم فقط جاءته نجلاء ووافقت على الشروط التي وضعها لها حتى تعمل لديه.. وظلت تعمل في شقته حتى اختفت فجأة.

لم يمض يومان حتى كان بلاغ اخر يتقدم به موظف يقيم في العجوزة، يؤكد من خلاله ان نجلاء استولت منه على جهاز تلفزيون وجهاز فيديو وهربت!

بلاغ ثالث تلقاه العميد من احدى السيدات، تقول فيه ان شغالتها وتدعى «نوال» استولت منها على مبلغ ٤ الاف جنيه وهربت.

بلاغ اخر تقدم به رجل اعمال يؤكد فيه ان نوال حاولت سرقة مجوهرات زوجته وعندما امسك بالشغالة اطلقت لساقيها العنان وهربت منه تاركة المجوهرات.

هذه البلاغات التي تدفقت على العميد اكدت شيئا واحدا فقط.. وهو ان هناك عصابة للشغالات، تتزعمها فتاتان عمرهما ١٨ عاما، واسميهما نجلاء ونوال ولا يوجد احد يعرف اكثر من هذه المعلومات.

مهمة رجال مباحث احداث الجيزة لم تكن سهلة على اي حال.. فقد كان عليهم الايقاع بهاتين الفتاتين باسرع وقت ممكن.. ولكن كيف ذلك والمعلومات المتاحة لهم عن نجلاء ونوال غير كافية.. ولكن!

لم يفقد رجال المباحث الامل.. فقد لاحظ رئيس مباحث الاحداث بالجيزة، ان كل المجني عليهم قاموا بنشر اعلانات في الجرائد يطلبون فيها شغالة.. اذن نجلاء ونوال تقومان باصطياد الضحايا من خلال هذه الاعلانات فقط، ومن هنا بدأت خطة الايقاع بالفتاتين!

قام العميد بنشر اعلان في احدى الجرائد وقال فيه: «رجل اعمال يطلب شغالة للعمل في منزل اسرته».

ولم يكن رجل الاعمال هذا سوى العميد نفسه.. وراح الرجل لمدة يومين ينتظر نتيجة الكمين الذي اعده لاحدى الفتاتين، او كلتيهما معا وجاءت النتيجة باسرع مما توقع!



في اليوم التالي.. كانت فتاة حسناء تقف امام باب شقة العميد تؤكد انها جاءت بعد ان قرأت الاعلان في الجريدة.. قالت ان اسمها نجلاء وقدمت له بطاقتها الشخصية ووافقت على كل شروط العمل في منزله..

الجزء الاول من الخطة اتى بثماره بسرعة.. اما الجزء الثاني وهو القاء القبض على الفتاة متلبسة بالسرقة فقد جاء بسرعة ايضا.. حيث القى العميد القبض على نجلاء وهي تحاول سرقة بعض محتويات دولابه الخاص.. وكانت المفاجأة التي اعدها الضابط للشغالة انه استدعى المجني عليهم الذين سبق لنجلاء الاستيلاء على مجوهراتهم واجهزتهم الكهربائية للتعرف على الفتاة.

انهارت الفتاة الحسناء.. بكت طويلا وهي تعترف بكل جرائمها، ثم ارشدت عن صديقتها الثانية نوال وعلى الفور كان الرائد هشام المانسترلي قد توجه الى منزل والدها ببولاق الدكرور، والقى القبض عليها هي الاخرى واحيلت الفتاتان الى النيابة.

جاءت اعترافات نجلاء في تحقيقات النيابة كالتالي:

سرقت مجوهرات زوجة المهندس لانها كانت تعاملني بقسوة.. وكنت انوي بيعها حتى احقق احلامي في ان اصبح ثرية يحترمني الجميع.. فانا متعلمة وحاصلة على دبلوم تجارة، ولكن الفقر قتل اسرتي باكملها.. وكاد يقتلني انا الاخرى.. اما الموظف الذي عملت عنده بعد ذلك فقد قمت بسرقة جهاز التلفزيون وجهاز الفيديو من شقته انتقاما منه، لانه كان دائما ما يرفض ان اشاهد برامج التلفزيون وافلام الفيديو فقررت ان احرمه متهما كما حرمني من متعتي الوحيدة.

واضافت نجلاء.. لقد عشت حياة بائسة.. رفضت الاستمرار فيها بعد ان كرهتها.. جاءتني فكرة السرقة من خلال اعلان صغير قرأته في احدى الجرائد.. واختمرت الفكرة بداخلي عند ذهابي للعمل.. ونفذت الفكرة بسرعة حتى لا يكتشف احد جريمتي.. وكدت انجح، لولا الكمين الذي اعده لي ضابط المباحث.

اما نوال فجاءت اعترافاتها كالتالي:

اجبرني والدي الذي يعمل نجارا على سرقة ٤ الاف جنيه من دولاب مخدومتي لمروره بضائقة مالية.. وافقت حتى لا يطلق والدي امي ويلقي بي وباشقائي الى الشارع.. كانت المرة الاولى التي ارتكب فيها هذا العمل.

بعد ارتكابي الحادث هربت.. وكان لا بد من ان التحق بعمل اخر.. توجهت الى مكتب المخدمين في حي العجوزة.. وهناك تعرفت على نجلاء وارتبطت بصداقتها.. وروت كل واحدة منا للاخرى حكايتها.. ثم بدأنا طريق السرقة معا.. كانت نجلاء تتولى قراءة الاعلانات في الصحف ثم اقوم انا بالتقدم لصاحب الاعلان حتى اقوم بسرقة محتويات شقته.

في المرة الاخيرة طلبت نجلاء مني ان تتوجه الى صاحب الاعلان في الجريدة، ولم نكن ندري انها النهاية، وان صاحب الاعلان هو رئيس مباحث احداث الجيزة.. لا تحاكموني.. حاكموا والدي الذي زج بي في هذا الطريق.. حاكموا نجلاء التي رسمت لي احلام الثراء والقت بي الى السجن في النهاية■

اهالي قرية ابو نصير اكدوا ذلك

يعيش في مغارة منذ عشرين عاما

لحسن الحظ لم يفقد الاخ الاصغر حياته في شجار وقع بين الاخوين قبل ٢٠ سنة رغم ان تلك المشاجرة كانت عنيفة واستعملت فيها شتى اصناف الالات الحادة، تلك القضية والتي ما زالت اثارها لغاية الان لها علاقة بالطمع والجشع وفقدان الضمير ورغبة الاخ الاكبر في التسلط والسيطرة والاستحواذ على كل ما تملكه العائلة.. وبتاريخ ١٩٧٥/٧/٣١ وقع نزاع بين الشقيقين (م.أ.ا) وبين (ع.أ.ي) حيث قام الاخ الاكبر بضرب شقيقه الاصغر بفأس وقد ادى ذلك الى اصابته بنزيف في الدماغ ومع كل هذا رفض الاهل معالجته بحجة ارتفاع التكاليف المادية.. والاخطر من هذا كله انهم اجرموا في حقه مرتين حيث قاموا بوضعه في مغارة عميقة بحدود خمسة امتار تحت الارض، اما الجرم الثاني فقد اتهموه بالجنون.. ومنذ ذلك التاريخ اي قبل عشرين عاما ما زال الاخ الاصغر في تلك المغارة الكائنة في قرية ابو نصير.. والغريب ان معظم اهالي القرية يعلمون بتلك القصة التي وقعت احداثها قبل عشرين عاما ويعلمون ان الاخ الاصغر ملقى في تلك المغارة بين الحياة والموت، وبسبب الخوف من بطش الاخ الاكبر وعائلته امتنعوا عن التبليغ عن تلك الحادثة اما ذوي الاخ الاصغر يدعون ان ابنهم مصاب بالجنون وخوفا من قيامه بايذاء الناس تم التحفظ عليه في تلك المغارة رغم ان علاج ممن هم على شاكلته هذا اذا افترضنا انه مختل عقليا يقيم في المستشفيات وليس في مغارة تحت الارض ولعل تلك الكلمات تجد صدى للجهات ذات العلاقة■

على الرغم من محاربته في وطنه

علاء زلزلي .. بركان يغلي بالحماس والطموح

زلزلي يفتخر بان الغالبية من جمهوره هم صغار السن

ما يزال يغلي بحماس الشباب واندفاعهم .. وما يزال طموحه مثلما كان عندما بدأ الغناء قبل بضع سنوات .. علاء زلزلي او بركان النار المتفجر بثورة الشباب وجموح الغناء المتجدد لا تزال احلامه كثيرة ويعمل على تحقيقها بدأب ودون كلل غير متلفت او مكترث لكل ما يثار حول ظاهرته من سلب او ايجاب.

فمنذ اطلالته الاولى اثار علاء زلزلي حولها زوبعة من الاراء المتناقضة .. بينها المؤيد بحماس وبينها الرافض بحماس ايضا على ان هذا الامر يعتبره علاء نفسه ظاهرة ايجابية لانه قادر على ان يثير هذا الجدل .. فهو اذن محرك وليس راكدا حيث ان الحركة حياة والركود موات .. وبالتالي فان كل الفنانين في العالم لم يستطيعوا ان يجمعوا حولهم تأييدا مطلقا.

ويضيف علاء قائلا: البعض يجرب مهاجمتي بالقول ان جمهوري هم من الاولاد والصغار وانا ارى في هذا «الهجوم» امتداحا غير مقصود لظاهرتي فمن يقدر على امتلاك حب الاولاد يعني تلقائيا امتلاك افراد العائلة جميعا.

يضيف علاء نعم انا حبيب الاولاد والصغار فمن من المطربين سواي قادر على ارضاء هذا الجمهور الصعب دلوني على مطرب واحد يحبه الصغار مثلما يحبون علاء زلزلي ان اهم ما اعتز به هو اني «اربي» اجيالا للغد وادعو الله ان يقدرني على هذه القدرة لسنوات وسنوات.

ثم يقول علاء انا في العادة لا ابرر انني لمثل هذه الحرتقات التي مبعثها الغيرة من نجاحي واوكد ان الجميع يغارون من هذا النجاح الذي تلقاه حفلاتي في حين تتراجع اسهم كثير من المطربين وتفشل حفلات لهم بينما تضج حفلاتي بالجماهير! هل تريدون ان اذكر لكم عن ذلك بالارقام والتواريخ ..

ان الحرب ضدي -يقول علاء- بدأت منذ ظهوري الاول ولما تنتهي بعد مع اني لا اتعرض لاحد ولا اسيء لاحد وليس لي شلة تميمة مثل غيري لان وقتي ماخوذ كله لفني وعملي وحين اتحدث فعن نفسي وهمومي وعملي حتى لا اتطرق للغير .. ومع ذلك لا اسلم من السنة السوء والمهاجمة ويضيف بكل تواضع دعوني اذكر هؤلاء باني صاحب لوني غنائي خاص بي وحدي ولا يشبه غناءهم جميعا وقد صار لي بصمة فنية يعرفونها بالتأكيد ولو انهم لا يجاهرون بها ويكفيني دلالة على ما انكره ذاك (الحب) الذي انعم به حتى لا اقول (السحر) او (السطوة) والا بماذا تفسرون تجاوب الناس مع كل حركة من حركاتي على المسرح وتلبيتهم تقليدي بهذه الحركات .. انا فنان فاعل ومؤثر بجمهوره وهذا لا يحدث مع احد.

ويتابع علاء كلامه .. لقد صنعت نفسي بنفسي ورغم محاربة كثير من وسائل الاعلام ورغم الدعم اللامحدود من وسائل الاعلام هذه لبعض المطربين بقصد محاربتي والتأثير على نجاحي .. وما استطاع احد منهم ان يؤثر على ظاهرتي فليطمئنوا الوفي رأي علاء ان بعض المطربين اللبنانيين صاروا يقلدونه في اسلوب غنائه وحركاته وطريقة لبسه ويذكر لنا اسماء ثلاثة او اربعة مطربين ويسمي فنانا معروفا دأب على محاربته وصحفيين وصحفيات يهاجمونه لغايات معينة ومفضوحة .. ويتأسف لكونه يلقى في بلاد عربية مثل مصر مثلا كل التشجيع والدعم في حين يلقى في وطنه اما التجاهل واما المحاربة. ■

المجلة الثقافية في عددها الجديد



صدر قبل ايام العدد الثامن والثلاثون من المجلة الثقافية الفصلية التي تصدرها الجامعة الاردنية ويتولى رئاسة تحريرها الدكتور همام غصيب وقد زين غلاف المجلة بصورة عن جدارية مائية تحمل اسم (الثورة العربية الكبرى) قام بتصميمها عبدالله مرتضى ونفذها خالد عطية وطلبة مرسم الجامعة الاردنية.

وقد حفل هذا العدد بمجموعة قيمة من الدراسات النقدية والعلمية والادبية وخصص ملف عن الثورة العربية الكبرى في ذكراها الثمانين كما نشرت المجلة مجموعة من القصائد والقصص اضافة الى زواياها العلمية والصحية والفنية. ■

سوزان نجم الدين من شهر العسل في الثريا



بعد عودة العروس الحسناء النجمة سوزان نجم الدين من اجازة شهر العسل مع زوجها رجل الاعمال سراج الاتاسي، وصلت بانتظارها العديد من العروض الدرامية الضخمة لادوار البطولة فيها وبعد ان تفرغت لقراءتها جميعا لتختار العمل التاريخي الضخم الذي يحمل عنوان «الثريا» مع مخرجه المبدع هيثم حقي عن نص الكاتب نهاد سيريس في تعاون جديد بعد مسلسل «خان الحرير».

وفي هذا المسلسل الجديد تتقمص سوزان دور «الثريا» ابنة الباشا العثماني والتي حمل المسلسل عنوانه باسمها وتتناول بتطوراتها رؤية تاريخية لسوريا لاحداث وقعت ما بين ١٩١٨ - ١٩٢١ ... العلم والتخلص من خلال المصائر الانسانية لشخصيات العمل المختلفة التي تتركز على خلفية الحدث السياسي سواء المحلي او المحلي البالغ الاهمية في تلك الفترة اي منذ اواخر عهد العثمانيين في الحكم الفيصلي الى دخول الفرنسيين فثورة هنانو ثم الثورة السورية الكبرى والعمل يقع في جزاين كل منهما في ثلاثين حلقة تلفزيونية. ■



عمر العبداللات في اوبريت «الحلم العربي»

وافق الفنان المحبوب عمر العبداللات على تمثيل الاردن في الاوبريت الغنائي «الحلم العربي» الذي يشارك بتسجيله وتقديمه نخبة كبيرة من نجوم العالم العربي

ويعتبر هذا الاوبريت الغنائي الاول والاضخم من نوعه في مسيرة الفن والغناء العربي. ■

منى عبدالغني وعودة مرتقبة!



طال غياب المطربة الشابة منى عبدالغني عن الساحة الفنية لمدة عامين كاملين لم تقدم خلالهما اي نشاط فني يذكر لكنها رغم الابتعاد كانت تقوم باعداد اغنيات البومها الجديد الذي اعادت فيه تسجيل اكثر من اغنية حيث تطلب منها الامر المزيد من الوقت قبل انجاز العمل كاملا.

وفي جانب اخر كانت منى تهتم برعاية وليدها الجديد اضافة الى افتتاح استديو التسجيل الخاص الذي اسسته بمعاونة زوجها الموسيقي شريف سلامة.

في الوقت الراهن قررت منى عبدالغني تكريس كل وقتها وتركيز كل جهودها لوضع اللمسات النهائية لمجموعتها الجديدة التي يوزع موسيقاها الفنان حميد الشاعري حيث انها اعدت ضمنها مفاجأة فنية للجمهور تكمن في اعتمادها على الكلمة الجيدة واللحن المميز والايقاعات الرومانسية كما انها بصدد تصوير مجموعة من الاغنيات الجديدة بطريقة متجددة حيث تترجم الصورة على الشاشة المعنى والاحساس العامين للكلمة والتي اختارت لها اماكن جديدة لم يتطرق اليها احد من النجوم من قبل. ■

نجوى ابراهيم الفضائية



بعد اعلانها اعتزال الشاشة الصغيرة تلقت المذيعة نجوى ابراهيم اكثر من عرض مغر للعمل كادارية ورئيسة لقناة المنوعات في عدد من القنوات الفضائية العربية المعروفة نجوى لم تبد موافقتها على العرض ولا رفضها له حتى الان!

احلام عفاف الوردية!



تستعد الفنانة الكبيرة عفاف راضي للقيام ببطولة فيلم «احلام مي الوردية» وتشاركها في البطولة ابنتها «مي» - ٤ سنوات - الى جانب نجاح الموجي وعلاء ولي الدين واحمد ادم، يكتب السيناريو والحوار عبدالحي اديب ولخراج منير راضي وسيصدر لها خلال هذا الصيف البومان الاول مع الملحن صلاح الشرنوبي وجمال سلامة والثاني من انتاجها مع مجموعة من الملحنين الشباب.

باسمة بين الغرب والشرق

صاحبة الموهبة الشابة التي استهلت حياتها الفنية عام ١٩٩٢ عبر مشاركتها في برنامج «استديو الفن» التي غنت فيه «من غير ليه» للموسيقار الراحل محمد عبدالوهاب، اختارت لنفسها انذاك ان تقدم الاغنية الغربية التي استمرت فيها نحو خمس سنوات حيث كانت تغني باللغات الفرنسية والانكليزية والايطالية والاسبانية.

تقول المطربة باسمة انها لم تجد اية صعوبة في الانتقال من الغناء الغربي الى الغناء الشرقي وانها اعتزلت الاول لتثبت نفسها في الثاني.

رغدة تطير الى الحكم الذاتي



الى غزة وبعض مدن الضفة الغربية تطير الفنانة رغدة لتنضم الى بعثة فيلم (الوداعة والرعب) الذي يعد اول فيلم عربي يجري تصويره في منطقة الحكم الذاتي. الفيلم يناقش الصراع العربي الاسرائيلي من خلال تحليل موضوعي متوازن، الفيلم قصة وسيناريو وحوار محمد المنسي قنديل، وبطولة نور الشريف ورغدة وفاروق الفيشاوي وانتاج محمد راضي واخراج ابنه ايهاب في اولى تجاربه الاخراجية.

حسن الاسمر .. السينما شغلته عن الغناء

في سؤال له حول ابتعاده لفترة طويلة عن تقديم الجديد من الاغنيات اجاب المطرب حسن الاسمر ان السبب يعود الى انشغاله بالتمثيل فقد شارك في عدة افلام سينمائية منها ليلة ساخنة مع المخرج عاطف الطيب ومسرحية الترولي ومسلسل لرابيسك مع صلاح السعدني ... اضافة الى مشاركته في عدة اوبريتات مثل اعياد اكتوبر والشرطة لكنه في الوقت الحاضر ... عن الغناء لصالح التمثيل فهو سيركز عليه اكثر من المستقبل معتمدا على تقديم عمل ... يكون مميزا لا سيما انه سيعمد الى تصوير اشهر اغانيه على طريقة الفيديو - كليب مثل ... من كلمات مصطفى كامل والحان حسن دنيا وطعم الايام من كلمات مسعد الكرمي والحان ... كارثكا ومن اخراج نصر محروس. ■

الصحافة تلاحق اولاد توم كروز والسينما تتهمه بالتجسس

عشق توم كروز السينما منذ صغره اذ كان ينتهز ما يتاح له من الفرص لمشاهدة افلام المغامرات، فشاهد فيلم «حرب النجوم» مثلا حوالي ١٤ مرة وهو ككل الاطفال كان يقلد بعض مشاهد الافلام محاولا وهو في الرابعة من عمره القفز من سطح بيته مستخدما ملاءة السرير مظلة وهكذا نشأ توماس كروز مابوذا الرابع (وهو اسمه الحقيقي) بروح جسورة، ولكن لم تكن طفولته بالطفولة السهلة فنشأ فقيرا خاصة بعد طلاق والديه وهو في الحادية عشرة من عمره حيث رفض والده اعالته واخواته عقابا لامه التي طلقته ولم تكن علاقته مع والده جيدة اذ كان قبل الطلاق قاسيا باردا لا يظهر العاطفة تجاه ابنائه وبعد طلاقه من زوجته خرج من حياتهم ولم ير ابناءه الا مرتين خلال العشر سنوات التالية الا انه طلب في ما بعد رؤية توم وهو على فراش الموت في عام ١٩٨٤.

تعلم توم الجدية وتحمل المسؤولية من جراء وضعه العائلي الذي يحمي والدته واخواته الثلاث ويعنى بشؤونهن، فنتج عن ذلك تفرغه الكلي للعمل وحرصه على النجاح.

بدأ مشوار توم السينمائي عام ١٩٨١ بدور ثانوي بفيلم END-LESS LOVE «الحب الابدي» ثم شارك في عام ١٩٨٣ في THE OUTSIDERS «الغرباء» ومن ثم اشتهر بادواره في الافلام المسلية غير الجدية كان اولها الفيلم الكوميدي RISKY BUSINESS «اشغال خطيرة» في ١٩٨٣ وبرز بدوره كطالب في الطيران الحربي يتبارى لاستحقاق لقب «الطيار الافضل» في TOP GUN عام ١٩٨٦ واثبت جدارة تمثيله ومقدرته على تجسيد الادوار الدرامية الجدية اولا بدور الشاب الذي يتعلم لعب البليارد من البطل المسن بول نيومان في فيلم THE COL-OUR OF MONEY «لون المال» ١٩٨٦ وبعد عامين كشاب اناني لا يهمه سوى المال يريد استغلال اخيه الاكبر (داستين هوفمان) الذي ورث الجزء الاكبر من ثروة والديهما في فيلم RAIN MAN «رجل المطر» وبعد فيلم BORN ON THE FOURTH OF JULY «ولد في الرابع من يوليو» اطرى النقاد على تجسيده لشخصية داعي السلام رون كوفيتش الذي كان من ضمن الجنود الاميركيين الذين عادوا من حرب فيتنام والتقى توم كروز بزوجته الثانية نيكول كيدمان من خلال التحضير لفيلم DAYS OF THUNDER «ايام الرعد» التي رشحت لدور البطولة امامه بعدما رآها الكاتب روبرت تاون في فيلم DEAD CALM «هدوء تام» وبالرغم من السعادة الجلية البادية على الزوجين الذين يحرصان على الفصل بين حياتهما الشخصية والمهنية فان الشائعات وصحف «التابلويد» لم تكف عن ملاحقتهما ففي البداية شكك في صحة الزواج ومن ثم قيل انهما عاقران بعد ان تبنيا ابنتهما ايزابيل وابنهما كونور وقد عين مصورون خصيصا لملاحقة طفلي توم ونيكول والتقاط صورهما.



واشترك الزوجان ببطولة فيلم FAR AND AWAY واعتمدا عند تبني ابنيهما ان يتفرغ الواحد او الاخر لهما ومرافقتهما طوال الوقت حرصا على تربيتهما بافضل اسلوب ممكن بعيدا عن تأثير هوليوود السلبي. وهكذا اصطحب توم ابنه وابنته عدة مرات عند تصويره فيلم MISSION INPOSSIBLE «مهمة مستحيلة» وقد اختار توم مسلسل «مهمة مستحيلة» الكلاسيكي لتنفيذه سينمائيا بعد تكوينه شركة انتاج بشراكة بولا واجنر باتفاقية مع استوديوهات بارامونت تدور احداث الفيلم حول شخصية ايثان هنت الذي يحاول تبرئة اسمه من تهمة الخيانة والتجسس ضد فريق المهمة المستحيلة وفيه يحقق توم حلمه بتنفيذ مشاهد المغامرات حيث شارك المخرج في تأليف بعض المشاهد التي طالما حلم بتنفيذها. يبدأ توم وزوجته بالعمل على فيلم EYES WIDE SHUT «عيون مغلقة» قريبا كما سيشترك في فيلم JERRY MAGUIRE جيري مجواير. ■

جانيت جاكسون تنافس شقيقها مايكل



حينما وقع المغني مايكل جاكسون عقد عام ١٩٩١ مع شركة «سوني» لقاء مبلغ ٢٥٠ مليون دولار لم يكن يخطر على بال احد قط ان هناك من سينافسه على القمة من حيث مرتبة اغلى النجوم اجرا في العالم ولم يكن احد يتوقع ان تخطف القمة منه شقيقته الصغرى واخر العنقود في عائلة جاكسون .. فالمغنية جانيت جاكسون فنانة متعددة المواهب ولم تكن الشركات المختصة تدرك قيمتها الفنية الا مؤخرا فهي مغنية وراقصة وممثلة ومنتجة ومؤلفة موسيقى وصاحبة خبرة في مجالي الايقاع والتصميم .. وهي حصدت ثماني جوائز موسيقية و١٦ جائزة ذهبية.

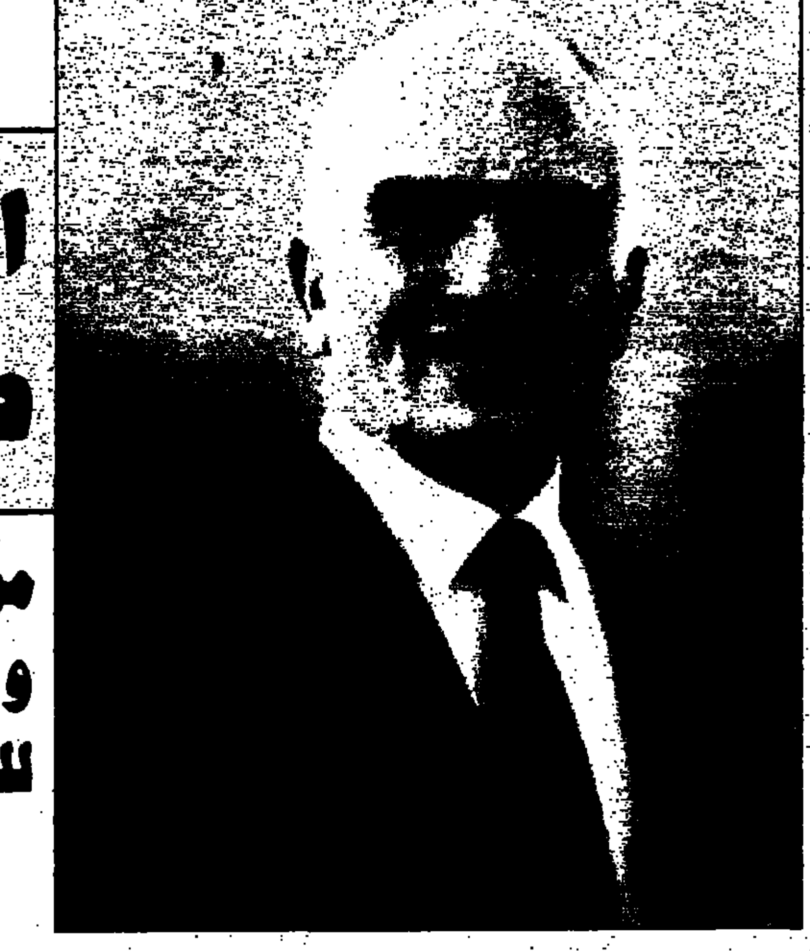
جانيت جاكسون تؤكد ان شهرة عائلتها لم تفتح امامها ابواب الشهرة يوما بل انها بنت نجاحها بنفسها واحدث على العمل بمفردها معتمدة على مجهودها الشخصي وبالرغم من معاناتها من الفشل لمرات عديدة، تابعت جانيت طريقها بكل عزم وايمان واثقة من جني ثمار النجاح والشهرة في المستقبل.

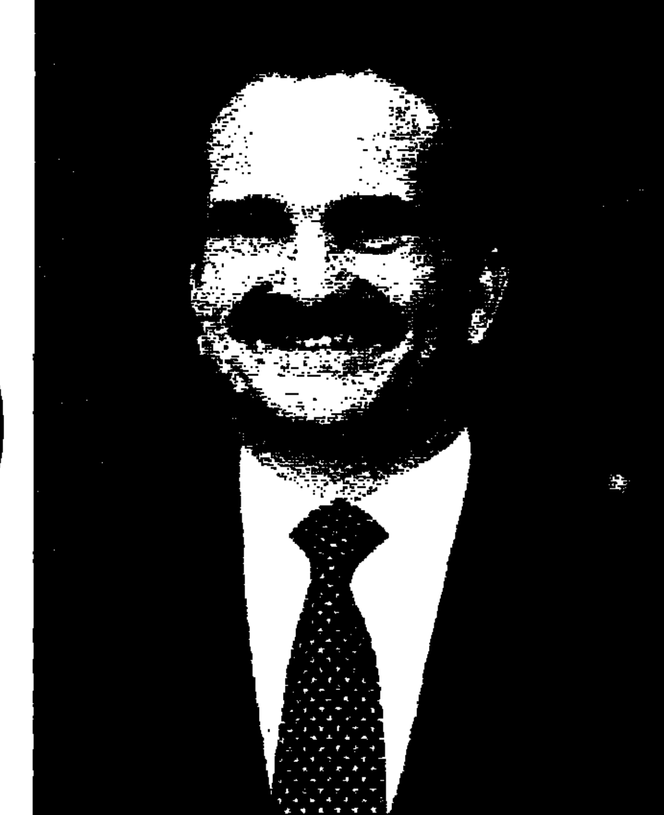
اول البوم خاص بها صدر عام ١٩٨٦ تحت عنوان «السيطرة» الذي تحدث عن الحرية الشخصية والسياسية وكذلك حرية الاستمتاع بالحياة وقد حقق نجاحا ساحقا لانه كان ينطق بلسان الشباب الاميركيين.

صحيح ان جانيت تحمل في قلبها نفس احلام شقيقها مايكل وانها تشبهه في امور عدة الا انهما يعانيان من بعض الاختلافات فيما بينهما فمايكل يكره انتماءه للسود ومن اجل ذلك عمل على تبييض لون بشرته بعدة عمليات تجميل اما جانيت فهي تعتز كثيرا بجذورها وباصلها ولونها. ■



الى مقام حضرة صاحب الجلالة الشريف الهاشمي





الملك الحسين بن طلال المعظم

من شركة نقليات عودة النبر واولاده - شركة النبر وشركاه للتخليص ونقل البضائع بجميع الفروع

عشنا واردننا الغالي معكم في الايام الاخيرة ظروفا صعبة لكنكم وبحنانكم المعهود وحنكتكم المنشودة وتربعكم على عروش قلوب شعبكم الوفي الذي توليتم قيادة مسيرته خلال ما يزيد عن اربعين عاما كل هذا ادى الى تخطيكم وشعبكم الامين هذه المحن ونحن نؤكد لجلالتكم ولاءنا وحبنا واخلاصنا لمقامكم وعرشكم الهاشمي ونستنكر جميع الاعمال المخلة بامن واستقرار هذا البلد ولنؤكد ايضا ثقتنا المطلقة لجلالتكم في كل خطى تخطونها، سائلين المولى ان يحفظكم ويبقيكم سندا وذخرا للامة.



الى حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال المعظم



مولاي المعظم ..

ان من غير المعقول التنكر لحجم الانجازات الكبيرة التي حققها الاردن على مدى العقود الماضية بقيادتكم الفذة وفي مختلف مناحي الحياة برغم شح مواردنا وصعوبة الظروف التي نعيش ومن الواجب علينا ومن باب اولى ان تتكاتف جهودنا جميعا للوصول بالوطن الى ذروة البناء على هذه الانجازات.

مولاي المعظم ..

ان ما حدث في الاونة الاخيرة على مدى ايام قليلة خلت انه لشيء مؤسف الهدف منه الاخلال بامن واستقرار الوطن الذي نعتز بقيادته امام العالم اجمع وان ما جرى من تخريب وعنف من بعض الجهات المفسدة، بكل قوة وعزم .. عزم الرجال المخلصين نستنكر كل ما حدث ونؤكد ولاءنا الكامل لجلالتكم واخلاصنا لكم لخدمة هذا البلد الطيب فانتم يا سيدي منبر حريتنا في هذا العالم الذي حنا احتراما لشخصكم وبمعيتكم نحن نعيش في علاقاتنا مع اسر الشعوب اجمع كل الحب والاحترام، ومن هنا نرفع اليكم تأييدنا وموازرتنا لكل خطوة تخطونها والتي هي فعلا لصالح الوطن والمواطن، سائلين المولى ان يحفظ جلالتكم ويبقيكم ذخرا وسندا للامة.

ابنكم المخلص

النائب فياض جرار

الى حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال المعظم

تأييد ولاء



مولاي المعظم ..

ان حق التعبير عن الرأي حق كفله الدستور والنهج الديمقراطي الاردني وحدد لهذا التعبير وسائله المشروعة .. ان التعبير عن الرأي لا يمكن ان يكون عبر وسائل واساليب من شأنها الحاق الضرر والاذى باموال الدولة وممتلكات الوطن وان مثل هذه الاساليب امر مرفوض تماما وان ما جرى من تخريب انما يهدف الى النيل من امن واستقرار هذا البلد.

مولاي المعظم ..

في كلمتنا هذه لنؤكد ومن خلالها ولاءنا وتأييدنا وحبنا لكل ما فعلتموه من اصلاحات .. نقول نحن نشد على ايديكم في كل خطوة تخطونها لانها بالتأكيد ستكون لصالح الوطن والمواطن فنحن نرى من خلالكم يا سيدي الاب القائد بكل ما تحويه هذه الكلمة من معنى، نحن معكم في نهجكم وسياستكم الحكيمة وخطواتكم التي ان شاء الله سنمضي بمعيتكم معها لنقطف ثمار الخير وفي الصعاب ايضا سنكون كما عهدتمونا رجالا مخلصين محبين.

وفي النهاية اقول سر يا مولاي ونحن من ورائكم في سعيكم وراء الوصول للاهداف التي طالما حلمنا بان نصل اليها ولنرفع ايدينا الى الباري ليحفظ جلالتكم سندا وذخرا للامة.

ابنكم المخلص

النائب علي الشطي

الى حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال المعظم

تأييد ولاء



مولاي المعظم ..

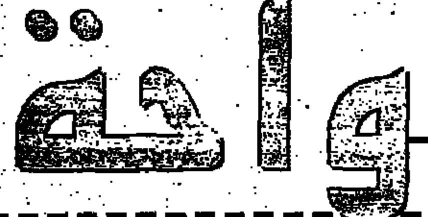
ان مسيرتنا الاقتصادية تبدو اليوم اكثر من اي وقت مضى حيث دب النشاط فيها وذلك يرجع الى حكمة جلالتكم ووعيكم الكامل لما يجري في المنطقة.

مولاي المعظم

ان الحنان الذي اوليتموه لشعبكم الامين طيلة اكثر من اربعين عاما في قيادته كأب له انما انعكس فعلا على وقفته تحت الراية الهاشمية في الايام الاخيرة التي عاشتها البلاد ليكون رجالا وابناء مخلصين للراية الهاشمية ومن هنا نؤكد ولاءنا وتأييدنا للخطى التي انتهجتموها للسعي في الوصول الى رفعة الوطن سائلين العلي القدير أن يحفظ جلالتكم ويبقيكم ذخرا وسندا للامة.

ابنكم المخلص

النائب محمد الحنيطي



واحة البلاد


...ها : عطا الله الهقيش

والليل شـايب يفـتح الصـدر لا ضـاق
لـديارهِ اللي بالاسـاطيـر تسـقي
والليل ام قلـ...ـهـ...ـا ...
حب بل قلوب ... في الحـزن عـرقي

معوض العطوي

بخسـتني حـقي من الحب وانصـفت
اقسـى الظنون المودعة حـبي عـياف
لاصبوت باحساس الغـ... مـارف...
مـا اشـره على ظلم ...

عبدالعزيز سعود المتعب





صورة وصدى



ابحري

ابحـري غـيبي عن احساس العـباد
وادفنـي اصلك وفـصلك في اللحـود
حطمي ذكـرى حـياتي لو جـماد
يمكن القـا في غـيابك لي وجـود
تـزرعين الـشـوك فـي دربـي عناد
والعناد بطيـبـتي فـتح ورود
يو عـاندني الهـوى اسـمك وداد
ويوم صـافـاني طلع اسـمك: عنود!!
فـي مكان الحب لبـسـتك حـداد
بدلي ثوب البـراءة بالجـحود
مـا اشـتري حـبك انا بحـبـة قناد
ومـا تغـير نظرتي فـيك السـجود
مـبدأي في الحب انا انسـان جـاد
مـا انتظر في حب مـثلك لي ردود
لو فـتحـتي للندم مليـون واد
قلتـهـا باصـرار لا يمكن اعـود

عطا الله

رسالة حسن النعيمي ومناقشة عبدالمهدي الجبور

الاستاذ الشاعر عطاالله الهقيش المحترم

بعد التحية والاحترام

ارجو ان تتاح لي الفرصة للتعليق على ما تناوله الاستاذ عبدالمهدي الجبور حول ضعف القصيدة النبطية على الساحة الشعرية الاردنية، وانني اوافق الاخ عبدالمهدي فيما اشار اليه وانه بذلك وضع اصبعه على موضع الالم وان اسباب ذلك الضعف برأيي المتواضع هو وجود الدخلاء على الشعر النبطي والذين يدعونه ولا يفهمونه او يجيدونه حيث ظهر مؤخرا من يسمون انفسهم شعراء نبط وما هم الا (صكاكين سوالف) يصفطون الكلام دون وزن ولا قافية ولا معنى او جمال، والادهى من ذلك هو وجود التشجيع من بعض وسائل الاعلام الرسمية وغيرها وبعض المنابر والنوادي التي افسحت المجال امام الطاقات الابداعية الشابية ولكن للاسف تداعى لها من يقول عن نفسه انه شاعر وتؤيده في ذلك امه فقط وكثير من الذين يتعقون امام الميكروفونات وهم لا يعون ما يقولون ولكن عزاءنا في ذلك ان شعراء النبط على الساحة الاردنية معروفين ويعرفون بعضهم وهم اسماء لا تغطيها الاحقاد السوداء وان الجمهور المتذوق للشعر النبطي يعرف فرسانه، كما انني اوافق الاخ عبدالمهدي الجبور قوله عدم وجود ناقد، رغم ان الناقد موجود حسب معرفتي فالجمهور هو الناقد الاول والاخير ولكن الناقد المتخصص رغم وجوده الا انه يقول علانة دعها تأتي من تحييري وذلك خوفا على علاقات شخصية وصداقات مع بعض ممن يدعون الشعر النبطي واني اثني على الموضوعية والغيرة التي تناول فيها الاخ عبدالمهدي هذا الموضوع الحساس، وانني اعتقد باننا لم نكن نملك الشجاعة للبوح بما اباح به الاخ عبدالمهدي لاسباب كثيرة.

ولا اذيع سرا اذا قلت بان بعض الصفحات الشعرية الاسبوعية تحمل في طياتها سخافات يسمونها اصحابها شعرا نبطيا حيث لا طعم ولا رائحة.

ولكن الحق يقال ان صفحة واحة البلاد هي التحدي الحقيقي لمن يدعي الشعر النبطي فمن يجتاز امتحان هذه الصفحة يشهد له بانه متمكن من الشعر النبطي.

واخيرا ادعو من يهمه الامر الى ندوة عامة او حوار لجميع اطراف الشعر النبطي ورموزه في الاردن ووضع اسس وتوصيات ومجابهة محاولات الاساءة لهذا الشعر مع التأكيد على قبول كل نقد بناء من شأنه تثبيت اركانه بطريقة افضل وتسريع انتشاره.

مكررا شكري للاخ عبدالمهدي الجبور لاثارة هذا الموضوع

مع التحية والاحترام

حسن النعيمي

عين الواحة
مبروك يا سلمى

عند سلمى الكثير من الكلام والصحيح من الكلام فهي لم تتكلم عبثا ولا هزرا بل قالت عين الصواب عندما ذكرت ان «الموية غرابيل» فاغلب الموية غرابيل وتعب وبلاوي» وفراق وسهر ولكن هذا لا يمنع الشاعر او يقف حائلا بينه وبين حب سلمى فهو «على سلمى عليك الضماير» اذن فعلته نتيجة حبه وتأكيدا لقول سلمى التي تؤكد له مرة ثانية بان الحب «ويل بشر ويل» ليعود شاعرنا ليقول «وانا حشاي بجاير الحب فاير» فمع ان هذا الحب جائر ونصائح سلمى تبين ذلك الا انه يحترق فيه او يفور اي «يغلي» من هذا الحب ويترك نصائح سلمى جانبا ليؤكد مالها في ضميره من محبة ومودة واسرار كيف لا وهو الذي اصبح من الوله يسأل عليها «كل ما يقبل الليل» ولا يكتفي بهذا بل يرسل ويوصي لها في كل صباح مع «كل طاير» وهذه اشارة لبعدها عنه ولعدم تمكنه من الوصول اليها حيث بلغ به الحب ان صبغ قلبه كالوشام الذي لا يستطيع ان يتخلص منه ولهذا السبب تجده «يتوجد والضماير مقاليل» لحبها ولبعدها الذي لا يقبل القرب بديلا عن التنائي يزداد وجده ليقول «وياما على سلمى عطيت البشاير» سلمى الحبيبة البعيدة وهو العاشق للغرم الذي يصفها بالطفل الذي يسلب العقل «بسود مظاليل» لا يستطيع القلب الا ان يخضر لها الموية حتى ولو هلك من جراء ذلك فالرموش السود التي لا تقبل حتى الكحل من جمال صنع الخالق لكل هذه الاسباب يزداد غرامه لسلمى والتي تسكن «بدار ما تجيها المراسيل» تلك الدار التي لها بالقلب محبة كبيرة ولا يستطيع ان يوصلها الرسائل فيها.

ولا يمتلك حيال ذلك الا ان يطلب لتلك الدار التي تسكنها سلمى الامطار والسيول لكي تبقى مخضرة وينبت فيها الزبيدي من كثرة السيول التي تغشاها فالامير محمد الاحمد السديري رحمه الله لم يحب سلمى عبثا فقد احبها قريبة منه رغم نصحها له فهو صاحب العزيمة التي لا تنثني اذن فهو كالحي لا ينثني ولا يرى الا مواقع الجمال وبعد ذلك حتى البعد لم يزد الامير الشاعر محمد السديري الا حبا وغراما وسلمى.

سلمى

سلمى تقـول ان الموية غـرابيل — وانا على سلمى عليل الضمـاير
سـلمى تقـول الحب ويل بشـرويل — وانا حـشـاي بجـاير الحب فـاير
وسلمى لها باقصى الضماير مداهيل — وعندي لسلمى بالموية سـراير
اسال عليها كل مـا يقـبل الليل — والصـبح اوصي بينها كل طاير
الحب في قلبي صبغ صبغة النيل — بين المـلتي صـاير الحب جـاير
وياما توجد والضمـاير مقـاليل — وياما على سلمى عطيت البشاير
طفل سلب عـقلي بسـود مظاليل — منهـا قلوب اهل الموية عـثـاير
ورمـوش سـود مـا تكحل من الميل — سواه خـلاق البحـر والجـزاير
دار لسلمى مـا تجيهـا المراسـيل — دار لقلبي في حـمـاها ذخـاير
لرسل لهـا من ناحـلات المراسيل — مـا ياصلته ناقـلات الجـناير
اطلب لهـا من رايح المزن بالسيل — منه الزبيـدي نابت بالحـناير

هذا هو الشاعر المرحوم محمد الاحمد السديري وهذي سلمى التي لم يسبق ان تداولها الناس كثيرا والتي قيلت عام ١٣٧٧ هـ وبقيت ما بقي الحب والجمال والتاريخ. ■

الا نـاول

(الشاية انحر ... غلا ... حبك للقيون) وبعد انقطاع يعود ماجد الصخري بهذه القصيدة التي تستحق الاعجاب وتستحق القراءة

من عـشـقـتك من هويتك يا مـلاك
وانت تسـمو بالتمادي والغـرور
ورغم ذلك اعـ...ـرقتك في هواك
يوم شـخـصـك يا دلن نفس الشعـور
ومع مـرور الوقت اسـقيتن جـفاك
ارتويت البـعـد يا بدر البـدور
ومن جـنوني اتـرجـاك من عطاك
وانتا فـاقـد للمـحـبـة والسـرور
والمحـبـة مـا حـملهـا محـتـواك
انت خـادعـة في حـياتي لك شـهور
والخـيانة انتـحـر فـيـهـا عـلاك
شـيعت جـثـمان حـبك للقبـور
واحـمـد الله انتـحـلي مـسـتواك
كل طيـورا علي شكـله له طيـور
ولو جـمـلتن بالمحـبة في سـمـاك
كل مـسـافـة له نهـاية بالعـبـور
انتـهـينا لا تحـاول في لقـاك
من حـقـول الشـوك مـا يجنا زهور

● ماجد بركات الصخري

يا راعي النخوة

صلاح للعيش يهدي هذه القصيدة الى الشيخ الشايش الخريشا مع الاحترام

الله يبـو نايف يعـزك ويغنيك
ويجـعل كـثير بالقبيلة حلاياك
يا نسـل نايف يرفع الراس طاريك
على طريقـة صـار نهجك وممشـاك
شيخـتك مـا فيـها دعاية وتشكيك
وغلطان منهـو بالمفـاخر تحـداك
شيخ من شيوخ البوادي مجـانيك
ويضحك حجاجك يبو نايف لمن جاك
يا مطلق اليمنى لمن كـان ناصيك
تبذل ولا تبخل لمنهو تنصـاك
يا راعي النخـوة ورجل المداريك
اقصر خطى منافسك لا طالت خطاك
ورثت طيب النفس ورثة عن ابيك
ومرحـوم يا عـود على الطيب رباك
حنا بني مثلك صطام الصعـاليك
متبين مـا يدرق عن هنولاك
من لون حـد السيف ماني مناجيك
اقـولهـا ويشـهد بها كل من جـاك
قـدمت مـا عندي وشـرحت مـا فيك
واطلب عسى رب الملا يكسر اعـداك
ودنيـاك مـا تمشي على شي يرضيك
ولا صـار مـا تزعل بليناك
دنيـا غـدت للي اعلومه تشـاكيك
حكاي بالوجيهين من ذا الى ذاك
الحـر فـيهـا يمسكنه شـرابيك
وامـا البواشك تطرح الصـيد يمناك
كـيف المقرنس خـاف من سطوة الديك
وخرب الحبـاري له على الطير مصكاك
ويا ابو الاسد فـيهـا غـدوله لواكيك
القط والثعلب تصدك عن احـمـاك
ودنيـاك يا شـايش اتردي هقـاويك
لاخـاب ظنك بالجـمـاعة من ادناك
لكن الرجـال اللي تدوس المداريك
يبـقون بالعليـا على عـرف وادراك
والاخطات اللاش مـاله مـساليك
مثله تناسـه يبو نايف وينسـاك
واعتب على حصن الرجال ابمحاشيك
وخلك لنا دايم على خط مـبـداك
ومن عـاضـبك لوهو من ادنا دواتيك
خله على انه لا وقع ضـيق خـلاك
واعـتب على اللي بالمهمات يشقيك
ولا الـردي مـا ينشلك يوم دلاك

● الشاعر صلاح عبدالعزيز المغيش

وحدية وحضارة

● كلمات الشاعر : محمد القرني
● غناء
عبد المجيد عبد الله

روحي تحبك

روحي تحـبك غـصب عني تحـبك
والمشكلة حـبك بروحي جـرحني
واذا شكيت تقـول وش كـان ذنبك
ذنبي هويتك يوم حـبك ذبحني
ونيت من قلبي تلوعت عـقـبك
سليت لي قلبي وجـرحك سـرقني
اقـول قلبي تقـول وش عـاد قلبك
وان جيت ابخفي الحب جرحك فضحني
اجـيك انا اعـاني ادوز لقـربك
تبـعد كـأن القلب مـا قـد عـرفني
وان رحت عنك تموج والريح دربك
وتقـول شـفت اليـوم قلبك تركني
يا قـوتك ترضى اجـاريك لعـبك
ترضى اهد الحب لو كـنت تبـني
ان كنت تهـواني فـانا اليـوم جنبك
سلمتك امـري وحـبك سكـني

محطة الواحة

● فراس حسن الجالودي – الزرقاء
شكرا على اهتمامكم بصفحات البادية في البلاد والصياد اما عن الصياد فهي تعنى بالشباب اكثر من غيرهم واكرر شكري ويامية هلا.

● ابو قديري
القصيدة غير صالحة لاختلال الوزن والقافية وحياك الله يا ابو قديري وارجو ان تحاول مرة اخرى.

● سالم عبد البريزات – الكرك
يؤسفني جدا عدم نشر قصائدك لاختلالها وزنيا اتمنى ان ارى الجديد من المحاولات وحياك الله يا ابو بريز.

فتى الكراتيه – جرش
القصيدة لا تصلح للنشر وبالمناسبة دائما داخل على الله وعليك لا تحاول تستخدم مقدرتك العضلية ضدي اذا لم استطع نشر قصيدتك وحياك الله صديقا دائما.

● محمد الزعبي
القصيدة رائعة المعاني ولا تستحق اكثر من ذلك ولكن القصيدة غير صالحة للنشر وحياك الله.

● زيد نهار الملاحلة – الجامعة الاردنية
نأسف لعدم نشر القصيدة للتصريح ببعض الاسماء وسانتظر محاولاتك القادمة وحياك الله يا اخ زيد.

● محمد صوالحة – الاتحاد السوفياتي
رسائلك وصلت وتم تحويلها الى زاوية اصدقاء البلاد وحياك الله يا اخ محمد ونتمنى ان تكون مرتاحا بالغربة يا اخ محمد ونتمنى لك عودا ميمونا ان شاء الله.

● معين العنزي
حياك الله صديقا والقصيدة شخصية ارجو ان ترسلها باليد ليكون اجمل لك وللقراء ومرة ثانية حياك الله.

● فلا البلقية – الجامعة الاردنية
شكرا على الاطراء وسننشر قصيدتك لاحقا ان شاء الله واهلا وسهلا بك

● الاخوة فرحان معرش الصخري – البادية الوسطى ومحمي علي فياض الجنابي من العراق واحمد السواعدة من مادبا –حوية البلاونة.
سننشر قصائدكم قريبا ان شاء الله واهلا بكم جميعا واثني على رائعة احمد السواعدة التي تستحق التصفيق بحرارة.

حفل عشاء لوكلاء السياحة والسفر في اربد على شرف الخطوط النمساوية

الخطوط الجوية النمساوية تكرم وكلاء السياحة والسفر في مدينة اربد وتفتتح فرعها بالتعاون مع وكيلها العام البتراء للسياحة والسفر

اقامت الخطوط الجوية النمساوية حفل عشاء في استراحة ام قيس السياحية لوكلاء السياحة والسفر في مدينة اربد، كما قامت بافتتاح فرعها في مدينة اربد بالتعاون مع وكيلها العام شركة البتراء للسياحة والسفر.

وبهذه المناسبة قام السيد سامي ابو السعود مدير الخطوط الجوية النمساوية بالقاء كلمة شكر خلالها وكلاء السياحة والسفر في مدينة اربد على تعاونهم ومبيعاتهم على خطوط الجوية النمساوية خلال الفترة الماضية.

كما اعلن عن بدء تسيير حافلة لنقل ركاب الخطوط الجوية النمساوية من مدينة اربد الى مطار الملكة علياء الدولي مجانا ابتداء من الشهر القادم بالتعاون مع الوكيل العام للخطوط الجوية النمساوية بالاردن شركة البتراء للسياحة والسفر.

«البريطانية» و«النمساوية» تقيمان حفل غداء



اقامت الخطوط الجوية البريطانية (BRITISH MIDLAND) والخطوط النمساوية في الاردن حفل غداء في مطعم البستان يوم الخميس ٩٦/٨/٢٢ حضره عدد من وكلاء السياحة والسفر وموظفي مبيعات الشركتين.

وقد تخلل حفل الغداء نقاش عمل تم فيه استعراض الاوضاع السائدة في السوق الاردني وكيفية تطوير خدمات الشركتين للافضل.

ومما هو جدير بالذكر ان الشركتين تربطهما اتفاقية (CODE SHARE) حيث يتمكن المسافرون من الاردن السفر على متن الخطوط النمساوية واكمال رحلاتهم الى اسكتلندا وايرلندا وفي بعض الحالات معظم المدن في بريطانيا مع الخطوط البريطانية (BRITISH MIDLAND).







الاجتماعي
البلاد
الكلمة حصن الحرية ان الكلمة مسؤولية
20 اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة 300
صفحة العدد (١٨٠) ـ السنة الرابعة ـ الاربعاء: ١٩٩٦/٨/٢٨ فلس

قيدها بالسلاسل وهشم رأسها بالحجارة

حدث يختطف طفلة ويحاول اغتصابها في ماركا

شنق نفسه بجنزير في سقف المنزل

خفايا مصرع صيدلاني في جبل النصر

طاردته الشرطة في سحاب

فريد شوقي يسرق مائة الف دينار من الجويدة

Off Recorde

●

سائح كويتي الجنسية ذكر للبلاد ان المصريين بدأوا بمضايقة السياح الخليجيين وخصوصا في منطقة المهندسين شارع جامعة الدول العربية.

وقد ذكر انهم قاموا بتحطيم سيارته وذلك على اثر الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها الكويت فيما يتعلق بالعمال المصرين!

●●

وردت معلومات للبلاد تؤكد ان مجموعة من الاشقاء قاموا بوضع شقيقهم في احدى المغر ومنذ اكثر من عشر سنوات .. معلومات مؤكدة ايضا تشير ان شقيقهم يعاني من وضع صحي سيىء.

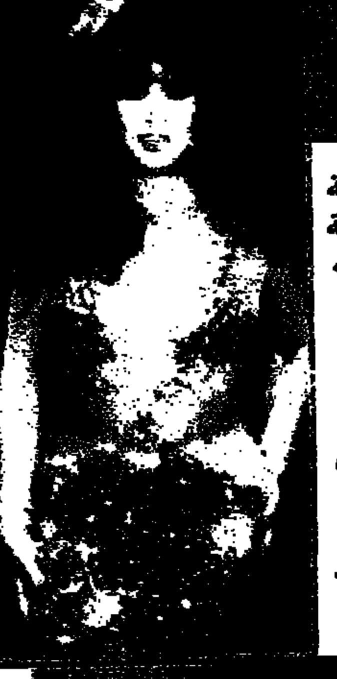
●●●

رئيس قسم التسجيل في احدى جامعاتنا يملك صلاحيات واسعة في تسجيل الطلاب والطالبات بالرغم من انخفاض معدلاتهم .. وقد قام بتسجيل ثلاث شقيقات ويقال ان الشبهات تحوم حوله!

●●●●

ابتلعت طفلة ... في الرصيفة قبل عدة ايام - قرشا - من الحجم الصغير وقد تم نقلها الى مستشفى ياجوز. المستشفى المذكور اعتذر عن معالجة الحالة نظرا لعدم وجود جهاز شفط فطلب منهم احد الاطباء هناك ان يعالجوها في احد المستشفيات الخاصة وبعد معاينة الطفلة تم اخراج القرش من البلعوم .. طبيب زعلان كثير قال بهذه المناسبة لا يوجد اجهزة لشفط الملايين التي يبتلعها البعض؟



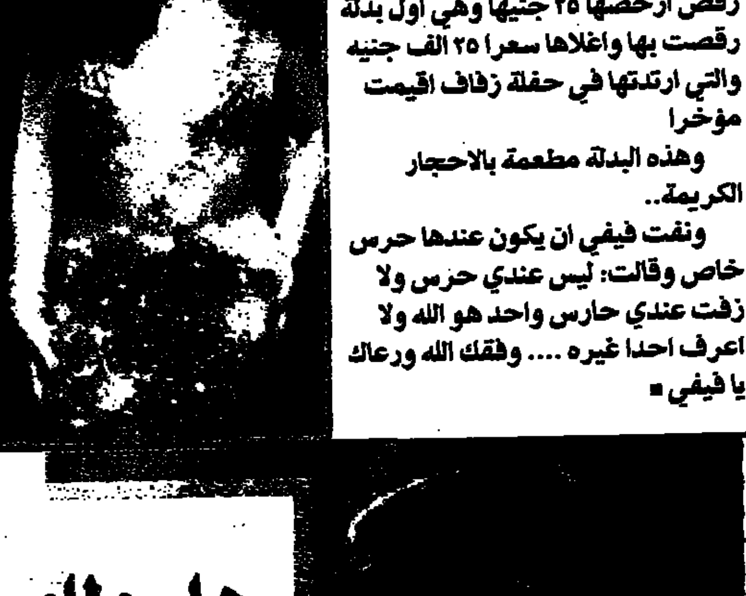


ليس عندي حرس ولا زفت

فيفي عبده التي تملك الآن ٥٠٠٠ بدلة رقص ارخصها ٢٥ جنيها وهي اول بدلة رقصت بها واغلاها سعرا ٢٥ الف جنيه والتي ارتدتها في حفلة زفاف اقيمت مؤخرا

وهذه البدلة مطعمة بالاحجار الكريمة..

ونفت فيفي ان يكون عندها حرس خاص وقالت: ليس عندي حرس ولا زفت عندي حارس واحد هو الله ولا اعرف احدا غيره .... وفقك الله ورعاك يا فيفي ■



هاردلك لطيفة



تناقلت بعض الاوساط الفنية الغنائية في ... كاسيت التونسية الفنانة لطيفة «ماوحشتك... كلماته الشاعر الراحل عبد الوهاب محمد والـ... الفنان العراقي المعروف كاظم الساهر، كذلك ... مصر قالوا بان الفنانة المغربية سميرة سعيد كا... من التونسية لطيفة اثر رفضها لنفس الطابع من...

رأي النقاد قال ان جميع الحان الكاسيت «ما... جاءت خالية من الجمل الموسيقية المنسجمة ... نغمات غير منسجمة تقريبا غطتها الايقاعا... عيوبها الواضحة، وبالطبع فهذا لا يتفق مع اللون ال... الفنانة لطيفة. نحن لا ننكر ... الساهر ولكـ... المفروض العناية اكثر بالالحان وبالجمل الموسيقيـ... رفض المغربية لما شابه تلك الالحان عام ١٩٩... فهو بسـ... في انتقاء اللحن الجـ...

اخيرا نقول «هاردلك» للفنانة لطيفة وحظا اوفـ... كاسيت جديد بناسبك اكثر.





من سوريا.. ومن احد ضواحي دمشق العامرة «المزة» حلت علينا ضيفة احتضنتها عمان وكذلك هي فهي تقول عن عمان بانها بلد جميل واهله جيدو التعامل والحضور

ناديا .. وعلى الرغم من صغر سنها الذي لا يتجاوز الثانية والعشرين الا انها لم تكبت مواهبها في قلبها .. بل كان لها مشوار ابتداء من سوريا بلدها الحقيقي واتجهت نحو عمان سعيا وراء الانتشار والحضور المميز وهي فنانة تعمل في مجال الرقص الشرقي .. وهي مبدعة حقا كما ابدع الخالق في تكوين صورتها الجمالية الخلابة فعيناها ذات اللون العسلي التي تخفي باعماقها اسرارا وحكايات وشعرها الحريري الذي يحمل اللون الخروبي وقوامها الممشوق وثقافتها العالية ساعدتها في الخروج من المحارة والدخول الى عالم الفن في الرقص الشرقي من سوريا الى نادي سان روك الليلي في عمان.

وعندما التقيناها وسألناها ردت علينا بشفاهها الساحرة وبصوتها العذب «انا اعتبر عمان بلدي واهلها هم اهلي..»



الأسعار: فلسطين ٢,٥ شيكل ، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عُمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد

AL - Belad Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507,Tel: 693105,700366/ 77/ 88 Fax: :693106-Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2S. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL .2,5 CHAQEL